



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا-كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس
الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره
على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن
بالصف الأول المتوسط

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية تخصص " المناهج وطرق التدريس العامة"

إعداد الطالبة

شريفه سعد سعيد آل حيدان

المشرف

د. محمد حسن آل سفران

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا- كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة

برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس
الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره
على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن
بالصف الأول المتوسط

إعداد الطالبة

شريفه سعد سعيد آل حيدان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٤٣٨ هـ وتمت إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

التوقيع	صفة المشاركة	الاسم
	مشاركاً ومقرراً	د/ محمد حسن آل سفران
	مناقشاً داخلياً	د/ وحيد حامد عبد الرشيد
	مناقشاً خارجياً	أ.د/ فهد عبد الكريم البكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى مقام أبي وأمي حفظهما الله وأمدّ في عمرهما ورحمتهما كما ربّاني صغيرة .

وإلى رفيق دربي زوجي الأكاديمي الناجح والمربي الفاضل الدكتور رجا صاحب الأيدي البيضاء والقلب الرحيم حفظه الله وجزاه عني خير الجزاء على ما قدمه لي من نصحٍ ووقتٍ وجهدٍ ومالٍ لإتمام دراستي .

وإلى فلذات كبدي أولادي هاجر، نواف ،عبدالله ،ياسر، همس حفظهم الله ، وإلى سندي في الحياة بعد الله أشقائي وشقيقاتي .

وإلى إخواني وأخواتي في ميدان التربية والتعليم أهدى هذا الجهد المتواضع .

الباحثة،،،

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمدته جلّ في علاه على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث، وأصلي وأسلم على معلّم البشرية الأول محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتمّ التسليم... وبعد:

فيُسعدني أن أشكر جامعة الملك خالد، ممثلة في كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)، على إتاحة الفرصة لي لإكمال دراستي، فكانت نعم المنهل ونعم المورد، كما أشكر سعادة الدكتور محمد حسن آل سفران المشرف العلمي على هذا البحث، الذي لم يبخل بتوجيهاته وآرائه، فجزاه الله عني خير الجزاء، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة، الذين تكرموا بمناقشة البحث، وإثراءه بتوجيهاتهم وملحوظاتهم سعادة الأستاذ الدكتور فهد بن عبد الكريم البكر، وسعادة الدكتور وحيد حامد عبد الرشيد، كما لا يفوتني في هذا المقام أن أسدي شكري وعرفاني إلى أصحاب السعادة القائمين على برنامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد، لما لهم من جهود متواصلة وإسهامات وضاعة كان لها طيب الأثر في مسيرتي خلال برنامج الدكتوراه، وعلى رأسهم الدكتور عبدالله بن سعد العمري، والدكتور ظافر بن فراج الشهري، كما أتوجه بالشكر والتقدير للأساتذة الفضلاء والمشرفين الذين حكموا أدوات ومواد البحث، وأشكر إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل عسير على حسن تعاملهم وتعاونهم ممثلة في مكنتي الإشراف والتدريب بمحايل وقنا ومنسوبات ومعلمات مدارس قنا. والشكر موصول إلى رفيقات مسيرتي العلمية، ولكل من ساعدني برأي أو إعارة أو توجيه أو دعاء .

وفق الله الجميع لكل خير.

الباحثة،،،

مستخلص البحث

الجامعة: جامعة الملك خالد.

الكلية: التربية.

القسم: المناهج وطرق التدريس.

التخصص: المناهج وطرق التدريس العامة.

عنوان الرسالة: برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط.

اسم الباحث: شريفه سعد سعيد آل حيدان

الرقم الجامعي: ٤٣٣٨٢٠٣٢٢

المشرف: د/ محمد حسن آل سفران.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية.

تاريخ المناقشة: ٢٥ / ٥ / ١٤٣٨ هـ

المستخلص:

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية وتعرف أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية وعددهن (١٥) معلمة، واختباراً للطلاقة اللغوية لطالبات الصف الأول المتوسط وعددهن (١٥٠) طالبة، وطبقت أدوات البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية، ثم طبقت أدوات البحث بعدئها، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول المتوسط في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، النظرية البنائية، مهارات التدريس الإبداعي، الطلاقة اللغوية.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	مستخلص البحث باللغة العربية
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
الفصل الأول: المدخل إلى البحث	
٢	مقدمة البحث
٥	مشكلة البحث
٦	أسئلة البحث
٦	أهداف البحث
٦	أهمية البحث
٧	حدود البحث
٧	مصطلحات البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	
١١	المحور الأول: مهارات التدريس الإبداعي.
١١	مفهوم المهارة.
١٢	أهمية تنمية المهارات
١٢	مفهوم مهارات التدريس الإبداعي.
١٣	مكونات وخصائص مهارات التدريس الإبداعي.
٢٠	استراتيجيات التدريس الإبداعي.
٢٥	المحور الثاني: الطلاقة اللغوية.
٢٥	مفهوم الطلاقة اللغوية.

٢٦	مستويات الطلاقة اللغوية.
٢٧	دور المعلم في تنمية الطلاقة اللغوية.
٢٨	الطلاقة اللغوية وأهداف تدريس اللغة العربية.
٢٩	المحور الثالث: برامج تدريبية قائمة على النظرية البنائية.
٣٠	النظرية البنائية.
٣٤	مفهوم البرامج التدريبية.
٣٥	أهمية البرامج التدريبية.
٣٦	تصميم البرامج التدريبية.
٤٠	الأسس التي يستند عليها البرنامج التدريبي المقترح.
الفصل الثالث: البحوث والدراسات السابقة	
٤٤	أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة.
٤٤	المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت تنمية مهارات التدريس الإبداعي.
٤٧	المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت تنمية الطلاقة اللغوية.
٤٩	المحور الثالث: بحوث ودراسات تناولت برامج تدريبية قائمة على النظرية البنائية.
٥٠	ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة.
٥٢	ثالثاً: فروض البحث
الفصل الرابع: إجراءات البحث.	
٥٤	منهج البحث.
٥٤	مجتمع البحث.
٥٤	عينة البحث.
٥٥	مواد البحث.
٥٦	أدوات البحث.
٥٩	تنفيذ البحث.
٦٠	أساليب البحث الإحصائية.
الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.	
٦٣	أولاً: عرض نتائج البحث.
٦٦	ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل السادس: خاتمة البحث	
٦٩	أولاً: ملخص نتائج البحث.
٦٩	ثانياً: توصيات البحث.
٧٠	ثالثاً: مقترحات البحث.
قائمة المراجع	
٧٢	أولاً: المراجع العربية.
٨٢	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٨٣	قائمة الملاحق
٢٥٤	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية English Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
٣٢	المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم البنائي.	١
٥٩	خطة البرنامج التدريبي المقترح.	٢
٦٣	بيانات البرنامج التدريبي المقترح.	٣
٦٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها الإحصائية لبطاقة الملاحظة	٤
٦٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودالاتها الإحصائية لاختبار الطلاقة اللغوية.	٥

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
٤١	أسس تصميم البرنامج التدريبي المقترح	١
٥٤	التصميم التجريبي للبحث	٢

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	المقابلة المفتوحة	٨٦
٢	اختبار الطلاقة اللغوية الاستطلاعي	٩٠
٣	بطاقة الملاحظة	٩٦
٤	اختبار الطلاقة اللغوية	٩٩
٥	البرنامج التدريبي	١١٠
٦	أسماء السادة المحكمين	٢٤٨
٧	الخطابات الرسمية	٢٥٠

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث

مدخل إلى البحث

مقدمة البحث:

يمتاز العصر الحالي بسرعة التطور والتغير حيث يُعد التوسع المعرفي والتقدم العلمي والثقافي، وظهور مستحدثات التقنية، دواعي للتطوير الكبير الذي حدث للتربية والتعليم.

ومهنة التعليم من أهم المهن؛ إذ تُعد قادة المستقبل بما يتناسب مع التطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، والمعلم وهو القائم على تحقيق الأغراض التربوية، وعليه تعتمد الأمم في تربية أجيالها، فمعظم المشكلات التربوية في الأصل ناشئة عن افتقار المدارس لمعلمين أكفاء ومبدعين، بل إن كل ما يحدث من تخطيط وإعداد وتطوير يُصبح في مهبّ الرّيح إذا لم يكن هناك مُعلم جيّد يُنفذ هذه الأمور، كما أن فلسفة التربية والتعليم كُلّها تُصبح نظريات خالية من مضمونها إذا أُفتقد المعلم الجيد (دندش، ٢٠٠٣).

لذا يُعد التدريب في أثناء الخدمة مطلبًا مهمًا للنمو المهني لدى المعلم، باعتباره وسيلة التطوير ومفتاح التجديد، ومهما تطورت المناهج الدراسية وأدخلت مواد و وسائل متنوعة دون أن تُنمى المهارات التدريسية للمعلم بما يتفق مع التوجهات والنظريات الحديثة فإن جهود الإصلاح والتطوير ستكون أقلّ فاعلية.

وقد ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة بالمدارس تتطلب أن يُعد المعلمون إعدادًا أفضل من ذي قبل، فهم يواجهون من المسؤوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع (Divid Litt, 2002)، كما اختار المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة والعشرين موضوع تعزيز دور المعلمين في عالم متغير ليناقدش في المؤتمر الدولي للتربية المنعقد في جنيف عام ١٩٩٦، وذلك بهدف السعي إلى رفع كفاية المعلمين بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر، ومع أدوارهم الجديدة في هذا العالم المتغير (رجب، ٢٠٠٨).

وفي العالم العربي تضافرت توصيات المؤتمرات والدراسات التربوية المختلفة، في التأكيد على أهمية دور المعلم في عملية التعليم والتعلم وإتقانها، ومن ثم طالبوا بإعادة النظر في سياسات إعداد وتدريب المعلم، وزيادة الاهتمام بتدريب المعلم في أثناء الخدمة وفاعليته ومنها: المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف، ٢٠٠٠؛ والمؤتمر الدولي الأول، ٢٠٠٠؛ ومؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة، ٢٠٠٣؛ والمؤتمر العلمي النفسي بجامعة دمشق، ٢٠٠٩؛ وكذلك دراسات كل من: (سعيد، ٢٠٠٤؛ العنزي، ٢٠٠٩؛ العنزي، ٢٠١٣؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ المالكي، ٢٠٠٨؛ آل ملوذ، ٢٠٠٨) ولا سيما في ظل المناهج المطوّرة التي تستدعي التميز والإبداع.

وقد شهدت مناهج اللغة العربية تطورًا كبيرًا في ظل المشروع الشامل لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث تم تجميع فروع مواد اللغة العربية في مقرر واحد بمسمى "لغتي الجميلة" في المرحلة الابتدائية و"لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة ملبيًا حاجات المتعلم والمجتمع، وذلك في ضوء أهم المبادئ التربوية التالية: مبدأ التكامل، مبدأ التعلم الذاتي، التعلم البنائي، المبدأ التواصلي، مبدأ التعلم التمثيلي (مكتب التربية والتعليم، ٢٠١٥).

وتأتي البنائية كرافد فكري لحركة التطور الحالية لمنهج لغتي بوصفها تشير إلى كيفية بناء المتعلم معارفه عبر خبراته الفردية أو تفاعلاته الشخصية؛ فالمتعلم البنائي يتعلم؛ ليعرف، ويعمل، وليُكوّن المعرفة، والفهم الخاص بمشاركة الآخرين (الصعيد، ٢٠٠٥)، ويشير بعض التربويين في الوقت الحاضر إلى فكرة: أن المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته، إذ تمثل هذه الفكرة محور الفلسفة أو النظرية البنائية حيث إن من أبرز مبادئ هذه النظرية: أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلمي، لكنه يتبناها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم، ويتضح من ذلك أن عملية التدريس ليست نقل المعلومات إلى المتعلمين وإنما هي عملية تنظيم لمواقف التعلم في غرفة الصف وغيرها بما يمكن المتعلم من بناء معرفته بنفسه مع قليل من التوجيه والإرشاد من قبل المعلم (زيتون، ٢٠٠٩).

وأصبح المعلم- في ضوء فلسفة البنائية- مسؤولاً عن تقدير توقعات المتعلمين واستنتاجاتهم، وتقبل اختلافاتهم في التفسير دون البحث عن إجابة صحيحة وحيدة، بالإضافة إلى كونه موجهاً ومرشداً في العملية التعليمية (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣).

ويجب أن يصحب تطوير المنهج تطوير وتنمية للمعلم المسؤول عن تنفيذ رؤى المنهج، من خلال تنميته علمياً ومهنياً؛ ليمتلك المهارات التدريسية الإبداعية اللازمة لنجاح أدواره ومهامه ورفع فاعليته التدريسية؛ بوصف هذه الفاعلية من أهم ما تعتمد عليه إيجابية التعليم والتعلم وتحسين نتائجه (يوسف، ١٩٩٦)، والانتقال إلى هذا النوع من المناهج يتطلب نقلة نوعية في إعداد وتدريب معلم اللغة العربية ليكون قادرًا على القيام بواجبه بشكل مناسب وليمتلك مهارات التدريس الإبداعي بما يتناسب مع المناهج المطورة.

ويؤكد كلٌّ من جيفري وكرافت (Jeffrey & Craft, 2004) على ضرورة التدريس بإبداع والتدريس للإبداع، وأن كلا المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد في الفصول الدراسية، فلا تعليم جيد دون معلم جيد يمتلك فكرًا إبداعيًا متقدمًا من أجل إنتاج متعلم مبدع.

وتتأكد هنا أهمية توعية معلمة اللغة العربية بضرورة تنمية أدائها ذاتيًا وتشاركيًا، بوصفها مُدبرة لعمليات تدريسها، ولحاجتها إلى تدريبٍ يُكسبها درجةً مناسبةً ومقبولةً من الاستعداد للتدريس الإبداعي، بما ينعكس إيجابًا على تحصيل طالباتها وتنمية مهاراتها اللغوية، وقد أشارت العديد من الكتابات

والدراسات التربوية والنفسية أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين شخصية المعلم وسلوكه وبين سلوك المتعلم متصفاً بالتكامل والتعاون (الشرعة والباكر، ٢٠٠٠).

ويرى ريد وبتوكز (Reid & Petocz, 2004) أن التدريس الإبداعي مماًثلاً للإبداع في أي مجال ويحدث عندما يجمع المعلم بين المعرفة الموجودة في شكل جديد للحصول على نتائج مفيدة تسهل تعلم الطلاب، وينطوي التدريس الإبداعي على الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتاحة وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات وقدرات المتعلمين.

ولأن اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، سواء من منطلق أن الإبداعية متحققة في اللغة كسمة ثابتة لها وكجزء من طبيعتها، أو من خلال انعكاس هذه السمة على الإنتاج اللغوي الذي يتصف بالإبداع والطلاقة (العيسوي، ٢٠٠٥)، وجب أن يحرص معلم اللغة العربية على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طلابه.

فالطلاقة اللغوية تُعدّ من أهم مهارات اللغة التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة؛ نظراً لكونها هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة في جميع مراحل التعليم، ومن بين الأهداف التي يجب أن تتبناها المدارس، هو تمكين المتعلمين من ممارسة عمليات التفكير بكل أنواعه، وأنماطه، ولا يكون ذلك إلا من خلال تشجيعهم وإثارة ما لديهم من أفكار وإطلاق العنان لعقولهم وتفكيرهم واحترام تلك الأفكار، ومن ثم مناقشتها وتقويمها، وهذا يقتضي ضرورة التغيير في أدوار المعلمين التقليدية، وجعل المتعلم نشطاً متفاعلاً، ومحوراً للعملية التعليمية (العيسوي، ٢٠٠٥).

ومما يشير إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين ما نادى به توصيات المؤتمرات والندوات ومنها: (المؤتمر الدولي المناهج اللسانية وتدريب اللغة العربية، ٢٠١٢؛ ندوة اللغة العربية، ٢٠٠٤) وتوصيات الدراسات السابقة ومنها دراسات كلٍّ من: (أحمد، ١٩٩٩؛ جيهان، ٢٠٠٤؛ العزم، ١٩٩٧؛ الفرخ، ١٩٩٨؛ مسلم، ١٩٩٤؛ موسى، ٢٠٠١).

في ضوء ما سبق، يأتي توظيف البنائية بمبادئها الفكرية، في بناء البرنامج التدريبي الذي يهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة والطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، بما يحقق أهداف تدريس المقرر-لغتي الخالدة- القائم على ذات النظرية، كما يمثل امتداداً، ودعمًا لجهود بحثية أكّدت أثر هذا التطبيق، كالأثار الإيجابية للتدريب البنائي في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؛ بما مكنهم من تفعيل استراتيجيات تدريسية بنائية، وتنمية لمهاراتهم التدريسية الإبداعية بحيث تُحقق فاعلية المتعلم، كما جاء في دراسات كلٍّ من: (عبد الحافظ، ٢٠٠٥؛ العنزي،

مشكلة البحث:

قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مؤخرًا بتطوير المناهج الدراسية المختلفة في مراحل التعليم العام بما في ذلك منهج اللغة العربية، ومن خلال تطبيق هذه المناهج منذ مطلع العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، برزت مشكلة تمكن المعلمين من تدريسها حيث تم تطبيق هذه المناهج قبل أن يتم تأهيل وتدريب المعلمين على كيفية تدريسها، وكان من المفترض أن يتم تأهيلهم متزامنًا مع بناء المناهج الجديدة.

وقد اطّلت الباحثة على بعض الأمثلة من سجلات التقويم، والمتابعة الخاصة بالمشرفات التربويات ومديرات المدارس، وسجلات المعلمة الأولى- المسؤولة عن العمليات الإشرافية وزيارة المعلمات- على جوانب إيجابية في مقرر لغتي الخالدة مع تدنٍ في مستويات أداء المعلمات في مهارات تدريسها وعدم امتلاكهن لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتنفيذ المقررات، مما انعكس سلبيًا على مستوى الأداء التحصيلي والطلاقة اللغوية لدى طالباتهن.

ومن خلال إجراء الباحثة المقابلة المفتوحة (ملحق ١) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ مع المعلمة الأولى بإحدى مدارس عسير التعليمية، توصلت الباحثة إلى وجود صعوبة لدى معلمات اللغة العربية عند تدريسهن لهذا المنهج المطور، وعدم استخدامهن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في دليل المعلمة، كذلك إغفالهن الأنشطة التعليمية المتنوعة، بالإضافة إلى قلة أو انعدام-على حد تعبيراتهن- البرامج التدريبية المعدة لمعلمات اللغة العربية.

ومما يشير إلى ذلك أيضًا ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة من ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية في أثناء الخدمة وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين بمختلف تخصصاتهم كدراسات كلٍّ من: (رجب، ٢٠٠٩؛ السالم، ٢٠٠٩؛ عبد الرشيد، ٢٠١١؛ عيسى، ٢٠١٠؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ القديمات، ٢٠٠٨؛ النصار، ٢٠٠٥)، خصوصًا فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي، بغرض تحسين مستوى أدائهم واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي، وزيادة الاهتمام بمهارات التدريس الإبداعي في مراحل التعليم المختلفة كدراسات كلٍّ من: (إبراهيم، ٢٠٠٦؛ حسانين، ٢٠٠٣؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤؛ Game & Joan, 2005).

وظهر للباحثة أيضًا من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية (ملحق ٢) التي أجرتها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بإحدى مدارس عسير التعليمية أن ٧٥٪ من الطالبات حصلن على درجة منخفضة في اختبار الطلاقة اللغوية،

وكذلك ما أشارت إليه الدراسات السابقة وما دعت إليه من الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة لتنمية ذلك الضّعف، مثل دراستي: (جيهان، ٢٠٠٤؛ موسى، ٢٠٠١).

بناءً على ماسبق، فإن البحث يأتي محاولة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية، وتنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط من خلال برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟
- (٢) ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟
- (٣) ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات معلمات اللغة العربية بالصف الأول المتوسط؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- (١) بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- (٢) تعرّف أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- (٣) تعرّف أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات معلمات اللغة العربية بالصف الأول المتوسط.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

- (١) تقديم برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي.
- (٢) تقديم قائمة بمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتنفيذ وتدريب مادة لغتي الخالدة.

٣) تقديم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء معلمة اللغة العربية يمكن الإفادة منها في تقويم أداء معلمة اللغة العربية.

٤) تقديم بعض التصميمات والأنشطة والاستراتيجيات المختلفة التي قد تُفيد المعلمات في تدريس مادة لغتي الخالدة.

٥) يمكن أن يرجع بالنفع على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية الطلاقة اللغوية لديهن، باعتبار أن تحسين أداء المعلمة وامتلاكها لمهارات التدريس الإبداعي ينعكس على طالباتها وتجعلهن أكثر ايجابية وإبداعًا.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١) بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط.

٢) عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في محافظة محايل-قنا، وطالباتهن بالصف الأول المتوسط.

٣) الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

٤) المدارس المتوسطة للبنات بمركز قنا التابعة لإدارة تعليم محافظة محايل عسير، المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث التعريف بالمصطلحات التالية:

مهارات التدريس الإبداعي (Creative Teaching Skills):

عرفها علي والغنام (١٩٩٨) بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي-داخل الفصل أو خارجه- في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف (التوافق) مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين" (ص. ١٠).

كما عرفها إبراهيم والسايح (٢٠١٠) بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الإبداعية التي يحققها المعلم، بحيث تتسم بالدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على تطوير وتنمية تفكير الطلاب الإبداعي، وتتوافق مع مستوياتهم الدراسية المختلفة" (ص. ١٤١).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تتمكن معلمة اللغة العربية من ممارستها في نشاطها التدريسي في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة وتؤدي إلى الطلاقة اللغوية لدى طالباتها مع مراعاة الدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها معلمة اللغة العربية ببطاقة الملاحظة المعدة في هذا البحث.

الطلاقة اللغوية (Language Fluency):

عرّفها الزيات (١٩٩٥) أنها: "قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الملائمة إزاء مثير، أو مشكلة ما، بحيث تنطوي هذه الاستجابات على وجهة الحل التباعدية في ظل قلة المعلومات، أو إنتاج أكبر عدد من الفقرات، أو الاستجابات البديلة من المعلومات المختزنة في الذاكرة سواء في صيغ حرفية، أو صيغ معدلة استجابة لموقف ما أو مشكلة ما" (ص. ٤٢).

كما عرّفها اللقاني؛ والجمل (١٩٩٦) أنها: "إحدى مكونات التفكير الإبداعي، وتعني قدرة الفرد على توليد أكبر قدر من الفكر في فترة محددة، ووضع تلك الأفكار في صيغ لفظية؛ بهدف الوصول إلى حلول جديدة لم تكن موجودة من قبل" (ص. ١٦٥).

وتعريف سعادة (٢٠٠٣) بأنها: "المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، أو أنها تلك المهارة التي تجعل أفكار الفرد تنساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن" (ص. ٢٧٥).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: قدرة طالبات الصف الأول المتوسط على إنتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار في فترة محددة استجابة لمشكلة لغوية أو مثير لغوي.

البرنامج التدريبي المقترح (A Proposed Training Program):

عرفت نجاة بوقس (٢٠٠٢) البرنامج-التدريبي- بأنه: "مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات، والمواد، والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة" (ص. ٨٤).

وعرفاه الخطيب؛ والخطيب (٢٠٠٦) بأنه: "نشاط مخطط ومنظم ومستمر، يهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته، مما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية" (ص. ٣٠١).

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي المقترح إجرائيًا بأنه: المخطط العام القائم على النظرية البنائية والذي يهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، ويضم مجموعة من المعارف، والأنشطة، والإجراءات، والأساليب، والخبرات، وأدوات التقويم المتفقة مع أهداف البرنامج وإجراءاته.

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

- المحور الأول: مهارات التدريس الإبداعي:
 - مفهوم المهارة.
 - أهمية تنمية المهارات.
 - مفهوم مهارات التدريس الإبداعي.
 - مكونات وخصائص مهارات التدريس الإبداعي.
 - استراتيجيات التدريس الإبداعي.
- المحور الثاني: الطلاقة اللغوية.
 - مفهوم الطلاقة اللغوية.
 - مستويات الطلاقة اللغوية.
 - دور المعلم في تنمية الطلاقة اللغوية.
 - الطلاقة اللغوية وأهداف تدريس اللغة العربية.
- المحور الثالث: برامج تدريبية قائمة على النظرية البنائية:
 - النظرية البنائية.
 - مفهوم البرامج التدريبية.
 - أهمية البرامج التدريبية.
 - تصميم البرامج التدريبية.
 - الأسس التي يستند عليها البرنامج التدريبي المقترح.

الإطار النظري للبحث

تضمن هذا الفصل عرض لمهارات التدريس الإبداعي، والطلاقة اللغوية كمتغيرين تابعين، والبرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية كمتغير مستقل، حيث يتناول المحور الأول مهارات التدريس الإبداعي من حيث: مفهوم المهارة، أهمية تنمية المهارات، مفهوم مهارات التدريس الإبداعي، مكونات وخصائص مهارات التدريس الإبداعي، استراتيجيات التدريس الإبداعي. أما في المحور الثاني فيتناول الطلاقة اللغوية من حيث: مفهومها، مستوياتها، دور المعلم في تنميتها، الطلاقة اللغوية وأهداف تدريس اللغة العربية. أما المحور الثالث ويتمثل في البرامج التدريبية القائمة على النظرية البنائية ويتضمن: النظرية البنائية، أهمية البرامج التدريبية، الأساس الذي يستند عليه البرنامج التدريبي المقترح، وفيما يلي عرض لما سبق.

المحور الأول: مهارات التدريس الإبداعي:

■ مفهوم المهارة:

تعددت التعريفات حول مفهوم المهارة بشكل عام، ومهارات التدريس على وجه الخصوص، وفيما يلي عرضٌ لذلك:

عرف الفارابي (١٩٩٤) المهارة بأنها: "مجموع الأفعال المنهجية والحركية التي يتقنها المدرس أو التلميذ، فبالنسبة للمدرس المهارات التعليمية مجموع أفعال مجزأة ترتبط فيما بينها لتشكيل وظيفة من وظائف التدريس (حوار، إلقاء، ضبط، تشخيص). وبالنسبة للتلميذ المهارة هي مجموع أفعال يقوم بها لأداء مهام وتمارين معينة (التعبير، الرسم، القفز....). وتشمل هذه المهارات العضوية الحركية والمهارات اللفظية والمهارات الجسمية والمهارات اليدوية" (ص. ٢٩٨)

ويُعرّف التدريس بأنه: نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسة هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعليم والتعلم وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه، ويقصد بمهارة التدريس أداء المعلم في القدرة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها (درويش؛ أبو شقير، ٢٠١٠).

ومما سبق يظهر أن مهارات التدريس هي مجموعة من الأداءات والممارسات التي يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات وعرض الأفكار على طلابه، توصيلاً دقيقاً وسريعاً، تتطلب الإعداد التربوي المسبق للمعلم

وكذلك التدريب عليها وتنميتها والعمل على تطويرها وتحسينها سواء قبل الخدمة أو في أثناء الخدمة، ومن هنا تتضح أهمية تنمية مهارات التدريس لدى المعلم.

■ أهمية تنمية مهارات التدريس:

يتفق المربون على أن المعلم الناجح هو الأساس في العملية التعليمية، وأن نجاح عملية التدريس يتوقف على شخصية المعلم وما يمتلكه من مهارات. فالمقومات الأساسية للتدريس تكمن في المهارات التي يظهرها المعلم في الموقف التعليمي وحسن تصرفه واتصاله بطلابه وتمكنه من مادته، والمدرس الماهر هو الذي يقود أفكار التلاميذ من مرحلة إلى غيرها ولا يحملهم على محاكاته وترديد مايقول من غير روية وإعمال فكر، فإن ذلك يخرج مخلوق مقلداً لا إنساناً مفكراً (السالم، ٢٠٠٥).

وتكمن أهمية مهارات التدريس في أنها:

- ١- تجعل المعلم قادراً على أداء عمله بيسر وسهولة مع تحقيق الهدف، نتيجة للتدريب المستمر أو الممارسة.
 - ٢- تعمق التعلم، وتزيد الوعي بخصائصها.
 - ٣- توجه جهد المعلم وأنشطته.
 - ٤- تجعل المعلم قادراً على مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.
 - ٥- تجعل الدرس حيويًا له طابع خاص ينعكس بالقبول لدى المتعلمين.
 - ٦- تساعد في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها في الدرس.
 - ٧- تساعد في حسن تقييم المعلم لنفسه، وكذلك تقييم الآخرين له بدرجة كبيرة تساعده على الارتقاء به للأفضل. (حلس وأبوشقير، ٢٠١٠؛ السالم، ٢٠٠٥؛ السحي، ١٩٩٧).
- يتضح مما سبق أهمية امتلاك المعلم لمهارات التدريس، التي تساعده على أداء عمله بيسر وسهولة وإتقان وصولاً إلى الإبداع، حيث ينعكس ذلك على مستوى طلابه وفهمهم للمادة العلمية، ولعل أهم ما ينبغي على معلمة اللغة العربية أن تمتلكه في ظل المناهج المطورة، وما استحدثته التربية في عصر التقدم والتطور في مختلف مجالات الحياة، امتلاكها لمهارات التدريس الإبداعي.

■ مفهوم مهارات التدريس الإبداعي:

تنبثق مهارات التدريس الإبداعي من المناخ العام السائد في المجتمع بعامه، ومن توافر الإمكانيات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع، ومن طبيعة المنهج المدرسي، ومن نزعة المعلمة الإبداعية، فمن المهم أن تتيح المعلمة للمتعلمة فرصاً مناسبة للتفكير المبدع ويتوقف ذلك على مدى امتلاك المعلمة لفنيات ومهارات التدريس الإبداعي.

وقد تنوعت التعريفات حول مفهوم وماهية التدريس الإبداعي ومهاراته، وفيما يلي عرض لبعض تلك التعريفات.

عرف علي والغنام (١٩٩٨) مهارات التدريس الإبداعي بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي-داخل الفصل أو خارجه- في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف (التوافق) مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين" (ص. ١٠).

وعرفها جوزيف (Joseph, 2000) بأنها: مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين (ص. ٢٦٥).

وعرفها إبراهيم والسايح (٢٠١٠) بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الإبداعية التي يحققها المعلم، بحيث تتسم بالدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على تطوير وتنمية تفكير الطلاب الإبداعي، وتتوافق مع مستوياتهم الدراسية المختلفة" (ص. ١٤١).

ومما سبق يمكن تعريف مهارات التدريس الإبداعي بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تتمكن معلمة اللغة العربية من ممارستها في نشاطها التدريسي في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة وتؤدي إلى الطلاقة اللغوية لدى طالباتها مع مراعاة الدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي.

وبعد العرض السابق لمفهوم مهارات التدريس الإبداعي، يتبين أهمية العرض لمكونات وخصائص تلك المهارات بشيء من التوضيح والإيجاز.

■ مكونات وخصائص مهارات التدريس الإبداعي:

يتيح التدريس الإبداعي للمتعلم فرصة ممارسة التفكير الذي يساعده على تشكيل المعلومات بالأسلوب الذي يجعل المعلومات قابلة للنقل إلى العالم الخارجي مع استمرارية هذا النقل في أي موقف في المستقبل، ويساعده على التعامل مع المواقف المرتبطة بالمسؤولية، وبحل المشكلات والتأمل، وبالتوجيه الذاتي والدافعية المطلوبة مدى الحياة. وقد ذكر كل من: (إبراهيم، ٢٠٠٥؛ الهويدي، ٢٠٠٧) جملة من خصائص التعلم الإبداعي مما يكشف لشيء من خصائص مهارات التدريس الإبداعي بأنه:

- التعلم ذو المعنى؛ أي التعلم الذي يرتبط بحاجات المتعلمين الحقيقية (الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية) ويراعي خصائص نموهم، ويهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم.
- القائم على الخبرة، والذي يتناسب مع قدرات المتعلم وإمكاناته.

- يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين، وينمي بينهم علاقات تعاونية.
- يهدف إلى تعلم معلومات ومهارات واتجاهات وقيم قابلة للبقاء ويمكن للمتعلم الاحتفاظ بها والاستفادة منها في المستقبل.
- يجعل من المتعلم محورًا للعملية التعليمية، دون إهمال للمادة التعليمية أو دور المعلم.
- يهتم بالجانب التطبيقي إضافة إلى الاهتمام بالجانب النظري.
- يظهر على سلوك المتعلم، وبالتالي يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه.
- يثير دافعية المتعلم نحو التعلم، ويهيئ النجاح للمتعلمين، ويبحث فيهم حب التعلم والاكتشاف والبحث، وهو تعلم دائم ومتغير يؤدي إلى تعلم جديد.
- وقد ذكر إبراهيم (٢٠٠٥) جملة من مبادئ التدريس الإبداعي منها:
 - التدريس الذي يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة وغير متوقعة.
 - يشجع التعلم الذاتي الاستهلاكي.
 - يضع أهمية خاصة للشروط والمواقف التي تهيئ وتمكن التفكير الواعي.
 - يستخدم مواقف تعليمية قد تكون مفتوحة أو مغلقة بشرط أن تكون مفيدة في إظهار إبداعات المتعلمين.
 - يشجع المتعلمين لتأكيد وتطوير أفكارهم الخاصة.
 - يقوم على أساس توفير الوسائل اللازمة لتعليم الكثير من المفاهيم والمهارات، وعلى أساس إعداد الوسائل التي يتطلبها تطبيق هذه المفاهيم والمهارات في مواقف لحل المشكلات الجديدة.
- وقد اختلفت توجهات الباحثين حول تقسيم وتصنيف مهارات التدريس الإبداعي، فقد حدد علي والغنام (١٩٩٨) مهارات التدريس الإبداعي في:
 - أ- التهيئة: ويقصد بذلك توافر المناخ المادي والنفسي اللازم لظهور وتنمية الابتكار لدى المتعلمين.
 - ب- الممارسات التعليمية التعليمية: ويقصد بذلك تنفيذ الخبرات التعليمية التعليمية وتقويمها في إطار أساليب واستراتيجيات التدريس الابتكاري.
- وحددت حسانين (٢٠٠٣) مهارات التدريس الإبداعي في: تعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباعدية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقويم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

كما حدد إبراهيم (٢٠٠٦) مهارات التدريس الإبداعي بخمس مهارات أساسية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وحب الاستطلاع، قسمت إلى مجموعة من المهارات الفرعية.

وبالنظر إلى مهارات التدريس بصفة عامة فإنها تنقسم إلى ثلاث مراحل هي: (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وتشتمل هذه المراحل على مهارات مختلفة. والتدريس الإبداعي يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية من طلاقة ومرونة وأصالة، ويتحقق عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد من الأفكار التربوية المناسبة، وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية، وتعديل الموقف التعليمي وإعادة تنظيمه بشكل مناسب، وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار (فضل الله، ٢٠٠٨).

ويرى بعض التربويين أن التعلم الإبداعي لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي، لذا ينظر إلى المعلم باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع، وعليه أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية التالية: (Harris, 2005؛ Fluellen, 2003)

- التخطيط لتدريس إبداعي: يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقدم نشاطات تدريسية إثرائية في ظل التدريس الإبداعي.
- السلوك التدريسي الصفّي لتدريس إبداعي: المعلم المبدع يهيئ المناخ الملائم لأنشطة الإبداع داخل الصف ويوجه انتباه المتعلمين إلى مادة التعلم ويعمل على تنمية بعض الصفات والمهارات لدى المتعلمين كصفات التحدي وحب الاستطلاع والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير المتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة.
- التقييم لتدريس إبداعي: يُعد المتعلم بنفسه المهمة أو المشكلة، وتتاح له الفرصة في إعادة تحديدها، وتحرر مهام تقويم الإبداع نسبيًا من قيود الامتحانات التقليدية وتُحدد طبيعة الناتج الإبداعي لمهمة التقويم في ضوء الهدف المراد تقويمه.

وعليه فإن التدريس الإبداعي يتضمن سلوكيات ومهارات ذات خصائص معينة لتحقيق أهدافه والتي من أهمها:

- توفير جو صفّي يسوده حب التعلم مع تشجيع سلوك أي متعلم يظهر علامات مميزة من خلال تقدير جهده.
- الوضوح والإيجابية في اللغة التي يستعملها المعلم مع المتعلمين .
- توفير مواقف تثير التحدي، وتشجيع السلوكيات المغايرة البناءة وقبولها .
- الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات واكتشافات المتعلمين.
- تنمية قدرة المتعلم على الانخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم .
- إتاحة الفرصة للمتعلمين أن يتحرروا من المناهج الجامدة وألا يلتزموا بطريقة محددة .
- تقبل كل الأفكار والتسامح مع المتعلمين بحيث يسمح بالتخيل والإبداع .

- تشجيع المتعلمين على المناقشة والتعبير عن آرائهم .
 - تكليف المتعلمين بواجبات مفتوحة تتيح الفرص للاستقصاء والبحث.
 - تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال توفير خبرات تفكيرية تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم (حمادات ، ٢٠٠٩؛ سعادة ، ٢٠٠٣؛ أبو جلاله، ٢٠٠٧).
- ويتفق الكثير من التربويين وخبراء تدريس اللغة العربية على أن تطبيق منهج لغتي بشكله الجديد أحدث نقله ايجابية في تدريس اللغة العربية باعتماده على النظرية البنائية في التعلم، وتركيزه على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، فهو منهج ثري يبتكر في عرض المادة، وينوع في الطرح، ويوصل المعلومة بطريقة حديثة (الغامدي، ٢٠١٣).
- لذا فإن ذلك المنهج يتطلب امتلاك معلمة اللغة العربية؛ وهي المسؤولة عن تنفيذه، مجموعة من المهارات التدريسية الإبداعية لتحقيق الأهداف المرجوة، والوصول بالعملية التعليمية إلى الإتقان ومن ثم الإبداع، وفي ضوء ما سبق حددت الباحثة مهارات التدريس الإبداعي للغة العربية في ثلاث مراحل هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، والمتسمة بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وفيما يلي تعريف موجز لكل مهارة من تلك المهارات بشكل عام:
- التخطيط:** التخطيط للدرس تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له.(حلس وابوشقير، ٢٠١٠)، وهو عملية عقلية منظمة هادفة تمثل منهجاً في التفكير ، وأسلوباً وطريقةً منظمةً في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان (الحيلة، ٢٠٠٢).
- ويعد التخطيط للدرس المتطلب الأول للتعليم الفعال، نظرًا لأنه يمكن المعلم من اختيار مهارات التدريس الملائمة من تحديد الأهداف والمحتوى وأساليب التقييم، وكذلك اختيار الوسائل والأنشطة وغير ذلك مما يتطلبه الدرس.
- وتُعد عملية التخطيط والإعداد للدرس من الأمور المهمة للمعلم؛ وذلك لأنها تحميه من الوقوع في أية خطأ أثناء عملية التدريس، بالإضافة إلى أنها تزوده بطريق يسلكه لمساعدة تلاميذه، فضلاً عن تنمية وعي المعلم ذاته بما يفعله هو، وما يفعله تلاميذه (حميدة، ٢٠٠٣؛ عصر ٢٠٠٠).
- ولكي تنجح عملية تخطيط التدريس في تنمية الإبداع فيجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة الإبداع وتنميته، لذلك ينبغي على معلمة اللغة العربية أن تمتلك عددًا من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط التدريس ومن هذه المهارات:
- التخطيط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى المتعلمات ومادة لغتي في صورتها الحالية كفيلة بمساعدة المعلمة على تحقيق ذلك.

- الإعداد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة ويمكن ذلك من خلال دروس التعبير اللفظي أو الكتابي.
- تنوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي .
- التخطيط لمواجهة المتعلمات بمواقف مفتوحة النهاية كما في أنشطة النصوص القرائية.
- التخطيط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه المتعلمات وتنمية الإبداع لديهن.
- التخطيط لعرض دروس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير المتعلمات من خلال دروس الوظائف النحوية أو اللغوية.
- تصميم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع من خلال دروس التعبير اللفظي أو الكتابي.
- مراعاة المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم.
- **التنفيذ:** وهي المرحلة التي يسعى فيها المعلم إلى إنجاز ما خطط له مسبقًا وتبدأ أحداث مرحلة التنفيذ بدخول المعلم إلى الفصل معلناً بداية الحصة التي لا ينبغي أن تخصص كلها للتنفيذ، و ينبغي على المعلم أن يترك وقتًا مناسبًا للتقويم. وتشمل هذه المرحلة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من المهارات التي يتعين على المعلم إجادتها (الخليفة، ٢٠٠٤).
- ولعل من أهم مهارات التنفيذ، مهارات عرض الدرس وما تتضمنه من مهارات فرعية كمهارة التهيئة، وهي عبارة عن إقامة علاقة ودية أو معرفية بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية؛ لإحداث المشاركة في الدرس، حيث يستهل المعلم درسه بمقدمة يبدأ بها نشاطه في الفصل للتشويق والإثارة ومعرفة مدى استعدادهم لتعلم الموضوع وتوضيح عنوان الدرس، وقد يكون التمهيد بقصة أو سؤال أو حوار أو مناقشة حدثًا جاريًا، أيضًا مهارة تنويع المثريات، مهارات استخدام الأسئلة الصفية، مهارة استشارة الدافعية، مهارة التعزيز، مهارة استخدام المواد والأجهزة، مهارة غلق الدرس، ومهارة إدارة الفصل. (حلس وأبو شقير، ٢٠١٠؛ خليفة، ٢٠٠٤).
- ومن المهارات التي ينبغي أن تمتلكها المعلمة لتحقيق التدريس الإبداعي (أبو جلاله، ٢٠٠٧؛ خضراوي، ٢٠٠١؛ فتح الله، ٢٠٠٥) :
- أن تكون واثقة من نفسها، متمكنة من مادتها العلمية.
- الاهتمام بإكساب المتعلمات المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل ما يعترضهن من مشكلات أكاديمية أو حياتية، أكثر من اهتمامها بتقديم الحلول الجاهزة .
- الاهتمام بالفروق الفردية للمتعلّقات فلكل منهن قدراتها، وميولها وجوانب ضعفها، وجوانب قوتها من خلال تنويع المحتوى والأمثلة واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة وكذلك أساليب التقويم.

- أن تسمح للمتعلّقات بقدر من الحرية في العمل، والتعبير عن آرائهن، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهن كلما سنحت الفرصة لذلك .

- أن يعمل على إشباع حاجات المتعلّقات الإبداعية، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكار المتعلّقات بالإنصات إليها.

- تشجيع وتدريب المتعلّقات على أهمية الاستفادة من الأخرى، سواء أكان ذلك في أثناء العمل في مجموعات صغيرة، أو مجموعة الفصل ككل، والعمل على إشعال روح المنافسة الشريفة بينهن.

- **التقويم:** ويعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، يسير معها جنباً إلى جنب ولا تكتمل إلا به، وفي التربية تعنى عملية التقويم بالتعرف على مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، ويعنى أيضاً بمعرفة التغيير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغيير.

وللتقويم أغراض عديدة ومهمة في العملية التعليمية منها:

١. تحديد المستوى.
٢. تحديد الاستعداد أو المتطلبات السابقة.
٣. تشخيص الضعف أو صعوبات التعلم.
٤. التقويم التكويني ويهدف هذا النوع إلى تحديد مدى استيعاب الطلبة وفهمهم لناحية تعليمية محددة أي أن هدفه تسهيل عملية التعليم وجعلها أكثر فاعلية.
٥. تحديد نتائج التعلم ويستخدم هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية أو أكثر.
٦. التقويم لأغراض الإرشاد والتوجيه.

واتفق معظم التربويين على أنواع التقويم التالية:

- **التقويم التشخيصي (المبدئي):** والذي يتم قبل أن تبدأ العملية التعليمية، ويهدف إلى معرفة مدى استعداد المتعلم لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين، وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية .

- **التقويم التكويني (البنائي):** سمي بالتكويني لأنه يرافق مراحل تكوين التعلم، وهو التقويم المرحلي الملازم لعملية التدريس، ويأتي بعد كل موقف تعليمي تعليمي، للتأكد من مدى إتقان التعلم، ويهدف إلى:

- ١- التأكد من مدى تحقق الأهداف.
- ٢- التأكد من سوية التعليم.
- ٣- يسهم في الكشف عن نقاط الضعف في تعلم المتعلمين، مما يساعد في بناء البرامج العلاجية.
- ٤- تحديد جوانب القصور في عملية التدريس.
- ٥- إثارة دافعية المتعلمين للتعلم.

- التقويم الختامي (النهائي): ويأتي في نهاية الدرس أو المقرر الدراسي أو البرنامج ويهدف إلى :
 - رصد علامات المتعلمين في سجلات خاصة .
 - إصدار أحكام تتعلق بالمتعلم كالإكمال والنجاح والرسوب .
 - الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس .
- وتتعدد أدوات التقويم فمنها: الاستبيانات، المقابلات الشخصية، الملاحظة المنظمة، السجلات الوقائية، قوائم الملاحظة، الاختبارات والمقاييس.
- ومن مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتقويم التدريس كما ذكرها كل من (زيتون، ٢٠٠٤؛ صبري، ٢٠٠٨):

- استخدام أسئلة تثير تفكير المتعلم.
- تشجيع المتعلمين على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس.
- تدريب المتعلمين على التفكير العلمي وحل المشكلات.
- مساعدة المتعلمين على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات والأنشطة العلمية.
- صياغة وتوجيه أسئلة تقيس مستويات التفكير.
- توجيه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة.
- الابتعاد عن النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على أعمال وأفكار المتعلمين.
- إتاحة الوقت الكافي للمتعلمين لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند توجيه الأسئلة.

ولذا أصبح على المعلم التنبؤ بأساليب جديدة، وأن يمتلك مهارات إبداعية وفعالة للتدريس، وأن تتوفر لديهن المداخل الملائمة التي تتوافق مع أساليب التعلم والفروق الفردية لدى طالباتهن؛ فمعلمة المستقبل تحتاج أن تكون محددة، ومبدعة، منظمة، مرشدة، وقادرة على إدارة التفاعلات والنشاطات الصفية بكفاءة وفاعلية عالية.

-الطلاقة: وتعرف بأنها قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المفردات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، ولها أنواع منها: الطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية، وطلاقة النداعي (جمل، ٢٠٠٥).

-المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة المعتادة، وتوجيه أي تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف. وهي أيضا القدرة على التكيف السريع مع المواقف

أو المشاكل الجديدة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكوينية (الحيزان، ٢٠٠٢؛ الكناي، ٢٠٠٥).

-الأصالة: وتشير الأصالة إلى: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة، وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، وتعني القدرة على توليد أفكار تتميز بالجددة والتفرد بحيث يمكن أن يطلق عليها أفكار غير مسبقة، وتعني أيضاً القدرة على إنتاج حلول جديدة (الكناي، ٢٠٠٥).

وعليه فإن التدريس الإبداعي يفرض على معلمة اللغة العربية-لغتي- أن تخطط لدرسها بكل طلاقة ومرونة وأصالة من خلال وضعها لأهدافها وتحديد استراتيجياتها وأدواتها ووسائلها وكذلك أساليب تقويمها، ثم تنفيذ كل ما خططت له داخل بيئة التعلم مع طالباتها حريصة بعد ذلك على تقويم ما تم تعلمه لدى طالباتها.

■ استراتيجيات التدريس الإبداعي.

هناك العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية، والتي تعد منهاجاً للتفكير ومدخلاً للتدريس، والتي لا تخرج عن كونها مجموعة من الإجراءات التي تركز على الدور النشط للمتعلم من خلال مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي يدفعهم للقيام بالعديد من الأنشطة ضمن مجموعات يتم فيها تبادل الأفكار بين الأعضاء مما يساعد على إحداث التعلم بطريقة بسيطة عند مستويات متقدمة تؤدي إلى تنظيم البنى المعرفية لدى الطلاب (زيتون وزيتون، ٢٠٠٦).

وتتجه معظم استراتيجيات التدريس لتنمية الإبداع لدى المتعلمين إلى التدريب على توليد الأفكار، وتقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات لمواجهة أو حل المشكلات، وتتعدد استراتيجيات التدريس التي يمكن أن يحقق المعلم من خلالها تدريسيًا إبداعيًا يمكن أن ينمي باستخدامها مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين ومن هذه الاستراتيجيات:

(١) استراتيجية التعلم التعاوني:

تقوم إستراتيجية التعلم التعاوني على مبدأ تُبنى المعرفة في بيئة اجتماعية تعاونية وهذا ما تركز عليه البنائية، وإستراتيجية التعلم التعاوني في الأصل هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، ولكنها في ظل المفهوم البنائي تمثل بلورة للمدخل البنائي في التعلم لما يتوافر فيها من عناصر ومعطيات تقع ضمن دائرة مبادئ التعلم البنائي التي ترى أن البناء التعاوني بالمفاوضة الاجتماعية أفضل من البناء الفردي الضيق وتتجسد أهمية التعلم التعاوني فيما يلي (عطية، ٢٠١٥):

- ينمي في المتعلم الشعور بمسؤولية تعلمه، وتجعله أكثر اندماجًا في موقف التعليم.
- ينمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.

- يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو بعضهم البعض ويخلق حالة من الرضا لدى المتعلمين عن الخبرات التعليمية.
- ينمي مهارات التواصل الاجتماعي بين المتعلمين ويعزز فيهم التعاون.
- ينمي مهارات التفاوض والحوار.
- يمنح المتعلمين فرصة الاطلاع على طرائق التفكير لدى الآخرين مما يؤدي إلى تنوع الأفكار لديهم.

* أساليب التعلم التعاوني:

تنفذ إستراتيجية التعلم التعاوني بأساليب وفتيات مختلفة منها ما يتصل بتقديم المحتوى، ومنها ما يتعلق بتصميم المجموعات وتوزيع الطلبة بينها، أما ما يتعلق بتقديم المحتوى فهناك أكثر من أسلوب منها:

- أسلوب العصف الذهني: الذي يستخدم لإيجاد تعريف للمفهوم المتضمن في محتوى التعلم أو وصف له، وهذا يعني استمطار أذهان المتعلمين لتعريف المفهوم أو إعطاء كلمات يمكن أن تستخدم في تعريف المفهوم أو وصفه، وفي ضوء الاستجابات التي يقدمها المتعلمون توضح المفردات والتعريفات التي تقدموا بها في قائمة وتخضع للمناقشة الجماعية.
- أسلوب الطاولة المستديرة: الذي يستخدم للحصول على أكبر عدد ممكن من الاستجابات حول سؤال واحد أو مجموعة أسئلة وفي هذا الأسلوب تبدأ المعلمة بطرح سؤال تكتبه جميع طالبات المجموعة وتحيب عنه إحداهن بصوت مسموع بعد أن تكتب الإجابة، ثم تعطي الدور لمن تليها وتستمر العملية حتى انتهاء المهمة والوقت المحدد لها، على أنه يجب أن تكون المشكلة أو السؤال المطروح ذا إجابة متعددة الأوجه.
- أما ما يتعلق بتصميم المجموعات وتوزيع المتعلمين فيكون ضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين (٢-٦ متعلم) بحيث يسمح للمتعلمين بالعمل سويًا وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء المتعلمين بمقارنته بمحركات معدة مسبقًا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية، تميزها عن غيرها من مجموعات العمل وهذه العناصر هي: الاعتماد الايجابي المتبادل، والتفاعل المباشر، والمسؤولية الفردية، والمهارات الاجتماعية، وإعداد وتجهيز المجموعة (عطية، ٢٠١٥؛ فرج، ٢٠٠٥).

*مميزات التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني ميزات كثيرة منها (عطية، ٢٠١٥):

- يشعر المتعلم بالمتعة والثقة بالنفس.
- يمنح المتعلم فرصة للحديث عن نفسه والتعبير عن أفكاره.
- يمنح المتعلم فرصة للتفكير في التفكير ويجعله واعياً بما يفكر.
- نشاط المتعلم فيه يحدث تعلمًا إبداعياً.

٢) استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة:

تعد هذه الإستراتيجية تطبيقاً لأفكار البنائين في التعلم، وتمثل في النموذج الذي صممه ويتلي Wheatley، حيث يرى ويتلي أن المتعلم نفسه يتمكن من تحقيق فهم ذي معنى عنده من خلال تفاعله مع المشكلات التي تقدم له أو تتحدى قدراته، ويقوم هذا النموذج على ثلاثة عناصر هي:

- المهام

- المجموعات المتعاونة

- المشاركة

وعلى هذا الأساس فإن التدريس وفق هذا النموذج يبدأ بمهمة تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل المتعلمين يشعرون بوجود مشكلة فينشطون في البحث عن حلول لها، من خلال انخراطهم في مجموعات صغيرة تعمل كلا على حده للتوصل إلى حلول للموقف، ثم تشترك هذه المجموعات مع بعضها في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة.

وتصلح هذه الإستراتيجية لتدريس الموضوعات ذوات المهام التي تتصل بحل المشكلات لاسيما المشكلات مفتوحة النهايات التي تقتضي عمليات تفكير إبداعي، ولا تصلح للتدريس عندما يكون بيد المتعلم كتاب مدرسي ذو محتوى يقدم حلولاً جاهزة للمشكلات التي يعرضها أو يقدمها للمتعلمين، والتعليم بهذه الإستراتيجية يقتضي منح المتعلمين وقتاً كافياً للاستقصاء وعرض الآراء أو نتائج الاستقصاء، وإشراك الجميع في مناقشتها، ويبدأ التدريس بموجب نموذج ويتلي بعرض مهمة ما تتضمن موقفاً مشكلاً محيراً للمتعلمين يجعلهم يشعرون بوجود مشكلة هم بحاجة لحلها، فينشطون في البحث عن حلها عن طريق العمل في مجموعات تعاونية صغيرة تعمل كل منها على حدة ثم تشترك المجموعات في عرض ما توصلت إليه ومناقشته.

أما المعلم فيكون دوره مستشاراً موجهاً ومراقباً ويمكنه أن ينبه على إعادة التفكير والتبصر في المجموعة التي يرى أنها بحاجة لذلك، وليس له أن يتدخل أكثر من إبداء التوجيهات والإرشادات.

وقد أشار ويتلي (Wheatley,1991) إلى أن التعلم المتمركز حول المشكلة يساعد المتعلمين على بناء معنى لما تعلموه وينمي الثقة بأنفسهم وأهم قادرون على حل المشكلات بالاعتماد على أنفسهم دون الاعتماد على ما يقدم لهم من حل جاهز، ولذا يشدد البنائون على أن تكون المشكلات والمهام حقيقية تتصل بخبرات المتعلم الحياتية.

وذكر بروان (Brown, 1998) خصائص للتعلم المتمركز حول المشكلة يمكن التعبير عنها بما يأتي:

- أن الموقف المشكل فيه يفتح أمام المتعلم أبواباً للبحث والتفكير والاطلاع .
- أن المشكلة فيه تتحدى أن تحل بالطرائق المعروفة لدى المتعلمين وليس لها إجابة واحدة.
- أن المتعلمين هم من يقوم بحل المشكلة عن طريق البحث والاستقصاء وتبادل الآراء .
- التقويم يركز على العمليات العقلية التي تجرى لدى المتعلمين ومفاهيم المادة.

وتتميز هذه الإستراتيجية بميزات عدة منها (عطية، ٢٠٠٣):

-تعود المتعلمين على تحمل مسؤولية أنفسهم، حيث إن المتعلم فيها هو من يبحث ويتقصى الحلول ويستثمر ذهنه في معرفتها.

- تعود المتعلمين على البحث والتفكير الحر المتباعد.

-تنمي مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

-تنمي مهارات التواصل والحوار لدى المتعلمين.

-تغرس في المتعلمين روح التعاون من خلال العمل الجماعي.

-تعود المتعلمين على الانفتاح على جميع الآراء والمرونة في مناقشتها.

-تمنح للمتعلمين حرية التعبير عن آرائهم.

-تلائم المهمات ذوات النهاية المفتوحة التي لها أكثر من حل.

٣) استراتيجية التدريس بالتشبيهات:

من الاستراتيجيات التي تستند إلى فلسفة البنائية في التعلم وتسهم في تنمية الإبداع في بيئة التعلم إستراتيجية التدريس بالتشبيهات أو المتشابهات، وتعد من الوسائل الفعالة في التعليم لما لها من دور في جعل المعلومات المجردة أكثر حسية بحيث يمكن تخيلها، بمعنى أنها تؤدي وظيفة حسية في التعلم فضلاً عن وظيفتها البنائية، من خلال دورها في بناء معلومات جديدة، والتمثيلية النشطة من خلال دورها في مساعدة المتعلمين على استيعاب الخبرات الجديدة وتمثيلها وتكاملها مع الخبرات المكتسبة السابقة في البنى المعرفية للمتعلمين، واستثمار البنى المعرفية السابقة في بناء التعلم الجديد، وتعد من عمليات التدريس الإبداعي (عطية، ٢٠١٠).

وقد عُرفت بتعريفات عدة، منها تعريف أحمد (٢٠٠٠) بأنها: إستراتيجية تدريس تساعد المتعلم في تفحص جوانب الموقف للوصول إلى جعل غير المؤلف مألوفاً.
وعرفها البناء (٢٠٠٠) بأنها: أسلوب يقوم على توضيح الظواهر وشرحها بمقارنتها بمفاهيم وظواهر أخرى مألوفة.
وعرفها زيتون (٢٠٠٢) بأنها: أداة فعالة تسهل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم التي تعلمها ومتاحة في بنيته المعرفية.

*مما سبق يُلاحظ اتفاق التعريفات السابقة في النقاط التالية أنها:

- أسلوب يركز على ربط المفاهيم غير المألوفة بأخرى مألوفة.
 - تركز على ترابط البنية المعرفية ووظيفتها.
 - تسعى لبقاء أثر التعلم.
 - تنمي مهارات التفكير وخاصة التأملية.
 - تسهم في سهولة استدعاء المعرفة السابقة.
- *الخطوات التي تعتمد عليها إستراتيجية التشبيهات هي:

- ١) طرح المفهوم المراد تعلمه.
- ٢) تقديم المتشابهة الملائمة له.
- ٣) تحديد الخصائص المشتركة.
- ٤) تحديد الخصائص المختلفة.

*مكونات التشبيه : يمكن تلخيص تلك المكونات في المشبه، والمشب به، ووجه الشبه.

وبالإضافة إلى الاستراتيجيات والنماذج البنائية السابقة التي تسهم في إيجاد بيئة تعليمية إبداعية، فإن هناك العديد من البرامج التي تقدم في صورة ممارسات فعلية من جانب الطلاب وبتوجيه من المعلمين لتنمية التفكير الإبداعي ذكرها كل من: (الرافعي، ٢٠٠٦؛ العتيبي، ٢٠٠٩؛ الغرابية، ٢٠٠٩؛ القريطي، ٢٠٠٥) مثل: برنامج التدريب على الخيال الخلاق، وبرنامج المفكر البار، وبرنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير، وبرنامج الحل الإبداعي للمشكلات تريز، وبرنامج القبعات الست، وبرنامج يردو لتنمية التفكير الإبداعي.

مما سبق يُلاحظ أن الاستراتيجيات والبرامج والأساليب التدريسية السابقة تركز بالدرجة الأولى على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، الأمر الذي يتطلب تطوير عناصر هذه العملية من خلال العمل على زيادة نشاط الطلاب وإيجابيتهم، وتعديل دور المعلم من التلقين ونقل المعرفة للمتعلمين إلى دور التوجيه والإرشاد وتشجيع التعلم الذاتي، وخلق المواقف التعليمية التي تشجع على المشاركة والتفاعل، مع التركيز على الأساليب التي تؤدي بالمتعلم إلى التحليل والإبداع وبناء معرفته بنفسه وليس مجرد التلقين، وهذا

يستلزم أن يكون للمتعلم دورًا واضحًا وأنشطة يمارسها في أثناء عملية التعليم والتعلم، ولعل في ممارسة المعلم للتدريس الإبداعي مثالًا يجسد النظرية الحديثة للعملية التعليمية والأدوار الجديدة لكل من المعلم والمتعلم، والتي تتفق مع فلسفة النظرية البنائية.

المحور الثاني: الطلاقة اللغوية.

■ مفهوم الطلاقة اللغوية.

ارتباط اللغة العربية بالإبداع والبيان يعد من الأمور التي لا يختلف عليها اثنان، فاللغة مركبة الفكر وناقلتها، وهذه الصلة تتميز بالتنوع والتلازم. والإبداع في أبسط مفاهيمه وأدقها هو: الكشف عن علاقات جديدة، وترتبط اللغة العربية ارتباطًا وثيقًا بالإبداع، سواء من منطلق أن الإبداعية متحققة في اللغة كسمة ثابتة لها وكجزء من طبيعتها، أو من خلال انعكاس هذه السمة على الإنتاج اللغوي الذي يتصف بالإبداع والطلاقة (العيصوي، ٢٠٠٥).

والطلاقة اللغوية من بين مهارات اللغة التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة في جميع مراحل التعليم، ومن بين الأهداف التي يجب أن تتبناها المدارس، وهو تمكين المتعلمين من ممارسة عمليات التفكير بكل أنواعه وأنماطه ومهاراته، وإثارة ما لديهم من أفكار، وإطلاق حرية التفكير، واحترام تلك الأفكار.

وتعد الطلاقة اللغوية إحدى مهارات التفكير الإبداعي، بل هي من أبرز مهمات التفكير الإبداعي، وقد تعددت التعريفات التي تناولت الطلاقة اللغوية، والطلاقة بوجه عام، فيقصد بها: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبيًا، فالشخص المبدع لديه درجة عالية من سيولة، وسهولة توليدها وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة.

وعرف الزيات الطلاقة اللغوية (١٩٩٥) بأنها: "قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الملائمة إزاء مثير، أو مشكلة ما، بحيث تنطوي هذه الاستجابات على وجهة الحل التباعدية في ظل قلة المعلومات، أو إنتاج أكبر عدد من الفقرات، أو الاستجابات البديلة من المعلومات المختزنة في الذاكرة سواء في صيغ حرفية، أو صيغ معدلة استجابة لموقف ما أو مشكلة ما" (ص. ٤٢)، وعرفها اللقاني؛ والجمل (١٩٩٦) بأنها: "إحدى مكونات التفكير الإبداعي، وتعني قدرة الفرد على توليد أكبر قدر من الأفكار في فترة محددة، ووضع تلك الأفكار في صيغ لفظية؛ بهدف الوصول إلى حلول جديدة لم تكن موجودة من قبل" (ص. ١٦٥)، وعرفها سعادة (٢٠٠٣) بأنها: "المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، أو أنها تلك المهارة التي تجعل أفكار الفرد تنساب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن" (ص. ٢٧٥).

ومما سبق يمكن تعريف الطلاقة اللغوية بأنها: قدرة المتعلم على إنتاج عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار في فترة محددة استجابة لمشكلة لغوية أو مثير لغوي.

■ مستويات الطلاقة اللغوية.

يوصي العديد من المعنيين بتعليم اللغة العربية، بضرورة التركيز على مدى اهتمام المتعلم بتحديد الفكرة، وتوالد الأفكار الفرعية منها، وترابط تلك الأفكار وتسلسلها، وصحة صياغة تلك الأفكار، وسهولة الأسلوب ووضوحه، والتعبير المباشر عن المعنى، وغير ذلك من المهارات التي يمكن أن نعبر عنها بأنها مستويات أو أنواع الطلاقة اللغوية.

وهناك عدة أنواع من الطلاقة اللغوية ذكرها بعض المهتمين بالإبداع سنعرض لها مع ذكر بعض ماتتضمنه من مهارات: (حبيب، ٢٠٠٠؛ الشيخ، ٢٠٠٠؛ العيسوي، ٢٠٠٥؛ مسلم، ١٩٩٤)

الطلاقة اللفظية: وهي قدرة المتعلم على سرعة إنتاج أو توليد عدد من الألفاظ والكلمات التي تتوافر في بنائها سمات وخصائص معينة، ويقصد بها أيضا قدرة المتعلم على سرعة إنتاج وتوليد أكبر عدد من الألفاظ والكلمات التي تتوافر في بنائها خصائص بنائية معينة، في فترة زمنية محددة، ومن المهارات التي تعبر عنها مايلي:

- مهارة استكمال الأشكال اللغوية لتعبر عن أكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة.
- مهارة الاشتقاق اللغوي.
- مهارة استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف أو مقطع معين، أو يتوسطها حرف معين، أو تنتهي كذلك.

الطلاقة الارتباطية-التداعي- : وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن علاقة معينة يتطلبها الاختبار، ويقصد بها أيضا قدرة المتعلم على إنتاج وإعطاء أكبر عدد ممكن من الألفاظ والكلمات التي تتوافر في بنائها شروط معينة، من حيث المعنى، لتعبر عن علاقات معينة في فترة زمنية معينة، ومن المهارات التي تعبر عنها:

- أن يعطي المتعلم أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة معينة (تشابه، تضاد).
- أن يعطي المتعلم أكبر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة أو أكثر من كلمة.
- مهارة الانتقاء والفرز والاستبعاد.

الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على صياغة أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات التامة، وذات المعنى؛ لتعبر عن أفكار مختلفة في فترة زمنية محدودة، وتتضمن التفكير السريع في الكلمات المرتبطة بموقف معين، وصياغة الأفكار السليمة، كما تتضمن إصدار أفكار متعددة في موقف محدد، وتتصف بالوفرة والتنوع،

ومن المهارات التي تعبر عنها:

- أن يعطي المتعلم الحرف الأول من ثلاث كلمات، ويطلب منه أن يكمل الكلمات في زمن محدد بأكبر قدر ممكن من الطرق بحيث يتكون منها عبارات مفيدة.
- أن يعطي المتعلم فكرة ويكون منها عدة موضوعات.
- إدراك الروابط الخفية بين الأشياء غير المترابطة ظاهريًا.
- أن يكون أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة.

الطلاقة الفكرية: ويقصد بها قدرة المتعلم على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار المناسبة والتي ترتبط بموقف لغوي معين في فترة زمنية محددة، وتعني أيضا القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين يكون الفرد قادرًا على إدراكه، ومن المهارات التي تعبر عنها:

- تقديم عدة عناوين لقصة معينة تقدم له.
 - إعطاء أكبر عدد من الأفكار والعناصر عن موضوع معين.
 - مهارة التنبؤ بالنتائج، والتي تنتج عن حدوث شيء معين كمترببات على الأحداث.
- ولا يخفى ما للمعلم من دور مهم في تنمية تلك المهارات السابقة لدى طلابه، وإظهارها لديهم من خلال قيامه بجملة من الممارسات المهمة كما سيرد فيما يلي.

■ دور المعلم في تنمية الطلاقة اللغوية.

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية بصفة عامة وتعليم التفكير الإبداعي ومهاراته بصفة خاصة؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير لاسيما الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية وذلك من منطلق أن الموقف التدريسي شراكة بين المعلم والمتعلمين، والموقف الإبداعي يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلم بأدوار أصيلة ومتطورة.

وتؤكد توصيات ونتائج العديد من الدراسات والمؤتمرات على أهمية وجود المعلم الواعي والمتميز، بوصفه يمثل أهم عناصر النجاح في تدريس المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ذلك المعلم الذي يشجع تلاميذه على التعبير عن أفكارهم، ووجهات نظرهم بحرية تامة، وفي مناخ تربوي سليم يسوده الأمن والأمان، ويعرف كيف يتعامل مع أفكارهم، ويتقبلها بصدر رحب (عصر، ٢٠٠١).

وفي هذا الصدد اقترح تورانس بعض المبادئ التي يمكن أن تسهم في تدريب المتعلمين على الابتكار أو الإبداع اللغوي، والتي من أبرزها: احترام أسئلة التلاميذ، واحترام خيالهم التي تصدر عنهم، وإظهار أن لأفكارهم قيمة، والسماح لهم بإبداء الاستجابات دون تحديد بالتقويم (العيسوي، ٢٠٠٥).

وبالتالي فإن ممارسات المعلم الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع بصفة عامة والطلاقة اللغوية بصفة خاصة، إضافة إلى ذلك توفير جو عملي اجتماعي متفائل متسامح ومفتوح، وبيئة تعليمية مرنة تتميز بالتجديد والتجريب وتبادل الأفكار والحوار المفتوح (دانيلسون، ٢٠٠٢).

كما تتطلب تنمية مهارات الطلاقة اللغوية في غرفة الصف تشجيع ودعم الطلاب في النواحي المعرفية بهدف إيجاد: خبرة غنية ومتنوعة في مجالات مختلفة، وثروة كبيرة من المعلومات العامة، ومعلومات متخصصة، ومهارات التحليل والتركيب، ومهارة فن إدراك الروابط والتداخلات، والقدرة على حل المشكلات، وقدرة المتعلم على تخطيط تعلمه وتقويمه (محمود، ٢٠٠٨).

وإذا كانت معلمة اللغة العربية هي المسؤولة الأولى عن تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمات، مما يكسبهن أنماط التفكير الإبداعي، باعتبار اللغة وسيلة تفكير وتعبير وتواصل، فإن إعدادها في ظل المتغيرات المجتمعية، والتطورات العلمية، لا يتطلب فقط إلمامها بطرق وأساليب التدريس الحديثة التي تساعدها على أداء مهمتها بما يتلاءم مع ما تقوم بتدريسه من مقررات لغوية طبقاً لطبيعتها وخصائصها، إنما يتطلب تدريبها على مهارات التدريس الإبداعي، فقد تكون المعلمة عائقاً للإبداع، عندما تكون غير مقتنعة بعملية الإبداع وبأهميته كهدف تربوي، أو عندما تكون غير مستعدة لممارسة المهارات الإبداعية، أو غير مستعدة لتلبية حاجات المتعلمات.

■ الطلاقة اللغوية وأهداف تدريس اللغة العربية.

نظراً لأهمية النمو اللغوي لدى المتعلم منذ سنواته الدراسية الأولى، فقد اهتم العلماء والباحثون والتربويون بدراسته باعتباره أحد المظاهر الأساسية التي يعتمد عليها المتعلم إلى حد كبير في قياس نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي، فاللغة التي يستعملها المتعلم دليل على نضجه العقلي والاجتماعي والانفعالي، كما تساعد المفردات اللغوية المعلمين على فهم تفكير طلابهم واستجاباتهم.

وتدريس اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ينطلق من جملة من الأهداف الخاصة باللغة وارتباطاتها، والتي حددتها وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (وزارة التعليم، ٢٠٠٥) فيما يلي:

- أن يكتسب المتعلم رصيلاً وافراً من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة، يمكنه من تفهم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتراث الإسلامي، ومستجدات الحياة العصرية.
- أن يكتسب المتعلم قدرة لغوية تعينه على تفهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها، وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالدقة والطلاقة والجودة.
- أن يتمكن من المهارات والاستراتيجيات والعمليات الأساسية لكل من: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

- أن يتطابق خطابه اللغوي مع اللغة العربية الفصحى: ألفاظاً، تركيباً، وضبطاً إعرابياً، ورسماً إملائياً.
 - أن يستخدم اللغة العربية بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة:
 - الوظيفة المعرفية (البيانية): لتوصيل الأفكار والمعلومات، الوظيفة الاستكشافية: للبحث والاكتشاف والتفكير، الوظيفة التعقيدية: لوصف اللغة وتفسيرها، الوظيفة الذاتية: للتعبير عن آرائه ومشاعره، الوظيفة الاجتماعية: للتفاعل والتواصل مع الآخرين، الوظيفة التأثيرية: للتأثير على الآخرين وتوجيه سلوكهم، الوظيفة التخيلية الجمالية: للتخيل والابداع، وإنتاج النصوص الخيالية.
 - وذكر الخليفة (٢٠٠٤) جملة من أهداف تدريس فروع اللغة العربية منها:
 - تعويد المتعلمين على الطلاقة في التعبير، والقدرة على صوغ العبارات العربية السهلة، التي تتمشى مع قواعد النحو.
 - تدريب المتعلم على بناء الكلمات في إطار الجملة، والجملة في إطار العبارة، مع تعويدهم السرعة في التعبير والتفكير.
 - تنمية ثروة المتعلم اللغوية والفكرية، بما في النصوص الأدبية من ألفاظ جديدة وتراكيب مبتكرة، ومعان متعددة.
- ويتضح من استعراض الأهداف السابقة أن تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام، وبخاصة في المرحلة المتوسطة، يسعى إلى اكساب المتعلمين المهارات اللغوية اللازمة لتمكينهم من اللغة، والقدرة على التواصل من خلالها مع العلوم والمعارف الإنسانية المختلفة، إضافة إلى ذلك تنمية الوظائف الفكرية والتواصلية وزيادة حصيلتهم اللغوية، كما يلاحظ أن أهداف اللغة العربية تؤكد على جانبين هما: الجانب المعرفي والمهاري للغة، والجانب الإبداعي والفكري الذي يتحصل من استخدام اللغة في تطوير الذات والتفكير والإبداع، وهذا الجانب يرتبط بالتطورات الحاصلة في عمليات التعلم ومفاهيمه، ونظريات التربية الحديثة.

المحور الثالث: البرامج التدريبية القائمة على النظرية البنائية:

■ النظرية البنائية.

شهد البحث التربوي تحولات جوهرية في الرؤى التربوية والتعليمية كان من أهمها التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة على التعلم كالمعلم والمنهج وبيئة التعلم ومخرجاته إلى التركيز على العوامل الداخلية المؤثرة في الطالب ك معرفته السابقة وقدراته العقلية وأنماط تفكيره. وقد صاحب هذه التحولات ظهور النظرية البنائية وإحلالها محل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، وفيما يلي عرض موجز للنظرية البنائية:

مفهوم النظرية البنائية:

لم يتفق منظرو البنائية على تعريف محدد للبنائية يحوي بين ثناياه كل ما يتضمنه هذا المفهوم من معاني وقد يعود ذلك كما يذكر زيتون وزيتون (٢٠٠٦) إلى الأسباب التالية:

١- لفظ البنائية جديد نسبيًا في الأدبيات الفلسفية والتربوية وعليه فهو كغيره من مصطلحات العلوم الإنسانية قد يحتاج لسنوات عدة قبل أن يستقر على معنى محدد له في الذهن.

٢- منظرو البنائية ليسوا فريقًا واحدًا، ولكنهم فرق متعددة، ومن ثم فليس هناك إجماع بينهم على تعريف محدد لها.

٣- البنائية لها جانبان أحدهما فلسفي والآخر سيكولوجي، ولكل منهما أنصاره وتعريفاته المتعددة.

٤- منظرو البنائية قصدوا ألا يعرفوها، وتركوا الأمر لكل واحد منا ليكون معنى محددًا لها في ذهنه.

وبالرغم من تعدد التعريفات إلا أنه لا يوجد اختلاف جوهري حول مفهوم البنائية فجميع التعريفات تتفق على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتؤكد على أهمية الدور النشط الذي يقوم به للوصول إلى المعرفة، كما تؤكد على أن بناء المعرفة يحتاج بالضرورة إلى التفاعل بين المتعلم وبيئة التعلم، بالإضافة إلى التفاعل بين عقل الفرد بما فيه من معلومات وخبرات سابقة مع المعارف الجديدة للتمكن من فهمها وتفسيرها.

(١) جذور النظرية البنائية:

انطلاقًا من التسليم بأن أي مبحث جديد في الإيستومولوجيا -نظرية المعرفة- لا يبدأ من فراغ، أو من نقطة الصفر فإن البنائية لا تُستثنى من هذه المسلمة حيث إنها نظرية ذات جذور عميقة تمتد إلى عصر الفيلسوف الإيطالي "جيامبتسا فيكو" الذي افترض أن عقل الإنسان يبني المعرفة، وأنه لا يعرف إلا ما بينه بنفسه، ثم استمر العلماء في تطوير هذه الافتراضات وبلورتها حتى جاء "جان بياجيه" وقدم للبنائية أهم أفكارها حول كيفية اكتساب المعرفة من خلال نظريته عن النمو المعرفي عند الأطفال، مما جعل البنائيين يعدونه مؤسس النظرية البنائية وواضع لبناتها الأولى (خطايب، ٢٠٠٥). بعد ذلك جاء مجموعة من المنظرين الذين قاموا بتجميع أفكارهم ثم إعادة تنسيقها مرة أخرى وتعديلها ثم بنائها في شكل جديد، ووضعوا هذه النظرية التي تسمى البنائية الحديثة وهي بنائية ما بعد بياجيه، ويعتبر جلاسر فيلد أبرز منظريها (العمري، ٢٠٠٧).

٢) افتراضات البنائية:

تقوم النظرية البنائية على مجموعة من الافتراضات التي تشكل في مجملها طريقة تكوين المعرفة، وقد حددها كل من: (Coburn, 1996؛ زيتون وزيتون، ٢٠٠٦) في افتراضين أساسيين أولهما يختص باكتساب المعرفة وثانيهما يختص بوظيفة المعرفة كالتالي:

١- يبنى الفرد الواعي معرفته اعتمادًا على خبرته السابقة ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين، كما أن المفاهيم والأفكار وغيرها من بنية المعرفة لا تنتقل من فرد لآخر بنفس معناها، فالمستقبل لها يبنى لنفسه معنى خاصا به.

٢- أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته، وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة.

من خلال العرض السابق نلاحظ أن اتجاه الفكر البنائي يرفض النظرة التقليدية لانتقال المعرفة من عقل المعلم إلى عقل المتعلم، فهذا النقل السلبي للمعرفة غير مقبول لدى البنائيين الذين يؤكدون على ضرورة اكتساب الفرد للمعرفة وبنائها لديه بصورة ذاتية تنشأ من تفاعله مع البيئة والآخرين، بالإضافة إلى تفاعل عقله بما فيه من معلومات وخبرات سابقة مع المعارف الجديدة، كما تتبع أهمية المعرفة لدى البنائيين من خلال نفعها للمتعلم وليس من خلال مطابقتها للواقع فليس هناك ما يسمى بالحقيقة المطلقة ولكن الحقيقة تتعلق بالفرد وخبراته؛ فكل فرد يتعامل مع الواقع من خلال تنظيم داخلي خاص به.

٣) المفاهيم المتداولة في البنائية:

تداول البنائية عددًا من المفاهيم الرئيسة التي تتصل بأاساسيات حصول التعلم البنائي ولوازم حقيقته وهي:

- المتعلم النشط: ويقصد به المتعلم الذي يؤدي أدوارًا ذاتية تتسم بالنشاط والفاعلية من أجل اكتساب المعارف وتفهمها.
- المتعلم الاجتماعي: ويعني المتعلم الذي يبنى معرفته في ظل تفاعله مع الأقران، ويتبادل المعلومات والأفكار معهم.
- المتعلم المبدع: الذي يعني المتعلم القادر على إعادة بناء المعرفة وتكوينها، المتمكن من مهارات الإبداع والإكتشاف.
- البيئة البنائية: وهي المكان الذي يعمل فيه المتعلمون معًا، مستخدمين أنواعًا مختلفة من الأنشطة والأدوات ومصادر التعلم المتنوعة التي تساعدهم في حل المشكلات وتحقيق أهداف العلم.

- التعلم البنائي: ويعني التعلم الذي يبنى المتعلم فيه معرفته، بطريقة ذاتية وذات معنى عنده (بكار والبسام، ٢٠٠٤).

٥) التغيرات المطلوبة للانتقال بعناصر العملية التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم البنائي:

إن التحول من النظرية السلوكية التي تؤكد على أن يكون للمتعلم أهدافاً محددة ومرتبطة بسلوك قابل للملاحظة والقياس، إلى النظرية المعرفية التي تؤكد على ما يجري داخل عقل الطالب والعوامل المتداخلة التي تؤثر في سلوكه، إلى النظرية البنائية التي تؤكد على بناء الطالب لمعرفته بنفسه وتوظيفها مما يجعل تعلمه ذا معنى؛ يتطلب إحداث تغيير في مكونات العملية التعليمية ذكرها كل من: (داود، ٢٠٠٣؛ فهمي وشهاب، ٢٠٠١؛ عطية، ٢٠١٥) كما يلي:

جدول رقم (١) المقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم البنائي

التعلم البنائي	التعلم التقليدي
المعرفة توجد داخل المتعلم نفسه	المعرفة توجد خارج المتعلم
المتعلم هو من يتحمل مسؤولية تعلمه	المعلم هو المسؤول عن التعلم
المتعلم إيجابي ونشط	المتعلم سلبي من ناحية تلقي المعلومات
المعرفة فيه عملية وليست نتيجة	المعرفة فيه نتيجة
مصادر التعلم متنوعة ومتعددة	مصادر التعلم محدودة
أنشطة تفاعلية	أنشطة فردية
تعلم تعاوني	تعلم تنافسي
تغيير المفاهيم	تذكر المعرفة
أسلوب التقويم ذو بدائل مختلفة	أسلوب التقويم السائد الاختبارات التحريرية فقط
التقويم ذاتي وتكويني وختامي	التقويم ليس مستمر
يقبل المعلم كل آراء المتعلم أيًا كانت ويقوده للوصول إلى الإجابة الصحيحة	يتقبل المعلم من المتعلم الإجابة الصحيحة فقط

٦ أدوار المعلم والمتعلم في ضوء البنائية:

مر القول أن التعلم عند البنائيين لا يعني نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، إنما يبني من المتعلم نفسه، بمعنى أن دور المعلم يتمثل في إنتاج متعلمين مستقلين، وهذا يعني أن البنائية لا تنظر إلى دور المعلم أنه ناقل للمعرفة، إنما هو موجه ومرشد.

فالمعلم في البنائية يعمل على أن يفهم طلبته الحقائق والترابطات وتغير طريقة تدريسيه في ضوء استجابات المتعلمين، ويشجع طلبته على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بها، يركز على الأسئلة المفتوحة يشجع الحوار، يقوم بدور المدرب ويخلق بيئة تعلم تشجع على الاستقصاء والاكتشاف وحل المشكلات وتأسيساً على ماسبق فإن على المعلم في التعلم البنائي (عطية، ٢٠١٤):

- أن يخطط للدروس بطريقة تجعل محتوى التعلم مثيراً ومحفزاً للتعلم.
- أن يختار من المشكلات ما يتطلب التفكير النشط والتوقعات القابلة للاختيار.
- أن يجعل في المحتوى مستوى من التعقيد يستدعي من المتعلم تجريب أكثر من بديل أو طريقة للحل.
- أن يجعل المتعلمين ينظرون إلى المحتوى الذي يقدمه لهم على أنه يتصل بحاجاتهم واهتماماتهم.
- تطوير خبرات المتعلمين التعليمية لكي يكون بإمكانهم تحمل مسؤولية التخطيط لأنشطة التعلم واستخلاص نتائجها.
- طرح الأسئلة وعرض المشكلات التي تثير التفكير وتقود إلى تكوين الأفكار واختيار المفاهيم وبنائها.
- تنسيق العلاقات بين المتعلمين وتطويرها.
- تحفيز المتعلمين على التقصي والاستكشاف.
- تحفيز المتعلمين على طرح الأسئلة لاسيما المفتوحة النهايات التي تؤدي إلى سبر غور الأفكار وعصف الأذهان.

أما المتعلم في ضوء البنائية فينبغي أن يعمل بنشاط ويدير خبراته وفهمه للمواقف؛ لكي يتمكن من إعادة تشكيل معارفه وتفسير النتائج التي يصل إليها، ولذا فإن المتعلم في ضوء البنائية يمكن أن تحدد خصائصه ومهامه فيما يلي:

- متعلم يبحث عن المعنى، ويرتب الأحداث حتى في حالة عدم اكتمال المعلومات، ويعتمد على معرفته السابقة في التعلم؛ فهو باحث نشط يفهم الروابط والعلاقات في الموقف التعليمي.
- متعلم نشط، مشارك إيجابي يناقش ويحاور ويبدى رأياً ويفترض حلولاً ويتقصى فروضاً، ولا يكتفي بالتلقي السلبي.
- متعلم مبدع قادر على الابتكار والخلق، فهو يكتشف المعرفة أو يعيد اكتشافها بنفسه، بمعنى أن نشاط المتعلم في البيئة البنائية ينبغي أن يثمر من خلال تمكن المتعلم من اكتشاف المعارف أو إعادة بنائها؛

لأن البنائية ترى أن الفهم والمعرفة يبتدعان من المتعلمين أنفسهم ابتداءً، بمعنى أن المتعلم يحتاج إلى أن يبتدع المعرفة بنفسه، فلا ينبغي الإكتفاء بدور نشط ما لم يفضي إلى الإبداع.

- متعلم اجتماعي فهو متعلم يتفاعل مع الأقران، يأخذ ويعطي مع الأفراد من أجل اكتساب المعرفة وفهمها؛ لإعتبار أن البنائية تؤكد مبدأ الاجتماعية في تكوين المعرفة والفهم بينان اجتماعيًا.
 - متعلم يمتلك قدره على توجيه أدائه والتقويم الذاتي.
 - متعلم تترابط الخصائص المذكورة في شخصيته وأدائه التعليمي، بمعنى أن يتكامل نشاطه الذي يبدأ به التعلم مع اجتماعيته في أثناء التعلم مع إبداعه أو ابتكاره التي تنجم عن التعلم (عطيه، ٢٠١٤).
- وفي ضوء ماتقدم فالبنائية تجعل المتعلمين هم الذين يبنون فهمهم ومعارفهم ولا يتلقونها بشكل سلبي من المعلم، فالمتعلم في ضوء التعلم البنائي لا بد أن يسعى بنفسه إلى المعلومة لكي يبني المعنى الخاص به، ويمكن للمتعلمين الوصول إلى هذا المعنى عن طريق اختيار المعلومات ومعالجتها في ضوء خبراتهم السابقة.

■ مفهوم البرامج التدريبية.

يعرف قاموس التربية البرنامج التدريبي بأنه: " مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف واتجاهات المتدربين وتساعدهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم في عملهم" (الدميحي، ٢٠٠٤، ص. ١٧)، وعرفت نجاة بوقس (٢٠٠٢) البرنامج-التدريبي- بأنه: "مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات، والمواد، والوسائل المستخدمة، والتقويم بصورة منظمة" (ص. ٨٤)، وعرفه كل من الخطيب؛ والخطيب (٢٠٠٦) بأنه: "نشاط مخطط ومنظم ومستمر، يهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته، مما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية" (ص. ٣٠١).

ومما سبق يمكن تعريف البرامج التدريبية بأنها: المخطط العام القائم على أساس علمي والذي يهدف إلى تنمية مهارات وقدرات ومعارف، ويضم مجموعة من المعارف، والأنشطة، والإجراءات، والأساليب، والخبرات، وأدوات التقويم المتفككة مع أهداف البرنامج وإجراءاته.

■ أهمية البرامج التدريبية.

لعل أهمية البرامج التدريبية تنبثق من أهمية التدريب، والذي بات يحظى باهتمام كبير على مختلف المستويات ابتداءً من الأفراد وانتهاءً بالدول مروراً بالمؤسسات بمختلف مستوياتها، وترصد له الكثير من الإمكانيات المادية، ويعود ذلك إلى القناعة بدور التدريب للنهوض بالأفراد والمؤسسات والدول، لهذا أصبح التدريب في الوقت الحاضر صناعة تقوم على أسس علمية محددة الأهداف والخطوات وتخضع للتقويم في مختلف مراحلها.

والتدريب ضرورة ملحة في مجالات العمل المختلفة، وفي ميدان التربية والتعليم أكثر إلحاحًا؛ لأهمية مخرجات العملية التعليمية في ميادين الحياة المختلفة، لذا كان من الطبيعي أن تستجيب وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة رفع أداء المعلم وصقل مهاراته، وتزويده بالجديد من الوسائل والأساليب والإستراتيجيات التدريسية الحديثة، من خلال إنشاء المعاهد والإدارات والمراكز الخاصة بتدريب المعلمين في أثناء الخدمة، حيث تظهر أهمية التدريب أثناء الخدمة في كونه يسهم في الآتي (شويطر، ٢٠١٠؛ الشريف، ٢٠٠٨؛ الطعاني، ٢٠٠٩؛ الأنصاري، ٢٠٠٠):

- تحقيق النمو المهني للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني، وتحسين اتجاهاتهم وزيادة معارفهم.
 - زيادة مقدرتهم على الإبداع، وإمدادهم بما يحتاجون من الكفايات والمهارات والمعلومات.
 - تلافي أوجه النقص والقصور في إعداد المعلمين قبل الخدمة.
 - يكسب المعلمين ثقة بأنفسهم.
 - يدعم احترامهم لأنفسهم واحترام الآخرين لهم، كما يحسن من اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
- ومما يحققه التدريب أيضًا أنه (عبد السميع؛ وحواله، ٢٠٠٥؛ عبيدات، ٢٠٠٧؛ أبو العسل، ٢٠٠٧؛ المشيخي، ٢٠٠٦):
- ينمي لدى المعلمين المرونة والقدرة على التكيف في الحياة العملية، وتسهيل الإشراف؛ مما يقلل نسبة الأخطاء لدى المعلمين.
 - يكسبهم مهارات التعلم الذاتي، وكذلك ممارسة التقويم الذاتي بطريقة علمية وموضوعية تساعدهم على تنمية ذواتهم مهنيًا.
 - تنمية مهارات مجموعات فرق العمل اللازمة لتحقيق أغراض وأهداف العملية التعليمية.
 - زيادة فاعلية المعلم وتعريفه على أفضل السبل والطرق التدريسية، والنظريات الحديثة، فالمعلم لا يمكنه الاستمرار في مهنة التعليم بمجموعة محددة من المعارف والمهارات في ظل التطورات الحاصلة للمعرفة والتقنية واحتياجات المجتمع والعصر المتغيرة.
 - إكساب المتدربين آفاقًا جديدة في مجال ممارسة المهنة، وذلك من خلال تبصيرهم بمشكلات المهنة وتحدياتها وأسبابها، أو كيفية مواجهتها أو التقليل من آثارها.
 - تنمية الجوانب الإبداعية لدى المعلمين، وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم تلك الجوانب الإبداعية.
- مما سبق تتضح أهمية التدريب في أثناء الخدمة، لاسيما في عصر التغيرات والتطور المعرفي والتقدم التقني والعلمي، والذي يستدعي سرعة مواكبة ذلك التغير ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التدريب المستمر والمتجدد للمعلمين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، والاهتمام بعملية تخطيط تلك البرامج التدريبية، حتى تحقق الفائدة المرجوة منها، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين بمختلف تخصصاتهم

خصوصًا فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي؛ بغرض تحسين مستوى أدائهم واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي؛ وزيادة الاهتمام بالتدريب على مهارات التدريس الإبداعي في مراحل التعليم المختلفة، كما أشارت إليه توصيات بعض الدراسات من ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية في أثناء الخدمة، كدراسات كلٍّ من: (إبراهيم، ٢٠٠٦؛ حسانين، ٢٠٠٣؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤؛ هجران، ٢٠٠٣؛ Game & Joan, 2005).

■ تصميم البرامج التدريبية:

هناك مراحل أساسية يجب الأخذ بها عند تصميم البرامج التدريبية، وهذه المراحل يمكن تلخيصها فيما يلي (البكر، ٢٠٠٦؛ الخطيب، ٢٠٠١):

- تقدير الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة وتمثل الخطوة الأولى في أي نشاط تدريبي.
- تحديد الأهداف التدريبية لأنها تُعد النتائج التي يسعى إليها التدريب.
- تحديد محتوى البرنامج التدريبي حيث يمثل الترجمة الفعلية لأهداف التدريب، ويكون وفق معايير علمية محددة.
- تحديد الأساليب التدريبية المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- اختيار مواد ووسائل التدريب التي تحقق الفاعلية للبرنامج التدريبي.
- تقويم البرنامج التدريبي وهو عملية مستمرة لجميع المراحل الزمنية التي يمر بها البرنامج.
- وعملية تصميم البرامج التدريبية عملية ليست جامدة، بل قابلة للتغيير والتطوير واستيعاب المستجدات ومتطلبات العصر، وتسير وفق عدد من الخطوات كالتالي:

(١) تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

ويقصد بالمهدف التدريبي مقدار التغيير الذي يتوقع حدوثه في سلوك المتدربين وإنتاجية المنظمة، وتُعد عملية تحديد أهداف البرنامج التدريبي هي الخطوة الأولى في مجال وضع وتصميم البرنامج التدريبي، وترتبط هذه العملية بتحديد الاحتياجات التدريبية والخصائص والقدرات والمهارات المراد إكسابها للمتدربين، ونوعية البرامج المطلوب توفيرها ومحتوياتها، وهناك أهداف عامة وأهداف خاصة للبرنامج التدريبي، فالأهداف العامة للبرنامج تشير إشارات عامة إلى مجالات التغيير في أداء المتدربين، والأهداف الخاصة منشقة ومنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج (الأحمد، ٢٠٠٥؛ موسى، ١٩٩٧).

وتحديد أهداف البرنامج خطوة مهمة في عملية تصميم البرنامج؛ وذلك لضمان نجاح البرنامج وتحقيق الغاية المرجوة منه.

٢) اختيار محتوى البرنامج التدريبي:

يقصد بمحتوى البرنامج التدريبي كل ما يقدم للمتدربين من موضوعات وأنشطة ومهام تم اختيارها في ضوء أهداف البرنامج التدريبي، ولا بد من تنوع المحتوى بما يحقق جميع أهداف البرنامج التدريبي، وأن يتحقق في المحتوى التتابع والتدرج المنطقي، وهناك العديد من المعايير والشروط التي ينبغي مراعاتها في تحديد المحتوى منها (الأحمد، ٢٠٠٥؛ الخطيب، العنزي، ٢٠٠٨؛ موسى، ١٩٩٧):

- قدرة المحتوى على إحداث تغييرات في سلوك المتدرب.
- أن يكون المحتوى واقعيًا لا دخيلاً ولا مستوردًا، ينبع من بيئة المتدرب.
- أن يأخذ المحتوى بالمستجدات التربوية والتطور الاجتماعي.
- أن يتم تقويم المحتوى بين حين وآخر.
- شمول المحتوى لجميع المعارف والمهارات والحقائق والقيم التي يحتاجها المتدرب.

٣) أساليب تنفيذ البرنامج التدريبي:

هي الأساليب المستخدمة لتنفيذ التدريب، أوهي: الطريقة التي يتم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة (أحمد، الخطيب، ٢٠٠٨، ص. ٨٩)، وفي ضوء أهداف البرنامج التدريبي والمحتوى، يتم اختيار طرق وأساليب التدريب التي تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج مع مراعاة طبيعة المتدربين وقدرات المدرب، ومدى تنوع وتوفر المعينات البصرية والسمعية، وطبيعة المكان المعد للتدريب (يجي، ٢٠١٣)، وقد أوضح موسى (١٩٩٧) شروط اختيار الأسلوب التدريبي وهي:

- الارتكاز على قوانين ومبادئ التعلم والتعليم.
- مناسبة أسلوب التدريب لحاجات المتدربين.
- مناسبة أسلوب التدريب لحجم المتدربين.
- مدى توفر القاعات والتجهيزات.
- الوقت المتاح للتدريب.
- الاتجاهات السائدة لدى المتدربين.
- أماكن وجود المتدربين.
- مدى توفر التمويل الكاف.

- إمكانات المدربين.

- موضوع التدريب.

وتوجد العديد من الأساليب التدريبية التي تهدف إلى تزويد المتدربين بالمهارات والمعارف والخبرات الجديدة، وتنوع هذه الأساليب وتأخذ صوراً متعددة منها ما يختص بالتدريب الفردي، ومنها يختص بالتدريب الجماعي، وهناك بعض الأساليب ترتبط بالتدريب أثناء العمل وفي وقت العمل الرسمي، ومنها ما يرتبط بالتدريب خارج نطاق العمل، ومن تلك الأساليب: أسلوب المحاضرة، طريقة تمثيل الأدوار، المشاغل التربوية، تبادل الزيارات، الدروس التطبيقية النموذجية، أسلوب دراسة الحالة، أسلوب التدريب المبرمج، أسلوب العصف الذهني، المناقشة (الخطيب والعنزي، ٢٠٠٨؛ عبيدات، ٢٠٠٧؛ موسى، ١٩٩٧).

٤) تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

بعد أن يتم تصميم البرنامج التدريبي، ويصبح جاهزاً للتنفيذ، يأتي بعد ذلك القيام بمجموعة من الخطوات التنفيذية والتي تؤدي إلى توفير المستلزمات، والإمكانات الضرورية لتهيئة البيئة التدريبية بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرسومة، ويمكن تصنيف تلك الخطوات إلى ثلاث مجموعات هي:

١- قبل التنفيذ، وتتضمن الخطوات التالية:

- تحديد مكان تنفيذ البرنامج.
- تهيئة المواد التدريبية.
- إعداد البرنامج التنفيذي واليومي للتدريب.
- الحصول على الموافقات للزيارات الميدانية من الجهات المعنية.
- حجز قاعة التدريب، وتهيئة المستلزمات التدريبية فيها.
- التأكد من تقنيات التعليم والوسائل التعليمية وجاهزيتها للعمل.

٢- في أثناء التنفيذ، وتتضمن الخطوات التالية:

- استقبال المتدربين.
- التعريف بالمدرسة، والمتدربين.
- افتتاح البرنامج، وعرض موضوعاته ومناقشتها.
- متابعة حضور المتدربين.
- توزيع استمارات التقويم اليومي والنهائي وتجميعها.

- إعداد شهادات بأسماء المتدربات، وتوزيعها في اليوم الأخير من البرنامج.

٣- ما بعد التنفيذ، ويتضمن الخطوات التالية:

- إجراء العمليات الحسابية الخاصة بالبرنامج.

- إعداد التقرير النهائي للبرنامج وكتابته.

- توزيع الشهادات على المتدربات.

وتُعد مرحلة التنفيذ للبرنامج مرحلة مهمة؛ حيث يتم فيها ترجمة ما تم التخطيط له في مرحلة التخطيط والتخطيط إلى التنفيذ العملي على أرض الواقع.

٥) تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

تُعد مرحلة تقويم البرنامج التدريبي من أهم مراحل بناء البرنامج التدريبي؛ إذ من خلالها يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف التي خطط لها، ومدى صلاحيته لتلبية الاحتياجات التدريبية التي صمم من أجلها، ومن ثم إصدار قرار بشأن عمليات التدريب في ضوء الأدلة التي كشفت عنها الممارسات الميدانية.

وعملية تقويم البرنامج التدريبي تناولت أنواع التقويم التالية:

- التقويم التكويني للبرنامج.

- التقويم الختامي للبرنامج.

وعملية تقويم البرنامج التدريبي إذا قامت على أسس منطقية وعلمية أدت إلى نتائج ملموسة وتغير إيجابي في بنية البرنامج التدريبي، ومما يلحق بتقويم البرنامج التدريبي آثاره على المتدربات في الميدان ومدى استفادتهن من البرنامج، وتحقيقه لأهدافه وتلبية حاجتهن.

■ الأسس التي يستند عليها البرنامج التدريبي المقترح.

تُعد عملية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة عملية منظمة وليست عشوائية، فلا بد لها من أسس ومبادئ وأهداف تعكس فلسفة المجتمع وقيمه وتراعي طبيعة التعليم والتعلم، ولا بد لبرامج التدريب أثناء الخدمة أن تأخذ بفلسفة تربوية تهتم بالنمو المتكامل للفرد إلى أقصى حد تسمح به قدراته وطاقته، وهناك العديد من المبادئ التي يركز عليها التدريب في أثناء الخدمة ومنها (الأحمد، ٢٠٠٥؛ الخطيب، العنزي، ٢٠٠٨؛ الطعاني، ٢٠٠٧):

- اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب.

- وضوح وتحديد أهداف برنامج التدريب.

- تلبية الحاجات المهنية للمعلمين.
 - المرونة وتعدد الاختيارات في برنامج التدريب.
 - توجيه برنامج تدريب المعلمين نحو الكفايات التعليمية.
 - استمرارية برامج تدريب المعلمين.
 - استثمار تكنولوجيا التربية.
 - تفريد التعليم.
 - اعتماد منهج التدريب المتعدد الوسائط.
 - إشراك جميع الأطراف المعنية بالتدريب في أثناء الخدمة.
 - التركيز على احتياجات المعلمين واهتماماتهم وقدراتهم.
 - التقويم المنتظم والمستمر لعمليات التدريب ونتائجه.
 - الإعداد قبل وفي أثناء الخدمة عناصر مترابطة ومتداخلة.
 - تطوير المعلمين مطلب من مطالب تطوير المناهج الدراسية.
 - تطوير المؤسسات يتطلب تطوير أهم عناصرها وهو العنصر البشري؛ لأن تدريبهم سيؤدي إلى تطوير إنتاجية مؤسساتهم بشكل ملموس.
- ولا شك أن هذه المبادئ في غاية الأهمية؛ وذلك لجعل عملية التدريب تسيير وفق خطوات مرتبة ومتدرجة ومراعية للتطورات والتغيرات في مجال التدريب ومشملة على الحاجات والرغبات الملحة للمعلمين، مما يجعلهم يقبلون على التدريب بشغف؛ لأنه ينبع من احتياجاتهم.
- وتؤكد العديد من البحوث والدراسات التربوية على أن التدريب الفعال القائم على أسس وركائز علمية وتربوية؛ يؤدي إلى النمو المهني للمعلمين، وهذا يؤدي بدوره إلى تحسين أدائهم وميولهم وانفعالاتهم، مما يؤدي إلى تحسين مهارات تدريسيهم ومن ثم تحسين المنتجات التعليمية، كدراسات كل من: (الباز، ٢٠٠٦؛ خليل، ٢٠٠٠؛ السيد، ٢٠٠٦).

وقد جاء توظيف النظرية البنائية في بناء البرنامج التدريبي من خلال توظيف المعارف النظرية والجوانب التطبيقية في تدريب معلمات اللغة العربية من خلال الإعتماد على مجموعة من الأسس أو الركائز الأساسية للتدريب البنائي في ضوء القراءة النظرية للأدبيات والدراسات السابقة يمكن تلخيصها كما في الشكل (١):



شكل (١): أسس تصميم البرنامج التدريبي المقترح

وقد تم اختيار النظرية البنائية مرجعاً فلسفياً ومنطلقاً فكرياً تقوم عليه فعاليات البرنامج التدريبي مواكبةً وتمشيًا مع الأسس والمبادئ التي قامت عليها مناهج لغتي الحالية ومنها المبدأ البنائي، وبناء البرنامج التدريبي بما يجعله ممثلًا للفلسفة البنائية من خلال:

- جعل المتدربة فاعلة، بالتركيز على نشاط المعلمات وإحداث مواجهة فعلية مابين المتدربات وموضوع التدريب، وإحداث تفاعل داخل عقولهن بين المعرفة الجديدة ومايوجد في بنيتهن المعرفية وتضمين ذلك فرصًا مناسبةً للتعبير عن آرائهن ومناقشتها.
- احترام خبرات المعلمات وتصوراتهن عبر تشجيعهن على تقديم رؤاهن وأفكارهن، وتمكينهن من تحليلها، وبحث خلفياتها وأسبابها، ثم تعديلها أو البناء عليها.

- الوصول بالمعلمة إلى الشعور بأن ما تملكه من أدوات وقدرات لاتمكنها من حل الأنشطة والمشكلات المطروحة، فتُعيد النظر في تنظيم بنيتها المعرفية لتناسب مع الموقف الجديد، وتسهل عملية التخطيط لديها بما يحقق تعديلاً للأداء وتقويماً له.
- التركيز على مهارات التدريس الإبداعي الواجب توافرها لدى معلمة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة.

الفصل الثالث

البحوث والدراسات السابقة

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة.

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت تنمية الطلاقة اللغوية.

المحور الثالث: بحوث ودراسات تناولت برامج تدريبية قائمة على النظرية البنائية.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة.

ثالثاً: فروض البحث.

البحوث والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضًا للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث، وقد تم تضمينها وفق المحاور التالية:

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة.

تناول هذا الجزء بعض البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث من حيث هدف كل دراسة، ومنهجها، وعينتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم التعليق عليها، ثم تقديم الفروض، كما يلي:

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت تنمية مهارات التدريس الإبداعي:

قام باتريك (Patrick, 2000) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التدريس الإبداعي على قدرات التفكير الإبداعي للطلاب واتجاهاتهم، وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلمًا ومعلمةً و (٦٠) طالبًا وطالبةً بولاية كاليفورنيا، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تلقت المجموعة التجريبية تدريبًا استمر (٨) أسابيع باستخدام أنشطة إبداعية، وأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية وأن المهارات الإبداعية التي أظهرها المعلمون والتي أدت إلى تحسن قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذات ارتباط بتأثير البرامج التدريبية للمعلمين.

وأجرى الرفاعي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تعرف فعالية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (١١٦) طالبًا معلمًا بالفرقة الرابعة شعبة العلوم، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وطبقت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي قبليًا وبعديًا، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي.

وقامت بدرية حسانين (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، وقد تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين بالدبلوم تخصص العلوم وعددهم (٢٠) طالبًا معلمًا، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت أداة البحث وهي بطاقة الملاحظة لأداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي قبليًا وبعديًا، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج.

وأجرى عبد الجيد (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تعرف فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى (٣٢) طالبًا معلمًا من طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت أدوات الدراسة التالية: اختبار معرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى

الطلاب المعلمين، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، واختبار التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم بالصف الأول الإعدادي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي لدى تلاميذهم بالصف الأول الإعدادي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي لكل من الاختبار المعرفي وأداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي وكذلك اختبارات تلاميذهم بالصف الأول الإعدادي.

وقام إبراهيم (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج في الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم، وأثره على تنمية مهارات حل المشكلة الإبداعي لدى تلاميذهم، وقد طبقت الدراسة على (٣٠) معلم من معلمي العلوم بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تطبيق أداتي الدراسة وهما مقياس مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي العلوم ومقياس مهارات حل المشكلة في العلوم لتلاميذهم قبلًا وبعديًا، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي العلوم ومهارة حل المشكلة في العلوم لدى تلاميذهم.

قامت سناء أحمد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تعرف فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات كلية التربية الفرقة الثالثة تخصص اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهتهن نحوه، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وطبقت أداتي الدراسة، بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي ومقياس الاتجاه قبلًا وبعديًا على الطالبات معلمات اللغة العربية بالفرقة الثالثة وعددهن (٣٥) طالبة معلمة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية وإكسابهن اتجاهات إيجابية نحو التدريس الإبداعي.

كما قامت شكور العامري (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي في تنمية تلك المهارات لدى معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت أداة الدراسة وهي بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي قبلًا وبعديًا على عينة مكونة من (٨٨) معلم ومعلمة، وقد خلصت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي.

وقام كل من: فضل الله؛ قناوي؛ طه (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر معتقدات المعلمين وممارساتهم من ناحية، ومحاولة تعديل هذه المعتقدات والممارسات من ناحية أخرى، وقد أستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث طبقت الدراسة على (٦٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة حلوان، وطبقت الأدوات التالية: مقياس المعتقدات المعرفية، اختبار ثقافة التدريس، واختبار الأداء التدريسي، وقد توصلت الدراسة إلى تدني متوسطات درجات

الطلاب المعلمين عن نسبة ٥٠٪ من الدرجة القصوى في التطبيق القبلي لمقياس المعتقدات المعرفية، وفي اختبار ثقافة التدريس الإبداعي، وكذلك في اختبار الأداء التدريسي الإبداعي، وإلى أن البرنامج القائم على المدخل التأملي المستخدم في البحث له فعالية في تعديل المعتقدات المعرفية لدى معلمي اللغة العربية، وله فعالية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

وأجرت فريال أبو ستة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار مفاهيم ومعايير الجودة، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، حيث طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٤٢) طالبًا معلمًا من الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة (٢٥) طالبًا وتجريبية (٢٢) طالبًا، واستخدمت بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي الإبداعي للطلبة المعلمين حيث طبقت الأداة قبليًا وبعديًا على المجموعتين، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض القلق لدى الطلبة معلمي الرياضيات.

كما أجرى سيفين (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحوه، وطبقت الدراسة على عينة من شعبة الرياضيات الفرقة الرابعة بكلية فنا، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث طبقت أدوات الدراسة قبليًا وبعديًا وهي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، ومقياس كفايات تكنولوجيا التعليم، ومقياس اتجاه الطلاب المعلمين نحو البرنامج، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم متعدد المداخل على تنمية مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم وتحسين الاتجاه.

كما قام القحفة (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة إب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا معلمًا من التخصصات العلمية بالجامعة، حيث استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتم التطبيق قبليًا وبعديًا لاختبار الطلبة المعلمين في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي وكذلك بطاقة ملاحظة لقياس مستوى أدائهم في التدريس الإبداعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي في كلٍّ من الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي تعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي.

وأجرت هند الغامدي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت أداة الدراسة والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة أداء معلمات العلوم لمهارات

التدريس الإبداعي على عينة تكونت من (١٢) معلمة علوم بالمرحلة المتوسطة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات العلوم في مهارات التدريس الإبداعي لعينة الدراسة في كلٍّ من التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي تعزى إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

كما قامت سوسن موافي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على استراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، حيث تم اختيار عينة من معلمات الرياضيات تكونت من (٣٧) معلمة بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وطبقت أداتي الدراسة وهي بطاقة ملاحظة لأداء المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي ومقياس التفكير الإبداعي قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء معلمات الرياضيات ومقياس تورانس لمهارات التفكير الإبداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي تعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

كما قامت نور الهدى حسانين (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ بجامعة أسيوط الفرقة الرابعة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت أداة الدراسة وهي بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج القائم على نظرية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي.

وقامت أماني الحصان؛ والجبر (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى تعرف فعاليات استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات وفق نظرية تيريز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات العلوم بجامعة الأميرة نورة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (٤٨) معلمة تم توزيعهن على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم تطبيق مقياس تقدير مهارات السلوك التدريسي الإبداعي قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للبرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت تنمية الطلاقة اللغوية:

أجرى الشيخ (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في مهارة الطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الخامس الابتدائي، قسمت إلى مجموعتين ضابطة

وتجريبية، وطبقت أداة الدراسة وهي اختبار الإبداع اللغوي ممثلاً في مهارتي الطلاقة الفكرية واللفظية، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى أفراد عينة البحث.

وقامت معاطي نصر (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى إعادة صياغة مقرر النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات التدريس الإبداعي، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وطبقت استبانة تحديد المهارات اللغوية الإبداعية، واختبار المهارات اللغوية الإبداعية على (٣٢) طالبة-المجموعة التجريبية- و(٣٢) طالبة-المجموعة الضابطة-، من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أم عطية الثانوية بولاية ضنك بسلطنة عمان، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى الشيخ (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، حيث طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعددهم (٧٨) تلميذاً وتلميذةً باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وطبقت أدوات الدراسة: اختباري الثروة اللغوية والكتابة الإبداعية، وأسفرت النتائج عن فعالية استخدام بعض الأساليب اللغوية (السجع، الجناس، الوزن) في تنمية الثروة اللغوية والإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وقام العيسوي (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام أسلوب القدح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة من تلميذات الصف الثامن بالحلقة الثانية من إحدى مدارس العين بمنطقة أبو ظبي التعليمية، في مادة اللغة العربية حيث استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبق اختبارين أحدهما لقياس مهارات الطلاقة اللغوية والآخر في الصحة الإملائية قبلًا وبعدياً على عينة الدراسة، وأسفرت النتائج عن فاعلية الأسلوب المقترح في تنمية مهارات الطلاقة المعنية بالتنمية، وكذا علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عينة الدراسة.

وأجرى محمود (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم، وطبقت الدراسة على طلاب الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٢٥) طالباً معلماً، و(٥٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وطبقت الأدوات التالية: مقياس لبعض مهارات استراتيجيات ما وراء المعرفة، اختبار تحصيلي في اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط، واختبار الطلاقة اللغوية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام استراتيجيات ما وراء

المعرفة في تدريس اللغة العربية لدى معلمي اللغة العربية -طلاب الدبلوم- وكذلك تنمية التحصيل والطلاقة اللغوية لدى طلابهم بالصف الثاني المتوسط.

المحور الثالث: بحوث دراسات تناولت برامج تدريبية قائمة على النظرية البنائية.

أجرى قالس (Gales, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد الاختلافات ما بين معتقدات المعلمين السلوكيين والبنائيين حول التعلم الرياضي وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف في تعلم الطلاب يعود إلى معتقدات معلمهم حول قوائم (TIMSS). وجمعت البيانات اعتماداً على أسئلة موجهة للمعلمين، واستبيان المعلم المرفق للاختبار، حيث طبقت على (٥٢٧) معلم من الدول المشاركة في هذا الاختبار، وأظهرت النتائج اختلافاً ما بين معتقدات المعلمين البنائيين والسلوكيين حول تعلم الرياضيات بما يؤثر في تعلم الطلاب وتحصيلهم، فقد كان تحصيل طلاب المعلمين ذوي المعتقدات والممارسات البنائية أفضل من تحصيل طلاب المعلمين ذوي المعتقدات والممارسات السلوكية.

وأجرى ليبناك (Liptak, 2002): دراسة هدفت إلى بحث أثر برنامج تطوير مهني للمعلمين في معتقداتهم وممارساتهم التدريسية، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، إذ خضع (١٠) معلمين لبرنامج تدريبي تعرفوا خلاله مواصفات النظريتين السلوكية والبنائية في التعلم، فحددت قبل البرنامج التدريبي معتقدات، وممارسات المعلمين، وبعد (٦) أشهر من التداول، والحوار، قام الباحث بجمع البيانات عبر الملاحظات الصفية والمقابلات، وأظهرت النتائج أن هناك تغييراً، وحماسة في معتقدات وممارسات المعلمين لصالح التحول نحو المنحى البنائي في التعلم تعزى لفعالية البرنامج التدريبي.

في حين أجرى هامرمان (Hammerman, 2003): دراسة هدفت إلى وصف التغييرات في معتقدات، وممارسات (٤) معلمين؛ نتيجة إشراكهم في برنامج تطوير مهني قائم على النظرية البنائية، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وجمعت البيانات باستخدام الاستبيان وبطاقة الملاحظة قبل وفي أثناء وبعد البرنامج التدريبي، وتوصلت الدراسة إلى حدوث تغييرات في معتقدات (٣) معلمين، وحدث توافق بين المعتقدات والممارسات البنائية عندهم، كما بينت الدراسة أن معتقدات المعلمين السابقة تؤثر في مدى تملكهم السلوك البنائي، كما أن البنائية تعني أشياء مختلفة للمعلمين المختلفين.

وأجرى النمراوي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى تقبل أربع معلمات يدرسن الصفوف (٧-١٠) من مرحلة التعليم الأساسي بالأردن للمنحى البنائي في التدريس، ومدى تغير معتقداتهن وإمكانية تطبيقهن هذا المنحى، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث طبق عليهن برنامج تطوير مهني لمدة ستة أشهر صمم وفق النظرية البنائية بهدف مطالعتهن مبادئ

المنحى البنائى فى التدريس ومواصفات المعلم البنائى والرياضيات البنائية، عبر مواقف تطبيقية ومقالات وأنشطة بنائية، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وبطاقة ملاحظة، وأظهرت النتائج تقبل المعلمات للمنحى البنائى وحماسهن تجاه بعض الممارسات البنائية، كذلك إتقانهن معظم مهارات التدريس البنائى.

وأجرى عوض، والبكر (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية فى تنمية مهارات تدريس القراءة للفهم، والسرعة لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهن (٢٥) طالبة معلمة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتم تطبيق مقياس مهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة، وبعد تجريب البرنامج المقترح وتطبيق أدوات الدراسة قبليًا وبعديًا، توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية الجانب المعرفي، ومهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة لدى أفراد عينة البحث.

وقام العنزي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية، فى إكساب معلمي الرياضيات مهارات تنفيذ المقررات المطورة المصاغة بنائياً، بمدينة عرعر فى المملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق اختبارين قبلي وبعدي على (٢٦) معلم، لبحث أثر البرنامج التدريبي فى إكساب معلمي الرياضيات مهارات تدريسها، وطبقت أداة الدراسة وهى بطاقة ملاحظة لمهارات تنفيذ المقررات المطورة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق متوسطات أداء المعلمين بعدياً بفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبالتالي تم قبول جميع فروض الدراسة المصاغة إيجاباً لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: التعقيب على البحوث و الدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أ. أوجه الاتفاق:

اتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

(١) تناول تنمية مهارات التدريس الإبداعي، كدراسات كلٍّ من: (أحمد، ٢٠١٠؛ إبراهيم، ٢٠٠٦؛ باتريك، ٢٠٠٠؛ الحصان، الجبر، ٢٠١٤؛ حسانين، ٢٠٠٣؛ حسانين، ٢٠١٣؛ الرفاعي، ٢٠٠١؛ أبو سته، ٢٠١١؛ سيفين، ٢٠١١؛ العامري، ٢٠١٠؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ فضل الله، قناوي، طه، ٢٠١١؛ القحفة، ٢٠١٣؛ موافي، ٢٠١٣).

(٢) تناول تنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين، كدراسات كلٍّ من: (الشيخ، ١٩٩٧؛ الشيخ، ٢٠٠٠؛ العيسوي، ٢٠٠٥؛ محمود، ٢٠٠٨؛ نصر، ١٩٩٨).

(٣) تناول برامج التدريب القائمة على النظرية البنائية كدراسات كل من: (العنزي، ٢٠١٣؛ عوض، والبكر، ٢٠١٢؛ لبيتاك، ٢٠٠٢؛ النمراوي، ٢٠٠٤؛ هامرمان، ٢٠٠٣؛ Gales, 2000)

(٤) استخدام المنهج شبه التجريبي، كدراسات كل من: (أحمد، ٢٠١٠؛ إبراهيم، ٢٠٠٦؛ باتريك، ٢٠٠١؛ حسانين، ٢٠٠٣؛ حسانين، ٢٠١٣؛ الحصان، الجبر، ٢٠١٤؛ الرفاعي، ٢٠٠١؛ أبوسته، ٢٠١١؛ سيفين، ٢٠١١؛ العامري، ٢٠١٠؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤؛ العنزي، ٢٠١٣؛ عوض، والبكر، ٢٠١٢؛ العيسوي، ٢٠٠٥؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ فضل الله، قناوي، طه، ٢٠١١؛ القحفة، ٢٠١٣؛ لبيتاك، ٢٠٠٢؛ محمود، ٢٠٠٨؛ موافي، ٢٠١٣؛ نصر، ١٩٩٨؛ النمراوي، ٢٠٠٤؛ هامرمان، ٢٠٠٣).

(٥) استخدام بطاقة الملاحظة، واختبار الطلاقة اللغوية أدوات للبحث كدراسة كل من:

أ- (أحمد، ٢٠١٠؛ إبراهيم، ٢٠٠٦؛ حسانين، ٢٠٠٣؛ حسانين، ٢٠١٣؛ الرفاعي، ٢٠٠١؛ أبوسته، ٢٠١١؛ سيفين، ٢٠١١؛ العامري، ٢٠١٠؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤؛ العنزي، ٢٠١٣؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ القحفة، ٢٠١٣؛ لبيتاك، ٢٠٠٢؛ موافي، ٢٠١٣؛ النمراوي، ٢٠٠٤؛ هامرمان، ٢٠٠٣) استخدمت بطاقة ملاحظة.

ب- (الشيخ، ٢٠٠٠؛ الشيخ، ١٩٩٧؛ العيسوي، ٢٠٠٥؛ محمود، ٢٠٠٨؛ نصر ١٩٩٨) استخدمت اختبار الطلاقة اللغوية.

ب. أوجه الاختلاف:

اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- (١) تناول مهارات التدريس الإبداعي في ضوء البنائية كمتغير تابع أول.
- (٢) تناول تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط كمتغير تابع ثاني.
- (٣) تناول مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية، والطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط معاً، كمتغيرات تابعة.
- (٤) إعداد وتطبيق بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي اللغة العربية في ضوء البنائية.
- (٥) مجتمع البحث وعينته؛ حيث شملت البيئة السعودية، وهن: عينة من معلمات اللغة العربية المرحلة المتوسطة بجميع المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة محايل-قنا-، وطالباتهن بالصف الأول المتوسط.

ج. أوجه الإفادة:

استفاد البحث من الدراسات والبحوث والسابقة في الآتي:

- (١) تحديد مشكلة البحث وصياغة أسئلته.
- (٢) تحديد عناصر الإطار النظري للبحث.
- (٣) اختيار منهجية البحث، وعينته، وتحديد إجراءاته.
- (٤) إعداد مواد البحث وأدواته المتمثلة في: البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية، بطاقة الملاحظة، اختبار الطلاقة اللغوية.
- (٥) تعرف الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه.
- (٦) الاسترشاد بالنتائج والتوصيات في صياغة فروض البحث، وتحليل وتفسير نتائجه.
- (٧) تعرف العديد من المراجع وسبل الحصول عليها.

تميز البحث:

تميز البحث عن جميع البحوث السابقة في أنه أول بحث على المستوى المحلي - في حدود علم الباحثة - يبحث في أثر برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية، ومعرفة أثره على الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط.

ثالثاً: فروض البحث.

في ضوء الدراسات السابقة تم صياغة الفرضين التاليين:

- (١) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة القبلية والبعديّة لبطاقة الملاحظة.
- (٢) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الطلاقة اللغوية القبلي والبعدي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

الفصل الرابع

إجراءات البحث

- منهج البحث.
- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- مواد البحث
- أدوات البحث.
- تنفيذ البحث.
- أساليب البحث الإحصائية.

إجراءات البحث

تناول هذا الفصل الخطوات الإجرائية المتبعة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض؛ من حيث تحديد منهج البحث، مجتمعه، عينته، مواده، أدواته، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها. وفيما يلي عرض لذلك:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في جمع أدبيات البحث وتأصيل الإطار النظري وتصميم البرنامج التدريبي وإعداد أدوات البحث، كما اعتمد على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، بحيث تتعرض المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي لأداة البحث لمعرفة وضعها الطبيعي قبل تنفيذ التجربة، ثم تتعرض للمتغير المستقل وبعد فترة تطبق عليها أداة البحث بعددًا لمعرفة أثر المتغير المستقل عليها.

واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. والشكل (٢)

يوضح التصميم التجريبي للبحث:



شكل (٢): التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات اللغة العربية في مركز قنا بمحافظة محايل عسير، وعددهن (٤٨) معلمة، وطالباتهن.

عينة البحث:

عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مركز قنا بمحافظة محايل عسير، وعددهن (١٥) معلمة، وطالباتهن بالصف الأول المتوسط وعددهن (١٥٠) طالبة.

مواد البحث:

تمثلت مادة البحث في البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية.

وفيما يلي عرض إجراءات بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية:

(١) تحديد مصادر بناء البرنامج المقترح:

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة ببناء البرامج التدريبية.
- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالنظرية البنائية.
- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التدريس الإبداعي.

(٢) تحديد الهدف العام من البرنامج التدريبي المقترح:

وهو تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة والطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط.

(٣) بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في صورته الأولية:

في ضوء مراحل وخطوات تصميم البرامج التدريبية التي تم توضيحها في الفصل الثاني من البحث تم بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في صورته الأولية، حيث قامت الباحثة بما يلي:

- كتابة مقدمة البرنامج التدريبي.
- صياغة الإرشادات العامة لتطبيق البرنامج التدريبي.
- صياغة الأهداف الإجرائية العامة والخاصة للبرنامج التدريبي.
- تحديد الموضوعات التدريبية.
- تحديد استراتيجيات التدريب.
- تحديد الأنشطة التدريبية.
- تحديد أدوات وأساليب التقويم.
- تحديد مواد وأدوات التدريب.
- صياغة المادة العلمية للعرض.
- توثيق المراجع.
- إعداد ملاحق البرنامج التدريبي.

(٤) تحكيم البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية:

تم عرض البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والممارسين لعملية التدريس في الميدان، والمختصين في الإشراف والتدريب التربوي، لتحكيم البرنامج من حيث:

- مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الهدف منه.

- مناسبة أدوات التدريب ومواده وأساليبه.
- صحة البرنامج لغويًا وعلميًا.
- إضافة ما يرونه مهم ومناسب للبرنامج، وحذف ما يرون عدم مناسبه أو أهميته.

وقد تلخصت ملاحظات المحكمين حول البرنامج التدريبي في ضرورة إضافة بعض الأنشطة التدريبية، وتعديل بعض الأخطاء الإملائية والنحوية.

٥) البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في صورته النهائية:

في ضوء آراء المحكمين تم التعديل على البرنامج، وأصبح البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق (ملحق ٥).

أدوات البحث:

تضمن البحث الأدوات التاليتين من إعداد الباحثة:

- ١) بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- ٢) اختبار الطلاقة اللغوية لطالبات الصف الأول المتوسط .

بناء أدوات البحث:

لبناء أدوات البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

□ بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية عينة البحث، من أجل التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة كما يلي:

٦) إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة

التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي، تم التوصل إلى بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية تضمنت (٦٦) عبارة مصنفة في ثلاثة محاور كالتالي:

- التخطيط (٢٢) عبارة.
- التنفيذ (٢٦) عبارة.
- التقويم (١٨) عبارة.

(٧) **صدق بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء آرائهم حول بطاقة الملاحظة من حيث:

- مدى مناسبة المهارة لمحوها.
- مدى صحة صياغة عبارات البطاقة ووضوحها.
- الحذف، أو الإضافة، أو التعديل الذي يثري محاور البطاقة.

وقد تلخصت ملاحظات المحكمين حول بطاقة الملاحظة في:

- حذف بعض فقرات محاور البطاقة تجنبًا للتكرار.
- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: في ضوء آراء وملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات على بطاقة الملاحظة وتوصلت الباحثة إلى بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في صورتها النهائية ملحق (٣)، حيث احتوت على (٤٨) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور هي:

- التخطيط (١٥) عبارة.
- التنفيذ (٢٢) عبارة.
- التقويم (١١) عبارة.

وتدرجت درجات تحديد الأداء على عبارات البطاقة تدرجًا ثلاثيًا كالتالي (متوفر، متوفر إلى حد ما، غير متوفر) بحيث حددت الباحثة ثلاث درجات لـ (متوفر)، ودرجتين لـ (متوفر إلى حد ما)، ودرجة واحدة لـ (غير متوفر)

- ثبات بطاقة الملاحظة: للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتطبيقها على (١٣) معلمة غير عينة البحث، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (٠,٨٥) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة بمحاورها الثلاثة لها درجة عالية من الثبات.

□ اختبار الطلاقة اللغوية:

قامت الباحثة ببناء اختبار الطلاقة اللغوية لقياس الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وفقًا للخطوات التالية:

- تم إعداد الصورة الأولية للاختبار: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإبداع والطلاقة اللغوية بصفة خاصة، حيث استفتحت الباحثة الاختبار في صفحته الأولى

بتعليمات موجهة للطالبة تضمنت الهدف من الاختبار، وحثها على أن تقرأ كل سؤال بعناية، وأن تجيب عن جميع الأسئلة دون ترك أي سؤال، وتكون الإجابة على ورقة الأسئلة، وقد بلغت فقرات الاختبارات اثنتا عشرة فقرة موزعة على أربع نشاطات بمعدل ثلاث فقرات في كل نشاط، متمثلة في النشاط الأول لقياس الطلاقة اللفظية، والنشاط الثاني لقياس الطلاقة التعبيرية، والثالث لقياس الطلاقة الفكرية، والرابع لقياس الطلاقة الارتباطية.

- **صدق اختبار الطلاقة اللغوية:** حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تدريس اللغة العربية للاسترشاد بأرائهم حول ملائمة الاختبار من حيث:

- وضوح تعليمات الاختبار.
- قياس كل سؤال للمهارة التي وضع لقياسها.
- مناسبة الصياغة لطالبات الصف الأول المتوسط.
- الحذف، أو الإضافة، أو التعديل بما يثري فقرات الاختبار.

وقد تلخصت ملاحظات المحكمين في حذف بعض فقرات الاختبار تجنباً للخلط والتكرار، تصحيح بعض الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

- **الصورة النهائية لاختبار الطلاقة اللغوية:** تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وأصبح اختبار الطلاقة اللغوية في صورته النهائية (ملحق ٤) مكوناً من ثمان فقرات موزعة على أربع نشاطات، بمعدل فقرتين لكل نشاط، متمثلة في النشاط الأول لقياس الطلاقة اللفظية، والنشاط الثاني لقياس الطلاقة التعبيرية، والثالث لقياس الطلاقة الفكرية، والرابع لقياس الطلاقة الارتباطية، وتعطى لكل فقرة خمس درجات في حال الإجابة الصحيحة غير المكررة وصفر في حال ترك السؤال دون إجابة أو كانت الإجابة خاطئة.

- **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية** بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، تم تجريب الاختبار على عينة بلغت (٢٥) طالبة غير عينة البحث، ومن ثم تم حساب:

(١) **زمن اختبار الطلاقة اللغوية:** تم حساب توقيت بدء الإجابة بالنسبة لطالبات العينة الاستطلاعية، وتسجيل الوقت الذي استغرقتته كل طالبة على ورقة الإجابة حتى آخر طالبة وبحساب المتوسط للزمن بلغ الزمن المناسب للاختبار (٤٥) دقيقة.

(٢) **ثبات اختبار الطلاقة اللغوية:** تم حساب ثبات الاختبار بمعامل ألفا كرونباخ، وبلغت نسبته (٧٢، ٠) وهي نسبة يمكن الوثوق بها.

تنفيذ البحث:

بعد الانتهاء من تجهيز مواد وأدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وأنها صالحة للتطبيق، والحصول على الخطابات الرسمية لتطبيق تجربة البحث، قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث بتاريخ ٢٧/٦/١٤٣٧ هـ وحتى ٢٧/٧/١٤٣٧ هـ، لمعرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وتعرّف أثر ذلك على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- (١) تطبيق أداتي البحث (بطاقة الملاحظة، واختبار الطلاقة اللغوية) قبلياً على عينة البحث معلمات اللغة العربية وطالباتهن بالصف الأول المتوسط لمعرفة مستواه قبل التعرض للتجربة.
- (٢) تقديم البرنامج التدريبي وتدريب معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة -عينة البحث- وفقاً للخطة التدريبية التالية:

جدول (٢) خطة البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية

اليوم	الجلسة	الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية (المحتوى)	الزمن
الأول	الأولى	الاستقبال والتهيئة	التعريف بأهداف البرنامج	٩-٨
	الثانية	النظرية البنائية	مفهومها- أهميتها- المفاهيم المتداولة في البنائية التغيرات المطلوبة للانتقال بعناصر العملية التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم البنائي دور المعلم والمتعلم مميزاتها- عيوبها مفهومه خصائصه ومكوناته مهارات التدريس الإبداعي	١١-٩
		التدريس الإبداعي		
			استراحة	١١:٣٠-١١
	الثالثة	ورشة عمل مقارنة بين التدريس التقليدي والإبداعي.		١-١١:٣٠
الثاني	الأولى	التخطيط الإبداعي	مفهومه	٩:١٥-٨
			مهارات التخطيط والتهيئة	
	الثانية	لتدريس لغتي الخالدة	استراحة	٩:٣٠-٩:١٥
			تابع مهارات التخطيط الإبداعي للتدريس	١١-٩:٣٠
		استراحة	١١:٣٠-١١	

١-١١:٣٠	ورشة عمل للتخطيط الإبداعي لبعض دروس لغتي		الثالثة	
١٠-٨	مفهومه الممارسات التدريسية الإبداعية	التنفيذ الإبداعي	الأولى	الثالث
١٠:٣٠-١٠	استراحة	لتدريس لغتي		
١٢-١٠:٣٠	تابع الممارسات التدريسية الإبداعية	الخالدة	الثانية	
١٢:٣٠-١٢	استراحة			
١-١٢:٣٠	ورشة عمل للتنفيذ الإبداعي لبعض دروس لغتي		الثالثة	
٩:١٥-٨	مفهومه أهميته مهاراته وأساليبه	التقويم الإبداعي	الأولى	الرابع
٩:٣٠-٩:١٥	استراحة	في تدريس		
١١-٩:٣٠	تابع التقويم الإبداعي	لغتي الخالدة	الثانية	
١١:٣٠-١١	استراحة			
١-١١:٣٠	ورشة عمل لتطبيق التقويم الإبداعي لبعض دروس لغتي		الثالثة	
١٠:٣٠-٨	تحضير دروس وعرضها في ضوء مهارات التدريس الإبداعي من قبل المعلمات المتدربات		الأولى	الخامس
١١-١٠:٣٠	استراحة			
١١:٣٠-١١	تقويم البرنامج التدريبي		الثانية	
١٢-١١:٣٠	الختام وتوزيع الشهادات على المتدربات		الثالثة	

٣) تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً، من خلال زيارة المعلمات في مدارسهن بواقع زيارتين لكل معلمة.

٤) تطبيق اختبار الطلاقة اللغوية بعدياً لطالبات معلمات اللغة العربية المتدربات.

٥) تصحيح الاختبارات ورصد البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية، وفق الآتي:

(١) معامل الثبات الفا كرونباخ (α Cronbach).

(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣) اختبار ت (t-test) للمجموعة الواحدة لتحديد الفروق بين الأداء القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث.

٤) مربع إيتا (η^2) لتقدير حجم التأثير للبرنامج المقترح على مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية والطلاقة اللغوية لدى طالباتهن عينة البحث.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج البحث.

- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، والتحقق من صحة الفرض الأول.
- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرض الثاني.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي خلص إليها البحث، من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، ومن ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وفيما يلي تفصيل لذلك.
أولاً: نتائج البحث:

(١) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟" تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبرامج التدريبية، وبالنظرية البنائية، وبمهارات التدريس الإبداعي، ثم بناء البرنامج المقترح في صورته الأولية، والجدول (٣) يتضمن تعريف للبرنامج التدريبي المقترح:
جدول (٣) التعريف بالبرنامج التدريبي المقترح

التعريف بالبرنامج	
مسمى البرنامج	برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
هدف البرنامج	تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
موضوعات البرنامج	النظرية البنائية. التدريس الإبداعي. التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة. التنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة. التقويم الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة.
منفذ البرنامج	شريفه سعد سعيد آل حيدان
الفئة المستهدفة	معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
مكان التنفيذ	مركز التدريب التربوي بمحافظة محايل - قنا -
مدة التنفيذ	أسبوع دراسي واحد (٥ أيام)
عدد الجلسات	خمسة عشرة جلسة
الأساليب التدريبية	حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الفردي، العصف الذهني، المناقشة والحوار، ورش العمل التطبيقات الفردية والجماعية
الأدوات والمواد التدريبية	ملفات ورقية / جهاز العرض العلوي (Data Show Projector) شرائح عرض البوربوينت / سبورة ذكية وأخرى عادية / أقلام سبورة ملونة / أوراق تدوين أوراق A4 / كتب لغتي الخالدة / حاسب آلي

وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين والإفادة من آرائهم، أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية قابلاً للتطبيق (ملحق ٥).

٢) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرض الأول للبحث:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: "ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؟" تم التحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي نصه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة القبلية والبعديّة لبطاقة الملاحظة"، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على عينة البحث ومن ثم تدريب المعلمات على مهارات التدريس الإبداعي وبعد الانتهاء من التدريب تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً، ثم استخدام قيمة (ت) للمجموعة الواحدة، وحساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم التأثير، ويبين الجدول التالي النتائج التي تم التوصل لها.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية لبطاقة الملاحظة في التطبيقين القبلي والبعدي وحجم التأثير.

حجم التأثير	مربع إيتا (η^2)	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	عدد أفراد العينة: ن=١٥		بيانات المجموعة	
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	
كبير	٠,٩	٠,٠٠٠	-٢٣,٥٠٣	١١,٥٥٩	٦٥,٢٠	قبلي	بطاقة الملاحظة
				٥,٤١٤	١٣٤,٨٠	بعدي	

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة لبطاقة الملاحظة دالة عند مستوى (٠,٠١) أي تحقق مستوى الدلالة المحدد في فروض البحث وقيمه (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعة القبلي والبعدي لصالح- المتوسط الأعلى- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة وفي ضوء هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل الذي نصه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة القبلية والبعديّة لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

وقد أشار أبو حطب وصادق (١٩٩١) إلى القاعدة التي اقترحها كوهن لتفسير حجم التأثير:

$$\text{مربع إيتا} (\eta^2) = \text{ت}^2 \div (\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية})$$

* فإذا كان $(\eta^2) = 0,8 \leq$ حتى ٢ فهو يدل على حجم تأثير كبير.

* وإذا كان $(\eta^2) = 0,5 \leq$ حتى ٧,٠ فهو يدل على حجم تأثير متوسط.

* وإذا كان $(\eta^2) = 0,2 \leq$ حتى ٤,٠ فهو يدل على حجم تأثير صغير. (سكران، ٢٠١٣)

ويظهر من الجدول (٤) أن قيمة مربع إيتا (η^2) لبطاقة الملاحظة هي: (٠,٩)، حيث تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل - البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية على المتغير التابع الأول - مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية - عينة البحث -.

٣) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات معلمات اللغة العربية بالصف الأول المتوسط؟"، تم التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي نصه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار الطلاقة اللغوية القبلي والبعدي لدى طالبات الصف الأول المتوسط." ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة، وحساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام مربع إيتا (η^2) للتأكد من حجم التأثير، ويبين الجدول التالي النتائج التي تم التوصل لها.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالتها الإحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية وحجم التأثير

اختبار الطلاقة اللغوية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
قبلي	١٥٠	١٤,٩١	٦,١٧٨	١١,٨٤٧	٠,٠٠٠	٠,٥	متوسط
بعدي	١٥٠	٢٣,٣٦	٥,٩٢٣				

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠١) أي تحقق دلالتها عند مستوى الدلالة المحدد في فروض البحث وقيمتها (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعة القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتيجة تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وقبول الفرض البديل الذي نصه "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط لصالح التطبيق البعدي".

كما يتضح أيضاً من الجدول (٥) أن قيمة مربع إيتا = (٥,٥) حيث تعبر حجم تأثير متوسط للمتغير المستقل - البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية - على المتغير التابع الثاني - الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من نتائج البحث يتبين أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وفي تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات المعلمات المتدربات بالصف الأول المتوسط، حيث تم التوصل إلى فرق دال إحصائياً عند مستوى (٥,٥) لصالح التطبيق البعدي لكل من بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وكذلك اختبار الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، وهي فروق تعود إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف.

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في بعض الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة حول ميزات التدريب البنائي وفعالية البرامج التدريبية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات وممارسات المعلمين المختلفة وفتح أفقهم على كل جديد في ميدان التربية وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي كما في دراسات كلٍّ من: (العنزي، ٢٠١٣؛ عوض، والبكر، ٢٠١٢؛ لبيتاك، ٢٠٠٢؛ النمرابي، ٢٠٠٤؛ هامرمان، ٢٠٠٣؛ Gales, 2000).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة (من ناحية مهارات التدريس الإبداعي) في ضوء بعض البحوث والدراسات السابقة التي أظهرت أهمية تدريب وإكساب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي كما جاء في دراسات كلٍّ من: (أحمد، ٢٠١٠؛ حسانين، ٢٠٠٤؛ حسانين، ٢٠١٣؛ الحصان؛ والجبر، ٢٠١٤؛ الرفاعي، ٢٠٠١؛ أبو سته، ٢٠١١؛ سيفن، ٢٠١١؛ العامري، ٢٠١٠؛ الغامدي، ٢٠١٣؛ فضل الله؛ قناوي، ٢٠١١؛ موافي، ٢٠١٣)، مما له أثر في إكساب وتنمية مهارات مختلفة لدى طلابهم كما في دراسات كلٍّ من: (إبراهيم، ٢٠٠٦؛ باتريك، ٢٠٠٠؛ عبد الجيد، ٢٠٠٤)، وهذا ما أظهرته نتائج البحث في أثر التدريس الإبداعي على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات التي قارنت بين أثر استخدام استراتيجيات حديثة إبداعية والطريقة المعتادة في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين، مثل دراسات كلٍّ من: (الشيخ، ١٩٩٧؛ العيسوي، ٢٠٠٥؛ محمود، ٢٠٠٨؛ نصر، ١٩٩٨).

وترى الباحثة أن الأثر الواضح للبرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وفي تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط ربما يعود إلى:

- تركيز البرنامج التدريبي على التعلم الذاتي الذي هو جوهر النظرية البنائية، بحيث أن المتدربة- المعلمة- هي المحور الرئيس في هذا البرنامج، وهي المسؤولة عن تعلمها وبحثها عن المعرفة وربطها بين ما توصلت إليه من معارف ومهارات مع ما لديها في بنيتها المعرفية وبالتالي توفر لنفسها فرصة في أعمال عقلها والتفكير في اختراع وإبداع مواد ووسائل وأنشطة وأساليب تقويم غير تقليدية، وكيف أنها تدرك أهمية أن تكون المتعلمة نشطة وفاعلة في الموقف التعليمي.
- الإبداع يفضي للإبداع؛ فمساهمة البرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية قد يكون له أثر ملموس لدى طالباتهن في تنمية بعض جوانب الإبداع لديهن، وإن كانت نتائج البحث قد أظهرت أن حجم هذا التأثير متوسط على الطلاقة اللغوية فقد يعود ذلك إلى: عدم توفر الوقت الكافي للحصة لدى المعلمات حتى يتمكن من ممارسة مهارات الطلاقة اللغوية، أو عدم تركيز المعلمات على تدريب الطالبات على مهارات الطلاقة اللغوية، أو عدم وجود ما يخدم ذلك في المقرر الدراسي بشكل واضح.
- جلسات التدريب المكثفة وحلقات النقاش والحوار التي دارت بين المدربة- الباحثة- وزميلاتها المتدربات حول أهمية مهنة التعليم والرسالة العظيمة التي تحملها معلمة اللغة العربية- لغة الطلاقة والمرونة والأصالة- وكيف أن معلمة اللغة العربية هي الأولى بالإبداع من غيرها في الميدان التعليمي ومن ثم طالباتها، كذلك الاستفادة من عرض تجارب الأخريات في التدريس وجدوى بعض الأساليب الابتكارية في تحسين مستوى الطالبات، كل ذلك خلق جو من الألفة والمحبة والتعاون وحب الاستفادة والتغيير.

الفصل السادس

خاتمة البحث

- أولاً: ملخص نتائج البحث.
- ثانياً: توصيات البحث.
- ثالثاً: مقترحات البحث.

خاتمة البحث

سعى هذا البحث بصورة رئيسة إلى تعرف أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وفي تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وأعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لمهارت التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، واختبارًا للطلاقة اللغوية لطالبات الصف الأول المتوسط، وفيما يلي عرض ملخص لنتائج البحث، وتقديم التوصيات في ضوء نتائجه، ثم اقتراح عدد من البحوث والدراسات المستقبلية.

أولاً: ملخص نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

(١) يتضمن البرنامج التدريبي القائم على النظرية البنائية، التدريب على ثلاث مهارات رئيسة هي: (التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي، والتنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي، والتقويم الإبداعي لتدريس لغتي).

(٢) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات ممارسة معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة القبليّة والبعدية لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن أداء معلمات اللغة العربية -عينة البحث- في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

(٣) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى طالبات الصف الأول المتوسط -عينة البحث- في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أوصت الباحثة بمايلي:

- (١) عقد المزيد من البرامج والدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية-أثناء الخدمة- وخاصة القائمة على النظرية البنائية في ظل منهج لغتي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- (٢) الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح ومحاور بطاقة الملاحظة وقائمة مهاراتها في بناء برامج تدريبية لمعلمات اللغة العربية، وكذلك في استمارات تقييم مشرفات اللغة العربية ومديرات المدارس.

٣) تشجيع معلمات اللغة العربية على ممارسة مهارات التدريس الابداعي أثناء تدريسهم لمقرر لغتي.

٤) ضرورة اهتمام معلمات اللغة العربية بتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن.

٥) الاستفادة من اختبار الطلاقة اللغوية في وضع اختبارات مشابهة له لصفوف أخرى من مراحل مختلفة.

٦) مشاركة خبراء المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم في تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية التي تعقدتها وزارة التعليم لمعلمات اللغة العربية.

٧) مراعاة التخطيط الجيد لبرامج تدريب معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وأن تتكامل مع خطط إعداد المعلمة قبل الخدمة، ومع خطط تطوير المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة.

ثالثاً: مقترحات البحث:

اقترحت الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية:

١) تطبيق برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الابداعي على عدد أكبر من معلمات مرحلة تعليمية أخرى-ابتدائي أو ثانوي- أو على معلمات في مناطق تعليمية أخرى.

٢) تعرف أثر برامج تدريبية مقترحة في تنمية مهارات التدريس الفعال، البنائي لدى معلمات اللغة العربية.

٣) تقصي أثر وفعالية برامج قائمة على نموذج أو نظرية أو فلسفة أخرى على تنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

٤) تقصي أثر برامج تدريبية لتنمية مهارات تدريس أخرى (تدريس بنائي، تدريس فعال) على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات المعلمات المستهدفات بالتدريب.

٥) إجراء دراسة لتعرف اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو التدريس الابداعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، سمير عبدالوهاب (١٩٩٩). فعالية برنامج لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في مجال الشعر. *مجلة كلية التربية، دمياط، ١، (١١)، ٣٠٧-٣٣٤.*
- أحمد، سناء محمد (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى. *مجلة القراءة والمعرفة، (٢٠)، ١٠٨-١٤٢.*
- أحمد، محمد القادر (٢٠٠٠). *فلسفة إعداد معلم اللغة العربية. مصر: مكتبة النهضة.*
- الأحمد، خالد طه (٢٠٠٥). *تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.*
- إبراهيم، عبدالله علي (٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذهم. *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، ٩، (٤)، ٢٧-٨٧.*
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥). *التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم. ط ١، القاهرة: عالم الكتب.*
- إبراهيم، مجدي عزيز؛ السايح، السيد محمد (٢٠١٠). *الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي. القاهرة: عالم الكتب.*
- الباز، خالد صلاح (٢٠٠٦). فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على استخدام أساليب التقييم البديل، *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٩، (٢)، ٥١-٨٧.*
- بروان، جورج (١٩٩٨). *التدريس المصغر: برنامج لتعليم مهارات التدريس، ترجمة محمد رضا البغدادي، القاهرة: دار الفكر العربي.*
- بكار، نادية أحمد؛ البسام، منيرة محمد (٢٠٠٤). المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية: دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائين، *مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي، (٩١).*

- البكر، فهد عبدالكريم (٢٠٠٦). المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٦(٢)، ١١٥-١٤٧.
- بوقس، نجاة عبدالله (٢٠٠٢). نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- جمل، محمد جهاد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية. ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
- جيهان، محمد عوف (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع في مجال القصة لأطفال مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- أبو جلالة، صبحي حمدان (٢٠٠٧). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الحلية، محمد محمود (٢٠٠٢). مهارات التدريس الصفي. عمان: دار المسيرة.
- حميدة، إمام مختار (٢٠٠٣). مهارات التدريس. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- خضراوي، زين العابدين شحاته (٢٠٠١). مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، بحث مقدم إلى لجنة الترقيات.
- حسانين، بدرية أحمد (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم لمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٤، (٤٨)، ٥٤-٩٧.
- حسانين، نور الهدى أحمد (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بأسسوط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسسوط، مصر.
- الحصان، أماني محمد؛ الجبر، جبر محمد (٢٠١٤). فعالية استراتيجيات نظرية تيريز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، مجلة العلوم التربوية، ٦، (٣)، ٥٨٣-٦٠٩.

الحيزان، عبد الإله (٢٠٠٢). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*. مطابع أضواء المنتدى: الرياض.

الخطيب، جمال (٢٠٠١). *تعديل السلوك الإنساني*. مكتبة الفلاح: الكويت.

الخطيب، أحمد؛ الخطيب، رداح (٢٠٠١). *التدريب، المدخلات، العمليات، المخرجات*. مؤسسة حمادة: الأردن.

_____ (٢٠٠٦). *التدريب الفعال*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، أحمد؛ عبدالله، الزامل العنزي (٢٠٠٨). *تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية*. عمان: عالم الكتب.

خطابية، عبد الله محمد (٢٠٠٥). *تعليم العلوم للجميع*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤). *فصول في تدريس اللغة العربية*. الرياض: مكتبة الرشد.

خليل، رضوان سليمان (٢٠٠٠). *برنامج تدريبي لتنمية المهارات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي العلوم غير المؤهلين تربوياً وأثره على تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو العلوم*. المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، من ٢١/٧-٣/٨/٢٠٠٠.

داود، وديع مكسيموس (٢٠٠٣). *البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. جامعة عين شمس، مصر، ابريل.

الدميخني، عبدالله ابراهيم (٢٠٠٤). *أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في مجال التدريس بأسلوب حل المشكلات في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

دندش، فايز مراد؛ أبو بكر، الأمين (٢٠٠٣). *دليل التربية العملية وإعداد المعلمين*. الإسكندرية: دار الوفا لدنيا النشر والتوزيع.

دانليسون، شارلوت (٢٠٠٢). *إطار التدريس: تعزيز الممارسات المهنية*. ترجمة عبدالله أبولبدة، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، مطبعة جامعة الإمارات.

رجب، ثناء عبد المنعم (٢٠١٠). *مشروع مقترح لتدريب الطالبة معلمة اللغة العربية بكلية التربية على تصميم مواقف تعليمية غير تقليدية لتحسين أدائها التدريسي*. المؤتمر العلمي السادس عشر، القاهرة، مصر.

الرافعي، يحيى عبدالله (٢٠٠٦). أثر بعض مبادئ الحلول الابتكارية للمشكلات وفق نظرية تريز، في تنمية التفكير الابتكاري، لدى عينة من الموهوبين بالصف الأول الثانوي بمنطقة عسير، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الرافعي، عبد الملك طه (٢٠٠١). فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. مجلة التربية العلمية، ٣، ٤، ٣٩-٦٤.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. المنصورة: دار الوفا للطباعة والنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

_____ (٢٠٠٣). التدريس: نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

_____ (٢٠٠٤). التدريس رؤية في طبيعة المفهوم. ط٢، عالم الكتب.

_____ (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين؛ زيتون كمال عبد الحميد (٢٠٠٦). التعلم والتدريس من منظور البنائية. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب.

السالم، عبير صالح (٢٠٠٩). تقويم أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التدريس الحقيقي. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

أبو سته، فريال (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٧٠، (١)، ١١٣-١٦٢.

سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعدي، محمد مصبحي (٢٠٠٣). تحديد الكفايات المهنية الفردية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكنه منها في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

سعيد، سعيد محمد (٢٠٠٢). فاعلية الحفائب التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلابهم. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيد، سوزان محمد (٢٠٠٦). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحترافية المهنية للمعلم وأثره على تنمية الثقافة المهنية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية العلمية، ٩ (٢)، ١٣٩-٢٠١.

السيد، السيد عبد الدايم (٢٠١٣). مهارات استخدام حزم البرامج الإحصائية في مجال البحوث العلمية. أهما: مكتبة خدمة الطالب.

سيفين، عماد شوقي (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٧٦، ١، ٤٢٣-٤٥٧.

الشرعة، حسين سالم؛ الباكر، جمال محمد (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية. المجلة التربوية، الكويت، ١٤، (٥٦)، ٦٨٧-٧٦٦.

الشيخ، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٧). الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة قياسه وتنميته. حولية كلية التربية. جامعة قطر، (١٤)، ٥٣١-٥٧٨.

_____ (٢٠٠٠). أثر استخدام كل من السجع والجناس والوزن على تنمية الثروة اللغوية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، ١.

الشريف، محمد موسى (٢٠٠٨). التدريب وأهميته في العمل الإسلامي. مصر: دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

شويطر، عيسى (٢٠١٠). إعداد وتدريب المعلمين. الرياض: دارا بن الجوزي.

الصعيدي، سلمى محمد (٢٠٠٥). المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين. القاهرة: دار الفرحة للنشر والتوزيع.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧). التدريب: مفهومه وفعالياته. الأردن: دار الشروق.

_____ (٢٠٠٩). التدريب مفهومه وفعالياته: بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.

العامري، شكور أحمد (٢٠١٠). تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية دراسات تربوية ونفسية، جامعة محمد الخامس السويسي، (١٠)، ١١٦-١٦٨.

عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة التعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام. كلية التربية، جامعة الملك خالد، المجلة التربوية، (٣٠)، ٢٣١-٢٨٩.

عبد الحافظ، محمود محمد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

عبد الجيد، محمد عبد الجيد (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ١٠، (٤)، ٤٥٣-٤٥٩.

عبد السميع، مصطفى؛ حواله، سمير (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر.

عبد الكريم، سحر (٢٠٠٠). فاعلية التدريس وفقا لنظرية بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم العلمية، الجمعية المصرية للتربية، جامعة عين شمس، (١)، ٢١-٢٣.

عبيدات، ذوقان؛ أبو سميد سهيله (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار الفكر.

العتيبي، مها محمد (٢٠٠٩). القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أبو العزم، بدر النعيم (١٩٩٧). استخدام بعض أنشطة القراءة والكتابة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

أبو العسل، حسين محمد (٢٠٠٧). إعداد وتدريب المعلمين في الوطن العربي، نقلاً عن موقع [www.kenana](http://on line.com)، ٢٠٠٩.

عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

عطية، محسن علي (٢٠١٠). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعلمه، الأردن: دار الصفاء.

_____ (٢٠١٥). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة. ط ١، عمان: الدار المنهجية.

علي، محمد السيد؛ الغنام، محرز عبده (١٩٩٨). فعالية برنامج مقترح في اكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (٣٧)، ٣-٤٢.

العمرى، ناعم محمد (٢٠٠٧). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس وحدة من مقرر الرياضيات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

العنزي، متعب زعزوع (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمي الرياضيات استراتيجيات حل المشكلات الرياضية على تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلابهم. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العنزي، هلال مزعل (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في إكساب معلمي الرياضيات المرحلة الابتدائية مهارات تنفيذ المقررات المطورة. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عوض، فايزة السيد؛ البكر، فهد عبد الكريم (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على البنائية وفاعليته في تنمية مهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (٢٨)، ٣-٨٧.

عيسى، محمد أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس البلاغة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣، (١)، ٨٧-١٣٠.

العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥). فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الثامن بدولة الامارات. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية، (١١)، ٩٧-١٣٩.

الغامدي، صالح سفر (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الجبل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية بعنوان "اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها"، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٤١-٢.

الغرابية، سالم علي (٢٠٠٩). مهارات التفكير وأساليب التعلم. الرياض: دار الزهراء.

- الفارابي، عبد اللطيف (١٩٩٤). معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، ٩-١٠.
- فتح الله، مندور عبدالله (٢٠٠٥). التقويم التربوي. الرياض: دار النشر الدولي.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٥). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون. ط ١، عمان: دار المسيرة.
- الفرخ، صلاح عبد السميع (١٩٩٨). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بالمنوفية، مصر.
- فضل الله، محمد رجب؛ قناوي، شاكر عبد العظيم؛ طه، محروس شحاته (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطلاب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢٩)، ٤٩-٧٦.
- القحفة، أحمد عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج في التربية العملية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. المجلة العلمية، ٢٩، (٢)، ٩٠-١٦١.
- فهيمي، أمين فاروق؛ وشهاب، منى عبد الصبور (٢٠٠١). المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية. القاهرة: دار المعارف.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- القديمات، جهاد عبد الحميد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن. المجلة التربوية، ٢٦، (١٠١)، ٥١-٩٧.
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنمية، ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المالكي، عبد الملك مسفر (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى التحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمود، عبدالرزاق مختار (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات ماوراء المعرفة وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية والتحصيل لدى طلابهم. كلية التربية، جامعة الملك خالد، *المجلة التربوية*، (٢٣)، ٢٣١-٢٨٩.

مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). *طرائق التدريس العامة*، الأردن: دار المسيرة.

_____ (٢٠٠٤). *المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. عمان: دار المسيرة.

مسلم، حسن أحمد (١٩٩٤). وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

المشيخي، سعود بن غالب (٢٠٠٦). *إسهام البرامج التدريبية بمؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع في مجالات العمل الإداري لمديري مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

معافا، محمد يحيى (٢٠٠٩). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة ذمار، ١، (٧)، ٩٣-١٢٧.

المعمري، أطفاف محمد (٢٠٠٧). *فاعلية برنامج مقترح في التربية العملية لإكساب الطلبة المعلمين مهارات تدريس مادة الفيزياء*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة (٢٠٠٣). كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة، *المجلة التربوية*، الكويت، ١٨، (٧)، ٢١٥-٢٢٤.

المؤتمر الدولي الأول "دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية" (٢٠٠٠). *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، مصر، (٢)، ٢٥-٢٧.

المؤتمر الدولي المناهج اللسانية وتدريس اللغة العربية (٢٠١٢).

[http://arabeagreg.ahlamontada.com/f87-montadalsjv\[u](http://arabeagreg.ahlamontada.com/f87-montadalsjv[u) مسترجع بتاريخ ٢٥/١٢/١٤٣٤هـ

المؤتمر العلمي الثاني لوزراء التربية والتعليم "الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد" (٢٠٠٠). *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر، (٢)، ١٠٤-١٣٦.

المؤتمر العلمي النفسي التربوي نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر (٢٠٠٩). *مجلة كلية التربية*، جامعة دمشق، سوريا، (١)، ٦٤-٧٥.

موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠١). أثر إستراتيجية ماوراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بماوراء المعرفة. المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

موسى، علي إسماعيل (١٩٩٧). التربية الميدانية بأقسام اللغة العربية في كليات التربية بجمهورية مصر العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٤٢)، ٦٥-١١٠

المطيري، عبد العزيز ناصر (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي باستخدام التعليم البنائي في تنمية الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بالكويت. مجلة الطفولة والتربية، ١، (١٢)، ١٧-٨٦

مكتب التربية والتعليم بمحافظة بارق (٢٠١٥).

<http://www.bariqschool.com/articles-action-show-id-13.htm> مسترجع بتاريخ ٣/٧/٢٠١٤ هـ.

آل ملود، حصة محمد (٢٠٠٨). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهن. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مواقي، سوسن محمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على إستراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بجدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٧)، ٦٥-١٠٢.

التّصار، محمد عبد العزيز (٢٠٠٥). واقع أداء معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية. رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الأنصاري، عيسى حسن (٢٠٠٠). تدريب المعلمين أثناء الخدمة، مجلة التدريب والتقنية، الرياض، ٨ (٣)، ١٢-١٤.

نصر، معاطي محمد (١٩٩٨). فاعلية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية بدمياط، ١، (٢٩)، ٢٧-٨٠.

ندوة اللغة العربية (٢٠٠٤). الندوة الثانية للغة العربية. منطقة العين التعليمية، دولة الإمارات.

النمراوي، زياد محمد (٢٠٠٤). مدى تقبل معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للمنحى البنائي في تدريس الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

الهويدي، زيد (٢٠٠٧). الإبداع ماهيته، اكتشافه، تنميته. ط٢، العين: دار الكتاب الجامعي.
هجران، محمد أحمد (٢٠٠٣). تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، مدخل لبناء برنامج تدريبي من وجهة نظر القادة التربويين المختصين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

وزارة التعليم (٢٠١١). وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير. المشروع الشامل لتطوير المناهج في التعليم العام، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Case, L.P.(1997). Mathematical Understanding , *How Student With Learning Difficultes Progress in Aconstructivist classroom*, D.A.L.58 (1).
- Gales, M. M. (2000). Relation between constructivism teacher beliefs and instructional practices to student mathematical achievement, *Dissertation Abstract International*, 61 (1), 22-46.
- Games, J. & Joan, M. (2005). Using a creativity focused science program to foster general creativity in young children: A teacher action research study, *D.A.L*, 71(5),868-887.
- Coburn, W. (1996). Constructivism and Non-Western Science Education Research. *International Journal of Science Education*, 3(18).
- David Litt (2002). Making a difference Through Teacher Education A paper presented in: Teacher Education, ference, Birmingham, Alabama. October 14-17.
- Fluellen, J. E. (2003). Teaching for understanding: Harvard comes to Pennell elementary A teacher Research Report J. N. A. *ERIC: ED480234*
- Hammerman, J. D. (2003). A constructive Development exploration of teachers experiences in a mathematics teacher Professional Development program. doctoral dissertation, *Dissertation Abstract international*, 61 (5), 23-55.
- Harris, J. A. (2005). *Teaching creativity*. New York: Cambridge University, Press
- Jeffrey, B. Craft, A. (2004). Teaching creative and teaching for Creativity: distinctions and relationship. *Educational Studies*, 30(1), 77-87
- Joseph, s.c. (2000). Teaching Classroom Educators How Tobe More Effective and Creative Teaches, *Journal of Research in Mathematics Education*, 120(4), 265-275.
- Jeffrey, B. & Craft, A. (2004). Teaching creative and teaching for Creativity: distinctions and relationship. *Educational Studies*, 30 (1), 77-87.
- Keer, Richard Day (1999). Implementing Constructivism to Improve the Mathematics Achievement of Inner City Third Grade Student. AA C 9913906, Proquest – *Dissertation Abstracts*.
- Wheatley, G. H. (1991): Constructivist Perspectives on science and Mathematics, *Science Education*, (1) 9-21.

- Liptak, L. Y. (2002). Teacher as researcher into constructivist mathematics learning. Doctoral dissertation, *Dissertation Abstract International*, 61 (2), 14-45.
- Patrick, F. (2000). Open Class Room Structure and Examiner Style, The effect on creainvitee in children. *Journal of Creative, Behavior*, 29 (36), 255-268.
- Reid, A. & Petocz, P. (2004). Learning domains and the process of Creativity. *The Astatian Educational Researcher*, 31 (2), 28-41.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (١)
المقابلة المفتوحة



وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

**استطلاع رأي المعلمة الأولى / مديرة المدرسة
حول تدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة
(الدراسة الاستطلاعية)**

إعداد الباحثة:

شريفه سعد سعيد آل حيدان

عزيزتي المعلمة الأولى بالمدرسة/مديرة المدرسة... يسعدني مقابلتك وبين يدي جملة من الأسئلة عن تدريس معلمات اللغة العربية لمقرر لغتي الخالدة، ويسرني سماع إجاباتك عنها مشكورة.

- ١- ما رأيك في منهج لغتي الخالدة؟
- ٢- كيف ترى معلمة اللغة العربية أدائها في هذه المادة؟
- ٣- ما لصعوبات والمشاكل التي تواجه معلمة لغتي الخالدة؟
- ٤- هل يتم التنوع في وسائل وأساليب التهيئة؟
- ٥- هل يتم مراعاة الأسس التربوية في إعداد الدروس التربوية وتطبيقاتها؟
- ٦- هل يتم استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس؟
- ٧- هل لديها تمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها؟
- ٨- هل يوجد اهتمام بالتقويم المستمر ومراعاة الفروق الفردية؟
- ٩- هل يتم استخدام وسائل تعليمية متنوعة؟
- ١٠- هل تمتلك مهارة إدارة الفصل؟
- ١١- هل تمتلك مهارات التخطيط الإبداعي للدرس؟
- ١٢- هل تمتلك مهارات التنفيذ الإبداعي للدرس؟
- ١٣- هل تمتلك مهارات التقويم الإبداعي للدرس؟
- ١٤- ما مستوى تحصيل الطالبات؟
- ١٥- هل يوجد اهتمام بالتطبيقات، الواجبات المنزلية، والعناية بتصحيحها؟
- ١٦- هل يوجد اهتمام بالنمو المعرفي، الدورات التدريبية، الحلقات التشيئية، الزيارات الصفية؟
- ١٧- مقترحات.
- ١٨- احتياجات.

الملحق رقم (٢)
الدراسة الاستطلاعية



وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار الطلاقة اللغوية للمرحلة المتوسطة
(الدراسة الاستطلاعية)

إعداد الباحثة:

شريفه سعد سعيد آل حيدان

اسم الطالبة:

المدرسة:

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على الطلاقة اللغوية، وقبل البدء بالإجابة عليك قراءة التعليمات التالية:

- ١ . ضرورة تعبئة المعلومات المتعلقة باسمك واسم مدرستك الواردة أعلاه.
- ٢ . يتكون الاختبار من ٤ أنشطة ابتكارية يحتاج كل منها وقتًا محددًا، فاستثمري الوقت جيدًا ولا تتعجلي.
- ٣ . تهدف هذه الأنشطة إلى معرفة كم الأفكار التي يمكن أن تأتي بها وطبيعة هذه الأفكار.
- ٤ . ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لذا لا تترددي في كتابة أية إجابات تخطر في ذهنك.
- ٥ . حاولي أن تطرحي أفكارًا كثيرة ومتنوعة ومثيرة للاهتمام وفريدة لا تفكر فيها إحدى زميلاتك.
- ٦ . اعلمي أن إجاباتك عن أسئلة هذا الاختبار لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة.

النشاط الأول:

- اكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تحتوي على حرفي "العين" و"الميم" مجتمعة؟

.....

.....

.....

.....

النشاط الثاني:

- هاتي أكبر عدد من المترادفات لكلمة "تشابه"؟

.....

.....

.....

.....

النشاط الثالث:

- اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المتميزة ، التي ترين أنها تترتب على عدم وجود "الحروف الهجائية"؟

.....

.....

.....

.....

النشاط الرابع:

- كوني أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة والمتنوعة بحيث تتكون هذه الجمل من كلمات تبدأ بأحد الحروف التالية (أ- ح - ش)؟

.....

.....

.....

مفتاح تصحيح الإجابة

إجابة النشاط الأول:

عم، عمل، علم، لمع، علوم، علماء، مُعلم، مَعلم، عالم، متعلم

إجابة النشاط الثاني:

توافق، تجانس، تقارب.

إجابة النشاط الثالث:

لا توجد لغة عربية.

لا نستطيع قراءة القران.

لا نستطيع التعلم.

لا نستطيع التواصل.

إجابة النشاط الرابع:

أكل حمد من الشجرة.

أحمد الله حمدا كثيرا على كل شيء.

أحب الطبيعة.

شكراً لكل من أحب.

حمد طالب نشيط.

الملحق رقم (٣)

بطاقة الملاحظة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بطاقة ملاحظة مستوى أداء معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي

إعداد

شريفه سعد سعيد آل حيدان

إشراف الدكتور

محمد حسن سفران

أستاذ المناهج وطرق تدريس المشارك

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بطاقة ملاحظة مستوى أداء معلمات اللغة العربية-لغتي- للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس
الإبداعي

اسم المعلمة:	
اسم المدرسة:	التاريخ: / / ١٤ هـ
رقم الملاحظة:	الصف:

تعليمات عامة:

- تهدف هذه البطاقة إلى قياس أداء معلمات اللغة العربية -لغتي- للمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي.
- تشمل المهارات التدريسية التي يتم ملاحظتها ثلاث مهارات رئيسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، تم تحليل كل منها إلى عدد من المهارات الفرعية المتسمة بالطلاقة والمرونة والأصالة .
- لقياس مستوى أداء المعلمة يتم وضع علامة (✓) أمام كل مهارة في ضوء الخيارات التالية: (متوفر، متوفر إلى حد ما، غير متوفر).

شاكراً حسن تعاونك.

الباحثة

بطاقة ملاحظة أداء معلمات اللغة العربية-لغتي- بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي

م	المهارات الإبداعية	مهارات التدريس الرئيسية			الأداء	
		متوفر	متوفر إلى حد ما	غير متوفر		
		أولاً: التخطيط				
١	الطلاقة					تصوغ عددا من الأهداف الإجرائية الشاملة والمتكاملة.
٢						تصوغ عددا من الأهداف الإجرائية عند المستويات العليا للتفكير.
٣						تخطط لتهيئة بيئة تعليمية متساحة وإبداعية.
٤						تخطط لتوفير عدد من المواقف التعليمية تستدعي تقديم الآراء أو الأفكار.
٥						توفر فرصا لربط الدرس بخبرات الطالبات.
٦						تخطط لاستخدام عدد من الاستراتيجيات والأساليب التي تثير التفكير.
٧						تخطط لعدد من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.
٨						تخطط لعدد من الأنشطة مفتوحة النهاية.
٩	المرونة					تعد خطة درس مرنة تنسجم مع استمرار المناخ الإبداعي.
١٠						تعد مقدمات متنوعة تساعد الطالبات على الوصول للنتائج بأنفسهن.
١١						تخطط لأنشطة مختلفة في الصياغة والمستوى.
١٢						تشرك الطالبات في تحديد النشاط المناسب واختيار المعرفة.
١٣	الأصالة					تعد أنشطة اجتماعية مبتكرة تهدف إلى تنمية التواصل اللغوي بين الطالبات.
١٤						تخطط لاستخدام وسائل تعليمية مبتكرة.
١٥						تخطط لأساليب تقويم مبتكرة
ثانياً: التنفيذ						
١٦	الطلاقة					تظهر روح المرح والدعابة.
١٧						تطرح عددا من الأسئلة تثير اهتمام الطالبات وتزيد من دافعيتهن.
١٨						تطرح عددا من المشكلات ذات صلة بواقع الطالبات تتطلب المناقشة واقتراح الحلول.
١٩						توجه الطالبات لطرح أكثر من إجابة للنشاط الواحد.
٢٠					تشجع الطالبات على جمع عدد من المعلومات المناسبة حول المشكلة المطروحة.	
٢١	المرونة					تستخدم أساليب متنوعة لإثارة الدافعية مثل: التحفيز، تنوع بيئة التعلم..... الخ
٢٢						تساعد الطالبات على تنظيم المعلومات والأفكار لإدراك المفاهيم النحوية الجديدة.
٢٣						تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني، المتشابهات، نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة.
٢٤						توضح فقرات الدرس بأمثلة وتطبيقات متنوعة.

			تساعد الطالبات على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم النحوية أو الأساليب اللغوية.	٢٥
			تنوع أساليب عرض الدرس لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢٦
			تقدم أنشطة ذات نهايات مفتوحة تساعد في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.	٢٧
			تتيح فرصة التعبير عن الآراء والحرية في العمل.	٢٨
			توفر فرصا متنوعة لتطوير أساليب البحث لدى الطالبات.	٢٩
			تطرح مشكلات مختلفة تتطلب حلولاً متنوعة مثل: ماذا يحدث لو..	٣٠
			تطرح أسئلة لعقد مقارنات بين إجابات الطالبات.	٣١
			تساعد الطالبات على إنتاج وتقديم أفكار جديدة وفريدة.	٣٢
			تستخلص الأفكار من خلال استمطار أفكار الطالبات.	٣٣
			توجه أسئلة مثيرة للتفكير الإبداعي.	٣٤
			تدرب الطالبات على الرجوع لمصادر مختلفة ومتنوعة مثل: قصص تاريخية، حكايات، تراجم..	٣٥
			تنهي الدرس بطريقة فريدة ومبتكرة مثل: تطلب من الطالبات اقتراح موضوعات ذات علاقة لدراستها في الحصة القادمة.	٣٦
ثالثاً: التقويم				
			تكلف الطالبات بكتابة عدد من التقارير تحوي مهام نحوية أو أساليب لغوية عن مشكلات من واقعهن وكيفية حلها.	٣٧
			تستخدم عدد من أساليب التقويم بما يتضمن قياس الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.	٣٨
			تصوغ أسئلة يتنوع فيها المطلوب.	٣٩
			تقوم حلّ الطالبات للواجب المنزلي.	٤٠
			تقدم التغذية الراجعة الفورية والنهائية.	٤١
			تطرح أنشطة لا يتوفر حلها في المقرر الدراسي.	٤٢
			تتيح فرصة تقويم الأقران.	٤٣
			تكلف الطالبات بتلخيص الدروس في خرائط مفاهيمية.	٤٤
			تستخدم اختبارات التفكير الإبداعي.	٤٥
			تعزز الاستجابات بطريقة فريدة.	٤٦
			تشجع الطالبات على تقويم أنفسهن.	٤٧
			تستخدم بطاقة ملاحظة في أثناء عرض الدرس ونهايته لتعديل السلوك لدى الطالبات.	٤٨

الملحق رقم (٤)

اختبار الطلاقة اللغوية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار الطّلاقة اللّغوية لطالبات الصف الأول المتوسط

إعداد الطالبة

شريفه سعد سعيد آل حيدان

المشرف الأكاديمي

د/ محمد حسن سفران

أستاذ المناهج وطرق تدريس المشارك

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات الاختبار:

- عزيزتي المعلمة: قبل البدء في الاختبار عليكِ مراعاة التعليمات التالية:
- هيئي المكان المناسب للاختبار .
- للاختبار بطاقة ملاحظة خاصة.
- تسجل بيانات كل طالبة في بطاقتها الخاصة .
- تنبه الطالبات أن هذا الاختبار لا يؤثر في درجاتهن في اختباراتهن المدرسية.

اسم الطالبة:

المدرسة:

الصف:

عزيزتي الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على الطلاقة اللغوية ، وقبل البدء بالإجابة عليك قراءة التعليمات التالية:

- ضرورة تعبئة المعلومات المتعلقة باسمك واسم مدرستك الواردة أعلاه.
- يتكون الاختبار من ٤ أنشطة يحتاج كل منها وقتًا محددًا، فاستثمري الوقت جيداً ولا تتعجلي.
- تهدف هذه الأنشطة إلى معرفة كم الأفكار التي يمكن أن تأتي بها وطبيعة هذه الأفكار.
- ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لذا لا تترددي في كتابة أية إجابات تخطر في ذهنك.
- لكل فقرة من الاختبار زمن محدد (خمس دقائق) .
- حاولي أن تجيبي عن أسئلة الاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تتركي سؤالاً من دون إجابة اعلمي أن إجاباتك عن أسئلة هذا الاختبار لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة.

النشاط الثاني:

- مثلي وفي أسرع وقت ممكن لأكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة التي تحوي كلمات فيها همزة متوسطة .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- في أسرع وقت ممكن استخدمني كلمة (عين) في أكبر عدد من الجمل المفيدة، بشرط أن تحمل تلك الكلمة معنى مختلفا في كل جملة من تلك الجمل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط الثالث:

يسكن خالد مع أسرته في مدينة أبها. وفي صباح يوم الجمعة طلب خالد من أبيه أن يذهب معه إلى صلاة الجمعة في مسجد التوحيد، ابتسم الأب وحمد الله أن جعل ابنه يحب الصلاة في المسجد، استمع خالد وأبوه إلى خطبة الجمعة التي حث الخطيب فيها على الإحسان للفقراء والعاملين في البيوت، استمع خالد بإنصات واهتمام، وبعد الصلاة أعطى الأب ابنه خالد عشرين ريالاً ليتبرع بها لرجل كبير بالسن يجلس قرب المسجد، قال خالد: يا أبي إذا تبرعنا سنكسب الأجر، أجاب الأب: نعم وأيضاً نقتدي بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة بالإحسان إلى الفقراء ولكن عليك أن تخفي الصدقة وأن لا تجرح شعور الرجل، سأل خالد: وكيف يا أبي؟ أجاب الأب: انخفض قليلاً، ولا ترمي عليه الرّيالات من أعلى بل ناولها له بيدك، وعندما اقتربا من الرجل المسن أخفى خالد المال وابتسم للرجل وقال له تفضل، سُرّ الرجل المسكين ودعا لهما.

- اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين للقصة السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- اكتب أكبر عدد من النتائج التي يمكن أن تترتب على عدم وجود الماء.

.....

.....

.....

.....

.....

نموذج إجابة

إجابة النشاط الأول

(١)

هدى	ضحى	هدى	سلمى	شذى	شذى	سجى	منى	فدوى	لبنى

(٢)

سمر	سحر	سقر	سكر	سفر	سير	ستر	سخر	سدر	سرر
سرور	سكنر	سهر	سير	سور	سوار	سشوار	سكار		

إجابة النشاط الثاني

(١)

- ١- كل راعي مسؤول عن رعيته.
- ٢- المسلم مأمور بالصدق والإحسان.
- ٣- يأخذ الولد الكرة.
- ٤- تأخذ البنت التفاحة.
- ٥- الأم تأمر أبنائها بالنظافة.
- ٦- المأمول من الشباب الالتزام.
- ٧- المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.
- ٨- الصبر مأجور صاحبه.

٩- نشأ الولد تنشئةً صالحة.

١٠- سألت المعلمة طالباتها.

(٢)

- العين من حروف اللغة العربية.

- العين من أهم أعضاء الجسم.

- عين زبيدة شاهد تاريخي على ما بذلته تلك السيدة.

- تقع منطقة العين في دولة الإمارات.

إجابة النشاط الثالث

(١)

- الصدقة والإحسان.

- أخلاق المسلم.

- تربية الأبناء على البذل.

- أعمال البر.

- آداب الصدقة.

(٢)

- الموت.

- العطش.

- لا توجد نظافة.

- لا توجد أشجار ولا أزهار ولا نباتات.

- لا توجد حيوانات.

- لا توجد زراعة، ولا صناعة ولا تجارة.

- لا توجد حياة.

إجابة النشاط الرابع

(١)

				سعد	أسارير وجهه منبسطة	فرح	منبسط	منشرح	مسرور

(٢)

هذا رجل كريم.

هذا طفل مهذب.

هذا ثوب ياسر. هذا جدار.....

لا تأخذ أغراض الآخرين.

تأخذ المعلمة بيد طالبتها.

تأخذ الفتاة بكلام والدتها.

تأخذ العلم من العلماء.

تأخذ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

شاهدت الفراخ تأخذ طعامها من فم أمها.

تأخذ الأرض الشكل البيضاوي.

تأخذ الطالبة المعلومات من المراجع والمصادر المتنوعة.

صحراء الربع الخالي واسعة.

صحراء النفود تقع في المملكة العربية السعودية

رأيت صحراء واسعة.

صحراء الدهناء تقع في المملكة العربية السعودية.

رمال الصحراء ذهبية.

الجمال سفينة الصحراء. الصحراء قاحلة

تقل المياه والأشجار في الصحراء.

- الحيوانات نادرة في الصحراء.....

الملحق رقم (٥)

البرنامج التدريبي



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

البرنامج التدريبي المقترح القائم على النظرية
البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى
معلمي اللغة العربية

إعداد

شريفه سعد سعيد آل حيدان

إشراف الدكتور:

محمد حسن سفران

٢٠١٥م

محتويات دليل البرنامج التدريبي

المحتويات	م
المقدمة	١
إرشادات عامة	٢
التعريف بالبرنامج التدريبي	٣
خطة البرنامج التدريبي	٤
اليوم التدريبي الأول:	٥
الجلسة الأولى: -الاستقبال والتهيئة للبرنامج التدريبي	٦
الجلسة الثانية: - البنائية - مهارات التدريس الإبداعي	٧
الجلسة الثالثة ورشة عمل مقارنة بين التدريس التقليدي والإبداعي	٨
اليوم التدريبي الثاني:	٩
الجلسة الأولى: - التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي	١٠
الجلسة الثانية: -تابع مهارات التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي	١١
الجلسة الثالثة -ورشة عمل للتخطيط الإبداعي لتدريس لغتي	١٢
اليوم التدريبي الثالث:	١٣
الجلسة الأولى: -التنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي	١٤
الجلسة الثانية: -تابع مهارات التنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي	١٥
الجلسة الثالثة	١٦

-ورشة عمل للتنفيذ الإبداعي لبعض دروس لغتي	
اليوم التدريبي الرابع:	١٧
الجلسة الأولى: - التقويم الإبداعي في تدريس لغتي	١٨
الجلسة الثانية: - تابع مهارات التقويم الإبداعي في تدريس لغتي	١٩
الجلسة الثالثة - ورشة عمل لتطبيق التقويم الإبداعي في بعض دروس لغتي	٢٠
اليوم التدريبي الخامس:	٢١
الجلسة الأولى: -عرض لبعض دروس لغتي من قبل المتدربات	٢٢
الجلسة الثانية: -تقويم البرنامج التدريبي	٢٣
الجلسة الثالثة: الختام، وتوزيع الشهادات.	٢٤
قائمة المراجع	٢٥
الملاحق	٢٦

مقدمة

يمتاز العصر الحالي بسرعة التطور والتغير حيث يُعد التوسع المعرفي والتقدم العلمي والثقافي، وظهور مستحدثات التقنية، من أهم دواعي التطوير الكبير الذي حدث لأساليب التربية والتعليم.

ولقد بدأت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة بتطوير التعليم يجسد ذلك مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، ولعل من أهم عناصر التطوير، كان تطوير المناهج الدراسية التي عانت من التأخر الشيء الكثير وكان الخلل في مخرجات التعليم واضحاً.

فمعظم المشكلات التربوية في الأصل ناشئة عن افتقار المدارس لمعلمين أكفاء ومبدعين، بل إن كل ما نقوم به من تخطيط وإعداد وتطوير يُصبح في مهبط الرّيح إذا لم يكن هناك مُعلم جيّد يُنفذ هذه الأمور، كما أن فلسفة التربية والتعليم كُلهما تُصبح نظريّات خالية من مضمونها إذا افتقدنا المعلم الجيد (دندش، ٢٠٠٣).

لذا يُعد التّدريب في أثناء الخدمة مطلباً مهماً للنمو المهني لدى المعلمة، باعتبارها وسيلة التطوير ومفتاح التّجديد، ومهما تطورت المناهج الدراسية وأدخلت مواد ووسائل متنوعة دون أن تُنمي المهارات التدريسية للمعلمة- لاسيما مهارات التدريس الإبداعي- بما يتفق مع التوجهات والنظريات الحديثة فإن جهود الإصلاح والتطوير ستكون أقلّ فاعلية.

وقد شهدت مناهج اللغة العربية تطوراً كبيراً في ظل المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، حيث تمّ تجميع فروع مواد اللغة العربية في مقرر واحد بمسمى "لغتي الجميلة" في المرحلة الابتدائية و"لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة مليباً حاجات المتعلم والمجتمع، وتأتي البنائية كرافد فكري لحركة التطور الحالية لمنهج لغتي بوصفها تشير إلى كيفية بناء المتعلم معارفه عبر خبراته الفردية أو تفاعلاته الشخصية؛ فالمتعلم البنائي يتعلم؛ ليعرف، ويعمل، وليُكوّن المعرفة، والفهم الخاص بمشاركة الآخرين (الصعيد، ٢٠٠٥)، وأصبح المعلم- في ضوء فلسفة البنائية- مسؤولاً عن تقدير توقعات المتعلمين واستنتاجاتهم، وتقبل اختلافاتهم في التفسير دون البحث عن إجابة صحيحة وحيدة، بالإضافة إلى كونه موجهاً ومرشداً في العملية التعليمية (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣).

ويؤكد كل من جيفري وكرافت (Jeffrey & Craft, 2004) على ضرورة التدريس بإبداع والتدريس للإبداع، وأن كلا المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد في الفصول الدراسية، فلا تعليم جيد دون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدماً من أجل إنتاج متعلم مبدع.

ويرى ريد وبتوكز (Reid & Petocz, 2004) أن التدريس الإبداعي ممثلاً للإبداع في أي مجال يحدث عندما يجمع المعلم بين المعرفة الموجودة في شكل جديد للحصول على نتائج مفيدة تسهل تعلم الطلاب، وينطوي التدريس الإبداعي على الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتاحة وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانيات واستعدادات وقدرات المتعلمين.

ولأن اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، سواء من منطلق أن الإبداعية متحققة في اللغة كسمة ثابتة لها وكجزء من طبيعتها، أو من خلال انعكاس هذه السمة على الإنتاج اللغوي الذي يتصف بالإبداع والطلاقة (العيسوي، ٢٠٠٥)، وجب أن تحرص معلمة اللغة العربية على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتها.

التعريف بالبرنامج التدريبي

التعريف بالبرنامج	
مسمى البرنامج	برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن
هدف البرنامج	تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
منفذ البرنامج	شريفه سعد سعيد آل حيدان
الفئة المستهدفة	معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.
مكان التنفيذ	مركز التدريب التربوي بمحافظة محايل - قنا-
مدة التنفيذ	أسبوع دراسي واحد (٥ أيام)
عدد الجلسات	خمس عشرة جلسة
الأساليب التدريبية	حل المشكلات التعلم التعاوني التعلم الفردي العصف الذهني المناقشة والحوار ورش العمل التطبيقات الفردية والجماعية
الأدوات التدريبية	المواد ملفات ورقية جهاز العرض العلوي (Data Show Projector) شرائح عرض البوربوينت سبورة ذكية وأخرى عادية أقلام سبورة ملونة أوراق تدوين، أوراق A4 كتب لغتي الخالدة حاسب آلي

خطة البرنامج التدريبي

اليوم	الجلسة	الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية (المحتوى)	الزمن
الأول	الأولى	الاستقبال والتهيئة	التعريف بأهداف البرنامج	٩-٨
	الثانية	البنائية	مفهومها - أهميتها - المفاهيم المتداولة في البنائية التغيرات المطلوبة للانتقال بعناصر العملية التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم البنائي دور المعلم والمتعلم مميزاتها - عيوبها مفهومه خصائصه ومكوناته مهارات التدريس الإبداعي	١١-٩
	استراحة			
	الثالثة	ورشة عمل مقارنة بين التدريس التقليدي والإبداعي.		١-١١:٣٠
الثاني	الأولى	التخطيط الإبداعي	مفهومه مهارات التخطيط والتهيئة	٩:١٥-٨
			استراحة	٩:٣٠-٩:١٥
	الثانية	لتدريس لغتي الخالدة	تابع مهارات التخطيط الإبداعي للتدريس	١١-٩:٣٠
	استراحة			
	الثالثة	ورشة عمل للتخطيط الإبداعي لبعض دروس لغتي		١-١١:٣٠
الثالث	الأولى	التنفيذ الإبداعي	مفهومه الممارسات التدريسية الإبداعية	١٠-٨
	استراحة			
	الثانية	لتدريس لغتي الخالدة	تابع الممارسات التدريسية الإبداعية	١٢-١٠:٣٠
	استراحة			
	الثالثة	ورشة عمل للتنفيذ الإبداعي لبعض دروس لغتي		١-١٢:٣٠

٩:١٥-٨	مفهومه أهميته مهاراته وأساليبه	التقويم الإبداعي في تدريس لغتي الخالدة	الأولى	الرابع
٩:٣٠-٩:١٥	استراحة		الثانية	
١١-٩:٣٠	تابع التقويم الإبداعي			
١١:٣٠-١١	استراحة			
١-١١:٣٠	ورشة عمل لتطبيق التقويم الإبداعي لبعض دروس لغتي		الثالثة	
١٠:٣٠-٨	تحضير دروس وعرضها في ضوء مهارات التدريس الإبداعي من قبل المعلمات المتدربات		الأولى	الخامس
١١-١٠:٣٠	استراحة			
١١:٣٠-١١	تقويم البرنامج التدريبي		الثانية	
١٢-١١:٣٠	الختام وتوزيع الشهادات على المتدربات		الثالثة	

اليوم التدريبي الأول: الأهداف العامة للبرنامج التدريبي.



يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج التدريبي أن:

١. تستنتج مفهوم النظرية البنائية.
٢. تستنتج مفهوم التدريس الإبداعي.
٣. تستخدم مهارات التخطيط الإبداعي في تدريس لغتي الخالدة.
٤. تستخدم مهارات التنفيذ الإبداعي في تدريس لغتي الخالدة.
٥. تستخدم مهارات التقييم الإبداعي في تدريس لغتي الخالدة.

اليوم التدريبي الأول: البنائية ، والتدريس الإبداعي.

الأهداف:

يتوقع من المتدربة بعد نهاية اليوم التدريبي أن تكون قادرة على أن:

١. تستنتج مفهوم النظرية البنائية.

٢. تستنبط خصائص النظرية البنائية.

٣. تحدد دور المعلمة والمتعلمة في ضوء النظرية البنائية.

٤. تقارن بين مميزات النظرية البنائية وعيوبها.

٥. تستنتج مفهوم التدريس الإبداعي.

٦. تستنتج خصائص التدريس الإبداعي.

٧. تحدد مهارات التدريس الإبداعي.

الخطة التدريبية لليوم الأول

١٢١

يوم ١ / جلسة ١

الجلسة	الموضوع	الإجراءات
الأولى	التهيئة للبرنامج التدريبي	- الاستقبال والتعارف.
		- تقديم نبذة عن البرنامج التدريبي.
استراحة		
الثانية	البنائية	نشاط تمهيدي
		أ. مناقشة وعرض التالي: مفهومها خصائصها المفاهيم المتداولة في البنائية التغيرات المطلوبة للانتقال بعناصر العملية التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم البنائي. دور المعلمة والمتعلمة مميزات البنائية وعيوبها
	التدريس الإبداعي	ب. مناقشة وعرض التالي: مفهومه خصائصه مهاراته ج. تقويم ذاتي.
استراحة		
الثالثة	ورشة عمل مقارنة بين التدريس التقليدي والإبداعي.	



إضاءات

- على معلمة اللغة العربية أن تحول معتقداتها حول الإبداع إلى حجرة الدراسة.
- في التعلم البنائي تعلم المتعلمة من خلال الاكتشاف، المناقشة، الحوار، المفاوضة الاجتماعية في موقف تسوده الألفة و الاتحاد.
- تستطيع المتعلمات في بيئة التعلم البنائي تطوير طرائقهن الخاصة لإكمال المهام التعليمية بطرق مختلفة ومتنوعة تفضي إلى الإبداع.
- المعلمة شريكة في توجيه المنهج.
- بدون التنوع والخروج عن المألوف في مواطن، تفقد الممارسات التدريسية بريقها إرسالاً واستقبالاً وتصبح داعية إلى الملل، وتشير إلى خلل يسترعي الانتباه.
- المعلمة المتميزة تحرص على أن تترك لدى طالباتها إعجاباً مقابل بصمة أداء نوعي إبداعي، تحفزهن على الإبداع.
- نريد جيلاً مفكراً ومبدعاً لا مردداً.

اليوم التدريبي الأول / التعارف

يتم من خلال التعارف:

- تعريف المدربة بنفسها.
- تعريف المتدربات بأنفسهن.
- بناء جسور من الألفة للتفاهم بين المدربة والمتدربات.
- تشجيع المتدربات على التفاعل والعمل بروح الفريق لتحقيق أهداف البرنامج.
- التعرف بالبرنامج.
- عرض الأهداف العامة.
- عرض الخطة التدريبية.



التوجيهات والإرشادات وتوزيع المهام:

- التواجد من بداية البرنامج التدريبي وحتى نهايته.
- الإنصات والإصغاء عند عرض الأفكار والإجابات.
- تقسيم المتدربات إلى مجموعات متساوية (٤-٥) متدربات.
- تقسيم المهام بين عضوات المجموعة من أجل التفاعل والمشاركة.
- تحقيق مبادئ الحوار الهادف، وتمثل مقولة الإمام الشافعي "كلامي صحي ويحتمل الخطأ، وكلامي غيري خطأً يحتمل الصواب.
- النقد البناء يساعد على البناء.
- المتدربة الفاعلة والإيجابية هدف مرغوب فيه.

نشاط فردي - تمهيدي :-

عزيزتي المتدربة: فيما يلي بعض الممارسات والأساليب التعليمية التي تتبعها بعض المعلمات، ويعتقدن بأنها تحقق تعليمًا فعالاً، من خلال خبرتك تفحصي العبارات التالية ، ثم ضعي إشارة (✓) في المكان المقابل الذي يمثل قناعاتك التعليمية بهذا السلوك..

م	الممارسات التدريسية	موافقة	غير موافقة	لست متأكدة
١	معلمة تقوم بالشرح وتجتهد فيه لتقوم الطالبات بالحفظ والاستظهار.			
٢	تجيب عن أسئلة الطالبات بنفسها وتطالبهن بتسجيلها .			
٣	تحرص على تنويع استراتيجيات التدريس.			
٤	تطرح العديد من الأسئلة لاستمطار إجابات الطالبات وأفكارهن.			
٥	تركز على الاختبارات التحصيلية بوصفها مؤشراً للفاعلية.			
٦	تركز في تدريسها على الكتاب المدرسي فقط.			
٧	تشجع التنافس الفردي بين طالباتها.			
٨	تنظم المواقف التعليمية في صورة مهام ومشكلات تتطلب التفكير.			
٩	تتبع ممارسات تدريسية واحدة تألفها جميع الطالبات وتتجنب الخروج عنها.			
١٠	تحرص على بقاء الطالبة فعالة ومشاركةً.			
١١	توجه الطالبات وترشدهن أثناء تعلمهن.			

نشاط تعاوني: عزيزتي المتدربة ... في ضوء استجاباتك للاستطلاع السابق...

وبالتعاون مع أفراد مجموعتك ناقشي ممارسات التدريس السابقة التي توافقين عليها، والممارسات التي تعترضين عليها؟

مع بيان الأسباب والمسوغات؟

م	الممارسات التدريسية	الأسباب والمسوغات
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		

(البنائية، والتدريس الإبداعي)

اليوم التدريبي الأول/

نشاط ذاتي

اختلفت توجهات التربويين حول وضع مفهوم محدد للنظرية البنائية، فكل منهم وضع لها تعريفا حسب خلفيته المعرفية ، وعلى الرغم من تعدد التعريفات إلا أنه لا يوجد اختلاف جوهري حول مفهوم البنائية فجميع التعريفات تتفق على أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وتؤكد على أهمية الدور النشط الذي يقوم به للوصول إلى المعرفة، كما تؤكد على أن بناء المعرفة يحتاج بالضرورة إلى التفاعل بين الطالب وبيئة التعلم، بالإضافة إلى التفاعل بين عقل الفرد بما فيه من معلومات وخبرات سابقة مع المعارف الجديدة للتمكن من فهمها وتفسيرها.

من خلال ماسبق....هاقي تعريفاً للنظرية البنائية.

مناقشة الإجابات

مفهوم النظرية البنائية:

لم يتفق منظرو البنائية على تعريف محدد للبنائية يجوي بين ثناياه كل ما يتضمنه هذا المفهوم من معاني، وقد يعود ذلك كما يذكر زيتون وزيتون (٢٠٠٦) إلى الأسباب التالية:

- ١- لفظ البنائية جديد نسبياً في الأدبيات الفلسفية والتربوية وعليه فهو كغيره من مصطلحات العلوم الإنسانية قد يحتاج لسنوات عدة قبل أن يستقر على معنى محدد له في الذهن.
- ٢- منظرو البنائية ليسوا فريقاً واحداً، ولكنهم فرق متعددة، ومن ثم فليس هناك إجماع بينهم على تعريف محدد لها.
- ٣- للبنائية جانبان أحدهما فلسفي والآخر سيكولوجي، ولكل منهما أنصاره وتعريفاته المتعددة.
- ٤- منظرو البنائية قصدوا ألا يعرفوها، وتركوا الأمر لكل واحد منا ليكوّن معنى محدداً لها في ذهنه.

تعريفات البنائية

- عرفها Von Glasserfeld, 1988 وهو من منظري البنائية المعاصرين بأنها: نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الذاتي للمعرفة، بمعنى أن المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي إنما تبنى بالنشاط الفعال.
- وقد عرفها ويتلي، ١٩٩١ بأنها: نظرية التعلم الذي يعني التكيفات التي تحدث في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد من أجل معادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي.
- وعرفها زيتون، ٢٠٠٢ بأنها: عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين معانٍ جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، لاعتبار أن خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة وبيئة التعلم تعد الجوانب الأساسية للنظرية البنائية.

لنكتشف مستويات فهمنا!!

في ضوء التعريفات السابقة استنبطي خصائص النظرية البنائية.

المفاهيم المتداولة في البنائية:

تداول البنائية عددًا من المفاهيم الرئيسة التي تتصل بأساسيات حصول التعلم البنائي ولوازم حقيقته وهي:

- المتعلم النشط: ويقصد به المتعلم الذي يؤدي أدوارًا ذاتية تتسم بالنشاط والفاعلية من أجل اكتساب المعارف وتفهمها.
- المتعلم الاجتماعي: وهو المتعلم الذي يبني معرفته في ظل تفاعله مع الأقران، ويتبادل المعلومات والأفكار معهم.
- المتعلم المبدع: وهو المتعلم القادر على إعادة بناء المعرفة وتكوينها، المتمكن من مهارات الإبداع والاكتشاف.
- البيئة البنائية: وهي المكان الذي يعمل فيه المتعلمون معًا، مستخدمين أنواعًا مختلفة من الأنشطة والأدوات ومصادر التعلم المتنوعة التي تساعدهم في حل المشكلات وتحقيق أهداف العلم.
- التعلم البنائي: ويعني التعلم الذي يبني المتعلم فيه معرفته، بطريقة ذاتية وذات معنى عنده.

سير الأغوار!!

تقصي حول أسس البنائية.

حل المشكلات

عزيزتي معلمة لغتي الخالدة... تعانين من الضغوطات والروتين في صفك، وأردتِ أن تحولي العملية التعليمية في بيئة صفك التقليدية إلى بيئة تعليمية إبداعية بنائية ماذا ستفعلين؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التغيرات المطلوبة للانتقال بعناصر العملية التعليمية من التعلم التقليدي إلى التعلم البنائي:

إن التحول من النظرية السلوكية التي تؤكد على أن يكون للمتعلم أهدافاً محددة ومرتبطة بسلوك قابل للملاحظة والقياس، إلى النظرية المعرفية التي تؤكد على ما يجري داخل عقل الطالب والعوامل المتداخلة التي تؤثر في سلوكه، إلى النظرية البنائية التي تؤكد على بناء الطالب لمعرفته بنفسه وتوظيفها، مما يجعل تعلمه ذا معنى؛ يتطلب إحداث تغيير في مكونات العملية التعليمية ذكرها كل من (فهمي، وشهاب، ٢٠٠١؛ داود، ٢٠٠٣، عطية، ٢٠١٥) فيما يلي:

التعلم البنائي	التعلم التقليدي
المعرفة توجد داخل المتعلم نفسه	المعرفة توجد خارج المتعلم
المتعلم هو من يتحمل مسؤولية تعلمه	المعلم هو المسؤول عن التعلم
المتعلم إيجابي ونشط	المتعلم سلبي من ناحية تلقي المعلومات
المعرفة عملية وليست نتيجة	المعرفة نتيجة
مصادر التعلم متنوعة ومتعددة	مصادر التعلم فيه محدودة
أنشطة تفاعلية	أنشطة فردية
تعلم تعاوني	تعلم تنافسي
تغيير المفاهيم	تذكر المعرفة
أسلوب التقويم ذو بدائل مختلفة	أسلوب التقويم السائد الاختبارات التحريرية فقط
التقويم فيه ذاتي وتكويني وختامي	التقويم ليس مستمرًا
يقبل المعلم جميع آراء الطالب أيًا كانت ويقوده للوصول إلى الإجابة الصحيحة	يقبل المعلم من الطالب الإجابة الصحيحة فقط

نشاط حوارى ذاتي

لابد أنك لاحظتِ اختلافًا في منهج لغتي من حيث مهام المعلمة والمتعلمة ، هل لك أن تستطعي

مبدئيًا حدود وأدوار كل منهما في الموقف التدريسي ؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

بماذا تنصحين زميلتك التي كشفت لك عن بعض المشكلات التي تواجهها في أثناء درس لغتي بقولها:

- الخوف من تجريب أي جديد.
- الخوف من عدم مشاركة المتعلمات، أو عدم ممارسة.
- نقص الأدوات والمواد والأجهزة.
- زيادة أعداد المتعلمات في الصف.
- الخوف من فقد السيطرة على الطالبات.
- مهارات التفكير العليا.

أدوار المعلمة والمتعلمة في ضوء البنائية:

مر القول أن التعلم عند البنائين لا يعني نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، إنما يبني من المتعلم نفسه، بمعنى أن دور المعلم يتمثل في انتاج متعلمين مستقلين، وهذا يعني أن البنائية لا تنظر إلى دور المعلم على أنه ناقل للمعرفة، إنما هو موجه ومرشد.

فالمعلمة في البنائية تعمل على أن تفهم طالباتها الحقائق والترابطات وتتغير طريقة تدريسها في ضوء استجابات المتعلمات، وتشجع طالباتها على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بها، وتركز على الأسئلة المفتوحة وتشجع الحوار، وتقوم بدور المدربة وتخلق بيئة تعلم تشجع على الاستقصاء والاكتشاف وحل المشكلات وتأسيساً على ماسبق فإن على المعلمة في التعلم البنائي مايلي:

- أن تخطط للدروس بطريقة تجعل محتوى التعلم مثيراً ومحفزاً على التعلم.
- أن تختار من المشكلات مايتطلب التفكير النشط والتوقعات القابلة للاختيار.
- أن تجعل المحتوى على مستوى من التعقيد يستدعي من المتعلمة تجريب أكثر من بديل أو طريقة للحل.
- أن تجعل المتعلمات ينظرن إلى المحتوى الذي تقدمه لهن على أنه يتصل بحاجتهن واهتمامتهن.
- تطوير خبرات المتعلمات التعليمية لكي يكون بإمكانهن تحمل مسؤولية التخطيط لأنشطة التعلم واستخلاص نتائجها.
- طرح الأسئلة وعرض المشكلات التي تثير التفكير وتقود إلى تكوين الأفكار واختيار المفاهيم وبنائها.
- تنسيق العلاقات بين المتعلمات وتطويرها.
- تحفيز المتعلمات على التقصي والاستكشاف.
- تحفيز المتعلمات على طرح الأسئلة لاسيما المفتوحة النهايات التي تؤدي إلى سير غور الأفكار وعصف الأذهان.

هل لك أن تطلعي على أمثلة من تلك الأدوار في نسخة الكتاب؟

أما المتعلمة في ضوء البنائية فينبغي أن تعمل بنشاط وتدير خبراتها وفهمها للمواقف؛ لكي تتمكن من إعادة تشكيل معارفها وتفسير النتائج التي تصل إليها، ولذا فإن المتعلمة في ضوء البنائية يمكن أن تُحدد خصائصها فيما يلي:

- متعلمة تبحث عن المعنى، وترتب الأحداث حتى في حالة عدم اكتمال المعلومات، وتعتمد على معرفتها السابقة في التعلم؛ فهي باحثة نشطة تفهم الروابط والعلاقات في الموقف التعليمي.
- متعلمة نشطة، مشاركة ايجابية تناقش وتجاوز وتبدي رأياً وتفترض حلولاً وتتقصى فروضاً، ولا تكتفي بالتلقي السلبي.
- متعلمة مبدعة قادرة على الابتكار، فهي تكتشف المعرفة أو تعيد اكتشافها بنفسها، بمعنى أن نشاط المتعلمة في البيئة البنائية ينبغي أن يثمر من خلال تمكن المتعلمة من اكتشاف المعارف أو إعادة بنائها؛ لأن البنائية ترى أن الفهم والمعرفة يبتدعان من المتعلمين أنفسهم ابتداءً، بمعنى أن المتعلم يحتاج إلى أن يبتدع المعرفة بنفسه، فلا ينبغي الاكتفاء بدور نشط ما لم يفضي إلى الإبداع.
- متعلمة اجتماعية فهي متفاعلة مع قريناتها، تأخذ وتعطي مع الأخرى من أجل اكتساب المعرفة وفهمها؛ لاعتبار أن البنائية تؤكد مبدأ الاجتماعية في تكوين المعرفة والفهم يُبنى اجتماعياً.
- متعلمة تمتلك القدرة على توجيه أدائها والتقويم الذاتي.
- متعلمة تترابط الخصائص المذكورة في شخصيتها وأدائها التعليمي.

البنائية في الميزان

مستفيدة مما سبق... قارني بين مميزات وعيوب النظرية البنائية؟

أول رسالة نصية أو واتس آب تصلني على هاتفي المحمول تحمل الإجابة.

تدريب تعاوني....عزيزتي المتدربة... بالتعاون مع أفراد مجموعتك استنتجي من الكلمات التالية مفهوم التدريس الإبداعي:

تتسم بالدقة والسرعة في الأداء، التكيف مع ظروف الموقف التدريسي، مجموعة السلوكيات التدريسية الإبداعية، تعمل على تطوير وتنمية تفكير الطلاب الإبداعي، تتوافق مع مستوياتهم الدراسية المختلفة.



مناقشة الإجابات

عزيزتي... اتجهي إلى لوحة تويتر..... وغردى بأكثر عدد من الأفكار المساعدة في تحقيق الإبداع في



بيئتك التعليمية.

■ مفهوم مهارات التدريس الإبداعي:

تنوعت التعريفات حول مفهوم التدريس الإبداعي ومهاراته، وفيما يلي عرضاً لبعض تلك التعريفات. عرفَ علي والغنام (١٩٩٨) مهارات التدريس الإبداعي بأنها: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي-داخل الفصل أو خارجه- في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف (التوافق) مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين"

وعرفها جوزيف (Joseph, 2000) بأنها: مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها بشكل استجابات حركية أو لفظية، تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

وتعرّف إجرائياً في هذا البرنامج بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تتمكن معلمة اللغة العربية من ممارستها في نشاطها التدريسي في شكل استجابات حركية أو لفظية، تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة، وتؤدي إلى الطلاقة اللغوية لدى طالباتها مع مراعاة الدقة والسرعة في الأداء، والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي، وتقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها معلمة اللغة العربية عند تقويم أدائها التدريسي.

اكتشاف الفرق !!

من وجهة نظرك مالفرق بين مفهوم التدريس التقليدي والتدريس الابداعي؟

خصائص التدريس الإبداعي:

يتيح التدريس الإبداعي للمتعلم ممارسة التفكير الذي يساعده على تشكيل المعلومات بالأسلوب الذي يجعل المعلومات قابلة للنقل إلى العالم الخارجي مع استمرارية هذا النقل في أي موقف في المستقبل، ويساعده على التعامل مع المواقف المرتبطة بالمسؤولية، وحل المشكلات والتأمل، والتوجيه الذاتي والدافعية المطلوبة مدى الحياة، وقد ذكر كل من: (إبراهيم، ٢٠٠٥؛ الهويدي، ٢٠٠٧) جملة من خصائص التعلم الإبداعي مما يكشف عن شيء من خصائص التدريس الإبداعي بأنه:

- تعلم ذو المعنى؛ أي يرتبط بحاجات المتعلمين الحقيقية (الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية) ويراعي خصائص نموهم، ويهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم.
- القائم على الخبرة، والذي يتناسب مع قدرات المتعلم وإمكاناته.
- يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين، وينمي بينهم علاقات تعاونية.
- يهدف إلى تعلم معلومات ومهارات واتجاهات وقيم قابلة للبقاء ويمكن للمتعلم الاحتفاظ بها والاستفادة منها في المستقبل.
- يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، دون إهمال للمادة التعليمية أو دور المعلم.
- يهتم بالجانب التطبيقي إضافة إلى الاهتمام بالجانب النظري.
- يظهر على سلوك المتعلم، وبالتالي يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه.
- يثير دافعية المتعلم نحو التعلم، ويهيئ النجاح للمتعلمين، ويبعث فيهم حب التعلم والاكتشاف والبحث، وهو تعلم دائم ومتغير يؤدي إلى تعلم جديد.

إضافة

- من مبادئ التدريس الإبداعي:
 - يشجع التعلم الذاتي الاستهلاكي.
 - يشجع المتعلمين لتأكيد وتطوير أفكارهم الخاصة.
- يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة وغير متوقعة.
- يضع أهمية خاصة للشروط والمواقف التي تهيئ وتمكن التفكير الواعي.

بصفة عامة تنقسم مهارات التدريس إلى ثلاث مراحل هي: (التخطيط، التنفيذ، التقييم). والتدريس الإبداعي يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية من طلاقة ومرونة وأصالة، ويتحقق عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد من الأفكار التربوية المناسبة، وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية، وتعديل الموقف التعليمي وإعادة تنظيمه بشكل مناسب، وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار (فضل الله، ٢٠٠٨).



إضافة

اختلفت توجهات الباحثين حول تقسيم وتصنيف مهارات التدريس الإبداعي، فقد حدد علي والغنام (١٩٩٨، ٢١) مهارات التدريس الإبداعي في:

- أ- التهيئة: ويقصد بذلك توافر المناخ المادي والنفسي اللازم لظهور وتنمية الابتكار لدى المتعلمين.
 - ب- الممارسات التعليمية التعليمية: ويقصد بذلك تنفيذ الخبرات التعليمية التعليمية وتقومها في إطار أساليب وإستراتيجيات التدريس الابتكاري.
- وحددت حسانين (٢٠٠٣) مهارات التدريس الإبداعي في: تعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباعدية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقوم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

كما حدد إبراهيم (٢٠٠٦) مهارات التدريس الإبداعي بخمس مهارات أساسية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وحب الاستطلاع، قسمت إلى مجموعة من المهارات الفرعية.

للاستزادة والتوضيح انظري ملحق رقم " ١ " مهارات التدريس الإبداعي في تدريس لغتي

"فهم أولي ذو دلالة"

من وجهة نظرك ما الإبداع؟

ما تعريفك للطلاقة؟

ما تعريفك للمرونة؟

ما تعريفك للأصالة؟

مناقشة الإجابات

مهارات الإبداع :

-الطلاقة: وتعرف بأنها قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المفردات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، ولها أنواع منها: الطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الفكرية وطلاقة التداعي. (جمل، ٢٠٠٥).

-المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة المعتادة، وتوجيه أي تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف. وهي أيضا القدرة على التكيف السريع مع المواقف أو المشاكل الجديدة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية (الكناني، ٢٠٠٥، الحيزان، ٢٠٠٢)

-الأصالة: وتشير الأصالة إلى: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، غير المباشرة أو الأفكار غير الشائعة والطريفة، وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي، وتعني القدرة على توليد أفكار تتميز بالجدة والتفرد بحيث يمكن أن يطلق عليها أفكار غير مسبقة، ويعني

ناقشي مجموعتك حول مفهوم الطلاقة الفكرية، الطلاقة التعبيرية، الطلاقة اللفظية، طلاقة التداعي؟

يمكنك الاستعانة بالمراجع الالكترونية والبحث في محركات البحث.



بالمثال يتضح المقال...

"ماسبق مثال على الطلاقة اللفظية "

ذكر أكبر عدد من الكلمات المبدوءة بهمزة وصل

" مثال الطلاقة الفكرية "

.....

" مثال الطلاقة التعبيرية "

.....

" مثال طلاقة التداعي "

.....

ماذا لو أجرينا سباقًا الآن.....

مع مجموعتك اختاري إحدى أنواع الطلاقة اللغوية ومثلي لها بأكثر عدد ممكن من الجمل؟



تقويم ذاتي

ما تعلمته

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ما أحتاج إليه

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اليوم التدريبي الثاني: تخطيط التدريس الإبداعي



الأهداف:

- يتوقع من المتدربة بعد نهاية اليوم التدريبي أن تكون قادرة على أن:
١. توضح مفهوم تخطيط التدريس الإبداعي.
 ٢. تستنتج مهارات تخطيط التدريس الإبداعي.
 ٣. تقارن بين مهارات التخطيط الإبداعي والتقليدي في التدريس.
 ٤. تخطط لبيئة تعليمية إبداعية.
 ٥. تصوغ أهدافاً سلوكية متنوعة وشاملة.
 ٦. تخطط لربط المادة العلمية بواقع المتعلمات.
 ٧. تخطط لأنشطة تعليمية مفتوحة النهاية.
 ٨. تخطط لمصادر تعليم وتعلم إبداعية.
 ٩. تخطط لاستراتيجيات تدريسية إبداعية.
 ١٠. تخطط لأساليب تقويم إبداعية.

الخطة التدريبية لليوم الثاني

الجلسة	الموضوع	الإجراءات
الأولى	نشاط تمهيدي	
	التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة	أ. مناقشة وعرض التالي: - مفهومه. - مهاراته.
	مهارات التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة	ب. عرض ومناقشة التالي: - مهارات تخطيط الأهداف. - تخطيط المادة العلمية. ج. تقويم ذاتي
استراحة		
الثانية	تابع مهارات التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة	أ. مناقشة وعرض التالي: - تخطيط الأنشطة التعليمية. - تخطيط مصادر التعليم والتعلم. - تخطيط استراتيجيات التدريس. - تخطيط أساليب التقويم. ب. تقويم ذاتي
الثالثة	ورشة عمل لتخطيط بعض دروس لغتي.	

نشاط فردي

"عصف ذهني"

- هل من استفسارات لاحت في ذهنك حين قراءتك عنوان هذه الجلسة؟
- مالذي أثاره لديك موضوع الجلسة؟
- ما الذي يمكن أن يرد إلى ذهنك من مهام ومعلومات في ضوء ماسبق؟

ماذا أعرفت - بعد نهاية الجلسة التدريبية-	ماذا أريد أن أعرف	ماذا أعرف

تدريب فردي

عزيزتي المتدربة... في ضوء خبراتك السابقة، وضح مفهوم التخطيط الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة ومهاراته؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

يحتاج التدريس الإبداعي لخطة تدريسية مرنة يتعد فيها المعلم عن الخطط التدريسية التقليدية بتقديم نشاطات تدريسية إثرائية .

و التخطيط للدروس تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم وينفذها في فترة زمنية معينة لضمان نجاحه فيما يخطط له.(حلس، وابوشقير، ٢٠١٠)، وهو عملية عقلية منظمة هادفة تمثل منهجًا في التفكير ، وأسلوبًا وطريقةً منظمةً في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان(الحيلة، ٢٠٠٢).

نشاط فردي...

ما الذي تخططين له قبل تنفيذ درسك؟

.....

مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بتخطيط التدريس :

لكي تنجح عملية تخطيط التدريس في تنمية الإبداع فيجب توجيه كل الإمكانيات لخدمة الإبداع وتنميته، ولذلك ينبغي على المعلمة أن تمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة تخطيط التدريس ومن هذه المهارات:

- تصوغ أهدافاً إجرائية شاملة ومتكاملة ومتنوعة.
- تربط المادة العلمية بالواقع.
- توفر مشكلة حقيقية تواجه الطالبات في حياتهن وتتطلب حلها.
- تخطط لاستراتيجيات تدريس حديثة وإبداعية.
- تخطط لاستخدام استراتيجيات وأساليب تثير التفكير.
- تخطط لأنشطة مفتوحة النهاية.
- تعد أنشطة تهدف إلى تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.
- تخطط لاستخدام وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة.
- تخطط لأساليب تقويم متنوعة ومبتكرة.

"مقاربة للتطبيق"عزيزتي المعلمة

هل تجدين نفسك تحققين أياً من هذه المهارات؟

نشاط تعاوني

عزيزتي المتدربة..

بالتعاون مع أفراد مجموعتكِ حددي أهدافاً سلوكية للإبداع.

مناقشة الإجابات

مهارة صياغة الأهداف السلوكية:

يرتبط الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغيير، ويوجه التغيير إلى السلوك، والأخير يلاحظ ويقاس ويقيم، ولتحقيق الهدف لا بد أن يمر المتعلم بخبرة ما وإلا فلن يتحقق.

وتختلف مصادر اشتقاق الأهداف باختلاف مستويات الأهداف، حيث تتدرج الأهداف من الأهداف التربوية العامة حتى الأهداف الإجرائية.

ويعرف الهدف السلوكي على أنه: هدف مصاغ صياغة إجرائية تحدد مستوى التغيير المراد إحداثه معرفياً أو مهارياً أو وجدانياً لدى المتعلمة حيث يجب أن تُظهر ذلك في سلوكها ويمكن قياسها وتقويمها.

ومنهم من يعرف الهدف بأنه: وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبره تعليمية ما.

وعلى المعلمة أن تحرص على تنوع الأهداف عند تخطيطها للدرس بحيث تشمل جميع جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، وتركز على المستويات العليا للتفكير كالتحليل، التركيب، التقويم، الإتقان، الإبداع وتكوين الاتجاه، النظام القيمي، السلوك القيمي.

- مجالات الأهداف السلوكية: تصنف الأهداف إلى ثلاثة مجالات معرفية ومهارية ووجدانية تمثل جوانب النمو المختلفة، والشكل التالي يوضح ذلك:

المجال الوجداني	المجال المهاري	المجال المعرفي
• الانتباه	• الملاحظة	• التذكر
• الاستجابة	• المحاكاة	• الفهم
• الاهتمام	• التجريب	• التطبيق
• تكوين الاتجاه	• الممارسة	• التحليل
• تكوين النظام القيمي	• الإتقان	• التركيب
• السلوك القيمي	• الإبداع	• التقويم

عصف ذهني

عزيزتي المتدربة... هذا النشاط يتطلب عرض مواقف يمكن من خلالها ربط أي موضوعات لغتي بحياة ومشكلات المتعلمات.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مهارة إعداد المادة العلمية:

المادة العلمية هي نتاجات الخبرات البشرية المعرفية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ، وهي عبارة عن الخبرة التي تقدم للطالبة سواء كانت معرفية أو مهارية أو وجدانية، ويمكن لمعلمة لغتي أن تربط بين موضوعات الدروس وحيات المتعلمات، وتستغل الأحداث الجارية في غرس القيم العليا وتمثلها لدى المتعلمات، وتجعل منها مدخلاً لعرض درسها.

مثل: ربط دروس وحدة "الوطن" بأمن الوطن والحرص على وحدة الصف والكلمة، والمحافظة على تلك النعمة بالحمد والدعاء.

مقاربة للتطبيق... تخيري موضوعاً من موضوعات الكتاب المقرر، واعرضي لنا كيفية ربطه بحياة وواقع الطالبات، مع توضيح لدور الطالبات في الموقف؟

تقويم ذاتي

ماذا عرفتُ

"مقترحات للمعلمة المبدعة"

ولكي ننمي الإبداع عند الطالبات ينبغي أن تكون لدى المعلمة إرادة تستهدف ذلك عند قيامها بالتدريس وأن تسترشد بالمقترحات التالية:

- شجعي الأفكار الجديدة الغريبة والطريفة عند الطالبات.
- قدمي عروضاً علمية صامته بين الحين والآخر.
- شجعي الطالبات على القراءة الناقدة.
- لا تدفعي الطالبات على السرعة في العمل.
- قدمي الأعمال الإبداعية التي تقوم بها الطالبة أمام زميلاتهما .
- كوني معلمة مبدعة هيئي بيئة تعليمية- تعلمية مناسبة للطالبات المبدعات، واجعلي من تدريس لغتي الخالدة مهمة ممتعة، ونوعي في طرائق وأساليب تدريسك، واستخدمي الأسئلة المثيرة والتحفيزية.
- دعي الطالبات يتعلمن بالتقصي والاكتشاف.

مهارة تخطيط الأنشطة التعليمية:

يقصد بالأنشطة التعليمية: الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المعلم أو المتعلم من أجل بلوغ هدف ما.

تختار الأنشطة في ضوء الأهداف، وتأتي في ثلاث صور على النحو التالي:

١. أنشطة استهلاكية: وتهدف إلى التمهيد للموضوع ولفت الانتباه.

٢. أنشطة تكوينية: وتهدف إلى تيسير وتبسيط الخبرة.

٣. أنشطة ختامية: وتهدف إلى تعزيز وتثبيت الخبرة.

الأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا:

وتتطلب الإجابة عليها عمليات عقلية عليا، وهي مجموعة من الأسئلة تتطلب من المتعلم للإجابة عنها أعمال عقله، وشحذ فكره لاستنتاج أحكام خاصة، وفرض فروض، وتحليل مواقف، وإنتاج أشياء جديدة، وإصدار أحكام متنوعة، وهذه الأسئلة تنتمي إلى مستوى التحليل والتركيب والتقييم وفقا لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية - سبق عرضه -

- أسئلة التحليل: وتتطلب القدرة على تجزئة الموقف إلى عناصر، للتمييز بين العناصر الأساسية والهامشية، أو التمييز بين الآراء والحقائق أو الأسباب والنتائج، أو معرفة علاقة الجزء بالكل.

مثل: ما علاقة كان وأحواتها بالجملة الأسمية؟

- أسئلة التركيب: وترتبط بقدرة المتعلم على إعادة التصميم، أو البناء، وتنظيم الأجزاء، إنشاء كل جديد يختلف عن الأصلي.

مثل: اقترحي عشرة استخدامات للقلم غير الكتابة؟

- أسئلة التقييم: وهي الأسئلة المرتبطة بالقدرة على تقديم أحكام لتقييم سلوك، أو نص، أو حدث.

ملحوظة: تبدأ الأسئلة المفتوحة بـ: ماذا؟ ، كيف؟ ، لماذا؟

ومما يحقق الإبداع استخدام الأنشطة مفتوحة النهاية التي تهيئ لأنشطة أخرى تالية بحيث تشير تفكير المتعلمة، وتبحث عن استجابة حرة واسعة، ولذا فإن الإجابات عن الأسئلة المفتوحة تكون غير متوقعة، وتحتل أكثر من إجابة. لذا على معلمة لغتي أن تخطط لأنشطة متنوعة وشاملة، مبتكرة تهدف إلى تحقيق التواصل اللغوي بين المتعلمات، أنشطة تراعي احتياجات المتعلمات وميولهن، أنشطة وأسئلة مفتوحة النهاية تتيح فرصاً لإطلاق العنان لتفكير المتعلمة، وتثري حصيلتها اللغوية.

مثل: لماذا تختلف الحركة الإعرابية للكلمة بتغير موقعها الإعرابي؟

وهنا تتاح الفرصة أمام المتعلمة لعرض وجهة نظرها.

مثل: ماذا لو لم يكن هناك حروفا هجائية؟

ومن الإجابات المحتملة: لا نستطيع التواصل لفظياً فيما بيننا، لا نستطيع التعبير عما نريد، لا نستطيع القراءة، لا نستطيع الكتابة.....

إثراء

- ملحق رقم "٢" "أنواع الأسئلة مفتوحة النهاية
- مما يساعد على الإبداع استخدام أسلوب فرض العلاقات، ويقوم هذا الأسلوب على فرض أو اختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر (صور، كلمات، أشياء) ليس بينها أية صلة، ويستخدم عادة كنقطة بدء في عملية توليد الأفكار.
- مثل: ما العلاقة بين الإنسان واللغة؟
- ويمكن للمعلمة أيضاً أن تخطط لاستخدام أنشطة تقوم على أسلوب الإثارة العشوائية لتحريك فكر المتعلمات؛ حيث إن الفكرة نفسها قد لا تقود إلى جديد، لكن ربطها باستشارة عشوائية قد تحرك الفكرة وتولد منها معاني جديدة. مثل: ما العلاقة بين المعلم والمفتاح. لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الأشياء معاً يضطرنا للبحث عن روابط وعلاقات قد تنتج أفكاراً جديدة

تطور مفهوم الوسيلة التعليمية بتطور دورها في العملية التعليمية وتعددت تعريفات التربويين لها ومنها: إنها قنوات الإيصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة التعليمية من المرسل وهو المعلم إلى المستقبل المتعلم بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة، كما تعرف بأنها أجهزة وأدوات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتقصير مدتها وشرح الأفكار وتدريب المتعلمين على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم .

وينبغي على معلمة لغتي أن تختار الوسيلة التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف الدرس الإبداعية، مستخدمة إياها في التوقيت المناسب، وعرضها بأسلوب شيق ومثير، مراعية التنوع في الوسائل المستخدمة أثناء التدريس بما يتناسب مع خصائص طالباتها بحيث تشركهن في إعدادها واستخدامها.

مثل: يمكن للمعلمة أن تجعل الطالبات يبحثن عن قائل النص، معاني الكلمات في محركات البحث أو في الموسوعات الأدبية الالكترونية أثناء الحصة، أو تكليفهن بذلك في المنزل.

تطورت الوسائل التعليمية ومرت بمراحل متدرجة حيث بدأت يدوية وتطورت إلى أن أصبحت إلكترونية :
مصادر سمعية، مصادر بصرية، مصادر لمسية، وسائط متعددة، مصادر رقمية.

عودي للرباط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=96wBvEJwpNo>

مهارة تخطيط استراتيجيات التدريس:

إستراتيجية التدريس: سياق أو مجموعة متجانسة من الخطوات الإجرائية المنظمة والمتابعة التي تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمادة العلمية والموقف التعليمي، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

وهناك العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية، والتي تعد منهجا للتفكير ومدخلاً للتدريس، والتي لا تخرج عن كونها مجموعة من الإجراءات التي تركز على الدور النشط للمتعلمين، من خلال مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي يدفعهم للقيام بالعديد من الأنشطة ضمن مجموعات يتم فيها تبادل الأفكار بين الأعضاء؛ مما يساعد على إحداث التعلم بطريقة بسيطة عند مستويات متقدمة تؤدي إلى تنظيم البنى المعرفية لدى الطلاب.

وتتجه معظم استراتيجيات التدريس لتنمية الإبداع لدى المتعلمين إلى التدريب على توليد الأفكار، وتقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات لمواجهة أو حل المشكلات، وتعدد إستراتيجيات التدريس التي يمكن أن يحقق المعلم من خلالها تدريسيًا إبداعيًا يمكن أن ينمي باستخدامها مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين والتي تنبثق من النظرية البنائية مثل:

- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.
- استراتيجيات التدريس بالتشبيهات - التعليم المجازي -.

بحث في الذاكرة

هل فضلتَ شرح إحدى اساتذاتك في مراحل تعليمك على الباقيات، ولماذا؟

نشاط فردي .. عزيزتي المعلمة:

مستعينة بخلفيتك عن مهارات التدريس الإبداعي حددي ملامح حول التخطيط لأساليب
التقويم الإبداعية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

عرض المادة العلمية

شريحة ٢٣

يُعدّ التقويم جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية، يسير معها جنباً إلى جنب ولا تكتمل إلا به، وفي التربية تُعنى عملية التقويم بالتعرف على مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، ويعنى أيضاً بمعرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير.

وتختلف أساليب التقويم باختلاف جوانب التعلم ومنها:

١. أساليب تقويم الجانب المعرفي ومن أدواتها: الاختبارات التحصيلية.
٢. أساليب تقويم الجانب المهاري ومن أدواتها: اختبارات الأداء واختبارات التفكير.
٣. أساليب تقويم الجانب الوجداني ومن أدواتها: مقاييس الاتجاهات.

ماذا لو.....

١. استخدمتِ أسئلة الإنتاج لتقويم طالباتك .
٢. تركتِ لهن حرية اختيار المهام وإعدادها ومن ثم انجازها.
٣. استخدمتِ تقديرات نوعية لأداء المتعلمة في نهاية الدرس.
٤. استخدمتِ بطاقة ملاحظة لتعديل سلوك المتعلمة.

اعرضي لمفهومك عن التقويم التشخيصي، التكويني، الختامي؟

، ثم اثري خلفيتك بمناقشة زميلاتك حول ما سبق؟

اليوم التدريبي الثالث: تنفيذ التدريس الإبداعي

الأهداف:

يتوقع من المتدربة بعد نهاية اليوم التدريبي أن تكون قادرة على أن:

١. تستنتج مفهوم التنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة.
٢. تحدد مهارات التنفيذ الإبداعي لتدريس لغتي الخالدة.
٣. تهيئ للدرس بطريقة إبداعية.
٤. تستخدم أساليب التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع المتعلمات.
٥. تثير دافعية المتعلمات للتعلم.
٦. تنمي تفكير المتعلمات.
٧. تغلق الدرس بطريقة إبداعية.
٨. تستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني.
٩. تستخدم نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة.
١٠. تستخدم إستراتيجية المتشابهات.

الخطة التدريسية لليوم الثالث

الجلسة	الموضوع	الإجراءات
الأولى	تنفيذ التدريس الإبداعي (الممارسات التدريسية الإبداعية)	أ. عرض ومناقشة - مفهوم تنفيذ التدريس الإبداعي. - مهارة التهيئة الإبداعية للدرس. - مهارة استمرارية التفاعل. - مهارة إثارة الدافعية للتعلم. - مهارة تنمية التفكير الإبداعي. - مهارة غلق الدرس بطريقة إبداعية. ب. تقويم ذاتي.
استراحة		
الثانية	تابع تنفيذ التدريس الإبداعي (مهارات استخدام استراتيجيات التدريس الإبداعي)	أ. عرض ومناقشة - مهارة استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. - مهارة استخدام نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة. - مهارة استخدام إستراتيجية المتشابهات. ب. تقويم ذاتي.
استراحة		
	ج. ورشة عمل لتنفيذ دروس في ضوء مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي لغتي.	

التنفيذ: وهي المرحلة التي تسعى فيها المعلمة إلى إنجاز ما خططت له مسبقًا، وتبدأ أحداث مرحلة التنفيذ بدخول المعلمة إلى الفصل معلنةً بداية الحصّة التي لا ينبغي أن تخصص كلها للتنفيذ، و ينبغي على المعلمة أن تترك وقتًا مناسبًا للتقويم. وتشمل هذه المرحلة على مجموعة كبيرة ومتنوعة من المهارات التي يتعين على المعلمة إجادتها وتمركز حول المتعلمة.

ولعل من أهم مهارات التنفيذ، مهارات عرض الدرس وما تتضمنه من مهارات فرعية كمهارة التهيئة، ومهارة تنويع المثبرات، ومهارات استخدام الأسئلة الصفية، ومهارة استشارة الدافعية، ومهارة التعزيز، واستخدام المواد والأجهزة، ومهارة غلق الدرس، ومهارة إدارة الفصل. (حلس، وابوشقير، ٢٠١٠؛ خليفة، ٢٠٠٤).

وعلى معلمة لغتي الخالدة ممارسة جميع تلك المهارة بطريقة إبداعية محققة بذلك إبداعًا وتميزًا في آدائها، وبالتالي أداء



\$كشف حساب ثرية\$

دعونا نتعرف على ممارسات قامت بها إحدانك استطاعت من خلالها أن تنمي التفكير لدى طالباتها.

حددي مع مجموعتك سلوكيات أو صور من الأداء ترينها الآن سلبية وغير فعالة، ولا تحقق الإبداع

في الموقف التعليمي...برري لذلك،

مع طرح مقترحات للتحسين.

- مهارة التهيئة: وهي عبارة عن إقامة علاقة ودية أو معرفية بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية؛ لإحداث المشاركة في الدرس، حيث يستهل المعلم درسه بمقدمة يبدأ بها نشاطه في الفصل للتشويق والإثارة ومعرفة مدى استعدادهم لتعلم الموضوع وتوضيح عنوان الدرس.
- وقد يكون التمهيد: بقصة أو سؤال أو حوار أو مناقشة حدثاً جاريًا، وقد تستخدم الطرائف، أو صياغة الموضوع في صورة مشكلة، الاستشهاد بالقصص، عرض سير العلماء والأعلام، طرح الأسئلة المثيرة، عرض لفيلم تعليمي.

ماذا لو لم تهيئي لدرسك؟

عرض المادة العلمية

شريحة ٢٦

- مهارة استمرارية استخدام أساليب التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائمين ومتبادلين ومثمرين بين المعلم والمتعلمين من جهة، وبين المتعلمين بعضهم البعض من جهة أخرى، ويتطلب هذا أن يكون المعلم مكتسباً لمهارات تدريسية بعينها، إذ إن افتقاد المعلم لهذه المهارات يؤدي إلى صعوبة تحقيق الأهداف التربوية، ولعل من أهم هذه المهارات مهارة " التفاعل الصفّي "

وأن نجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية، وإحداث هذا الاتصال بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم لا بد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية أو بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسود الصف، ويطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم والطلاب لاستمرار الاتصال بـ " التفاعل الصفّي، وتشير هذه المهارة إلى أن عملية التدريس عملية اتصال وتفاعل تعليمي تتم بين مرسل ومستقبل ورسالة تنتقل من خلال التفاعل، إما تفاعل لفظي: باستخدام الكلمات اللفظية، تفاعل غير لفظي: برموز وحركات غير لفظية.

وعلى معلمة لغتي أن تخلق جواً تفاعلياً مرحاً يحفز للإبداع ويثري الموقف التعليمي، تبني من خلاله فكراً منفتحاً لطلبتها.

ماذا لو شجعت طالباتك على التفاعل طوال الدرس؟

مهارة إثارة الدافعية للتعلم:

هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين، وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وتعمل على:

- تنشيط السلوك.
- توجيه السلوك.
- تثبيت أو تعديل السلوك.

واستثارة هذا الدافع لدى المتعلم مسؤولية الأسرة والمعلمين والمجتمع بمختلف مؤسساته، وليس من الثابت أن كل المتعلمين مدفوعين بدرجة عالية أو متساوية، وهذا ما يجب أن يعرفه الآباء والمربون في الميدان التربوي. ولعل ما يساعد على الإبداع: تنوع بيئة التعلم وتجهيزها، تنوع استراتيجيات التدريس الإبداعية، تنوع الأنشطة التعليمية الإبداعية، تنوع مصادر التعليم والتعلم، تقديم التغذية الراجعة، تنوع التحفيز، تشجيع الطالبة على طرح رأبها، قبول كل الإجابات التي تطرحها الطالبات، ربط موضوع الدرس بميول واهتمامات وحيات الطالبات

اطرحي أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية التي تساعدنا كمعلمات على إثارة دافعية طالباتنا للتعلم؟

هل استخدمت أسلوب التخمين وتشجيع التنبؤات مع طالباتك...

يعتمد أسلوب التخمين على خبرات الطالبات السابقة، وذلك للإتيان بتوقعات وحلول في ضوءها.

مثل: ذكر مجهول ما، ويطلب من الطالبات معرفته، وذلك من خلال إعطاء بعض التلميحات التي تكون محفزة للتفكير في اتجاهات متعددة.

مثل: أن تعرضي لجزء من فلم أو تسردى قصة، ثم تطلين من الطالبات ذكر ما سيحدث أو تكلمة الأحداث.

- مهارة تنمية التفكير الإبداعي:
- التفكير الإبداعي هو: عملية عقلية تهدف إلى إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة واحدة وتتسم هذه الحلول أنها جديدة وغير مألوقة.
- مهارات الإبداع: الطلاقة، المرونة، الأصالة. (سبق عرضها)
- ومما يساعد على تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمات:
- طرح أسئلة مفتوحة النهاية، استخدام أنشطة مثيرة للتفكير والإبداع، استخدام استراتيجيات تعليم التفكير، صياغة الموضوعات في صورة مهام أو مشكلات، استخدام البطاقات.

إثراء

مهارات المعلمة في خلق مناخ يشجع على التفكير الإبداعي.

- الإصغاء للطالبات.
- -المحافظة على التواصل.
- تشجيع المناقشة المفتوحة.
- تقبل أفكار الطالبات، وتأجيل إصدار حكم أو تقييم الأفكار والإجابات في المرحلة الأولى من عملية العصف الذهني.
- توفير التغذية الراجعة المستمرة.
- إقامة روابط وجدانية.
- الجمع بين مايتعلمه الطالبات في المقرر وما يدور حولهن من مشكلات.
- طرح أنشطة تمثل تحدياً للطالبات، مثل: طلب وضع فروض، تفسير بيانات أو معلومات، إصدار أحكام على مواقف أو إجابات.

عصف ذهنيعزيزتي المعلمة

اطرحي أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية التي تغلقين بها درسك بطريقة فريدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

- وجهي الطالبات لتلخيص الدرس وغلقه.
- اعزلي توليد الأفكار عن تقويمها
- استمعي وحاولي أن تفهمي لماذا طرحت هذه الفكرة أو تلك.
- لا تقاطعي طالبة حتى تنتهي من عرض فكرتها.
- ارمي الشبكة ففي خواطر الأفكار صيد ثمين.

مهارة غلق الدرس بطريقة إبداعية:

تشير مهارة الغلق إلى تلك الأفعال والأقوال التي تصدر عن المعلم والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة ويستخدم المعلمون الغلق لمساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها؛ مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس، ويمكن أن ننظر إلى الغلق باعتباره مكماً للتهيئة.

والوظيفة الأولى للغلق هي جذب انتباه المتعلمين وتوجيههم لنهاية الدرس ولتحقيق هذه الوظيفة ينبغي على المعلم أن يخطط لعملية الغلق أثناء إعداد خطة الدرس.

والوظيفة الأخرى: هي المساعدة على تنظيم المعلومات لدى المتعلمين وربطها بإطار شامل متكامل حتى يشعر المتعلم بالاكتمال.

والوظيفة الثالثة هي: إبراز العناصر الأساسية المهمة في الدرس وتأكيدتها.

ويمكن لمعلمة لغتي أن تغلق درسها ببطاقات تلخيص الدرس في أفكار رئيسة، عرض وجهة نظر الطالبات حول عناصر الدرس، رسم خريطة ذهنية للدرس، توجيه الطالبات إلى مصادر تعلم (تقليدية، الكترونية) للاستزادة، جعل الطالبات يختمن بأسلوبهن.

- ماذا لو صرحت لك إحدى طالباتك بعد الانتهاء من الدرس بـ (لم أفهم).

- اقترحي لنا من واقع خبرتك أساليب إبداعية لغلق درس لغتي؟

- ما الأسلوب الذي تنتهي به حوار مع إحداهن قبل أن تتفرقا؟ ماذا عندما يكون هناك اختلاف في أمر ما؟

- هل تحرصين على تلخيص نقاط شرحك قبل مفارقة الطالبات والتأكد من فهم الموضوع؟

- هل تجدين من الإيجابية تكليف الطالبات بما يربطهم بواقعهم المعاش في ضوء حاجات وطبيعة الموقف

التعليمي؟

- هل تثيرين أسئلة تدعو الطالبات إلى انتظار اللقاء القادم بحماس واشتياق؟

عزيزتي المعلمة... ..

هل يمكنك أن تصفي طبيعة استراتيجيات التدريس الإبداعية التي يمكن استخدامها في تدريس لغتي، والتي تساعد في تنمية الإبداع لدى طالباتك؟

مناقشة الإجابات

عرض المادة العلمية

شريحة ٣٠

هناك العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية القائمة على النظرية البنائية، والتي تعد منهاجًا للتفكير ومدخلًا للتدريس، والتي لا تخرج عن كونها مجموعة من الإجراءات التي تركز على الدور النشط للمتعلم من خلال مواجهة المتعلمين بموقف مشكل حقيقي يدفعهم للقيام بالعديد من الأنشطة ضمن مجموعات يتم فيها تبادل الأفكار بين الأعضاء مما يساعد على إحداث التعلم بطريقة بسيطة عند مستويات متقدمة تؤدي إلى تنظيم البنى المعرفية لدى الطلاب

وتتجه معظم استراتيجيات التدريس لتنمية الإبداع لدى المتعلمين إلى التدريب على توليد الأفكار، وتقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات لمواجهة أو حل المشكلات، وتعدد إستراتيجيات التدريس التي يمكن أن يحقق المعلم من خلالها تدريسيًا إبداعيًا يمكن أن ينمي باستخدامها مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين ومن هذه الاستراتيجيات:

إستراتيجية التعلم التعاوني:

تقوم إستراتيجية التعلم التعاوني على مبدأ تُبنى المعرفة في بيئة اجتماعية تعاونية، وهذا ما تركز عليه البنائية، وإستراتيجية التعلم التعاوني في الأصل هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، ولكنها في ظل المفهوم البنائي تمثل بلورة للمدخل البنائي في التعلم لما يتوافر فيها من عناصر ومعطيات تقع ضمن دائرة مبادئ التعلم البنائي التي ترى أن البناء التعاوني بالمفاوضة الاجتماعية أفضل من البناء الفردي الضيق وتتجسد أهمية التعلم التعاوني فيما يلي:

- ينمي في المتعلم الشعور بمسؤولية تعلمه، وتجعله أكثر اندماجًا في موقف التعليم.
- ينمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، ومهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو بعضهم البعض، ويخلق حالة من الرضا لدى المتعلمين عن الخبرات التعليمية.
- ينمي مهارات التواصل الاجتماعي بين المتعلمين ويغرس فيهم التعاون.
- ينمي مهارات التفاوض والحوار.
- يمنح المتعلمين فرصة الإطلاع على طرائق التفكير لدى الآخرين؛ مما يؤدي إلى تنوع الأفكار لديهم.

ملحق (٤)

نموذج لخطة تدريس مادة لغتي في أحد الموضوعات باستخدام التعلم التعاوني.

* أساليب التعلم التعاوني:

تنفذ إستراتيجية التعلم التعاوني بأساليب و فنيات مختلفة منها ما يتصل بتقديم المحتوى، ومنها ما يتعلق بتصميم المجموعات وتوزيع الطلبة بينها أما ما يتعلق بتقديم المحتوى فهناك أكثر من أسلوب منها:

- أسلوب العصف الذهني: ويستخدم لإيجاد تعريف للمفهوم المتضمن في محتوى التعلم أو وصف له، وهذا يعني استمطار أذهان المتعلمين لتعريف المفهوم أو إعطاء كلمات يمكن أن تستخدم في تعريف المفهوم أو وصفه، وفي ضوء الاستجابات التي يقدمها المتعلمون توضح المفردات والتعريفات التي تقدموا بها في قائمة وتُخضع للمناقشة الجماعية.

- أسلوب الطاولة المستديرة: الذي يستخدم للحصول على أكبر عدد ممكن من الاستجابات حول سؤال واحد أو مجموعة أسئلة، وفي هذا الأسلوب تبدأ العملية بطرح سؤال يكتبه جميع أفراد المجموعة ويجب عنه أحدهم بصوت مسموع بعد أن يكتب الإجابة، ثم يعطي الدور لمن يليه وتستمر العملية حتى انتهاء

إضافة

أما ما يتعلق بتصميم المجموعات وتوزيع الطالبات فيكون ضمن مجموعات صغيرة من الطالبات (٣-٤) (٥-٦) طالبة بحيث يسمح للطالبات بالعمل سويًا وبناعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل طالبة منهن وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطالبات بمقارنته بمحكات معدة مسبقًا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية، تميزها عن غيرها من مجموعات العمل وهذه العناصر هي: الاعتماد الايجابي المتبادل،

عزيزتي المعلمة....

بالتعاون مع مجموعتكِ صممي خطة تدريس لأحد موضوعات لغتي وفق نموذج التعلم
المتمرکز حول المشكلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

تعد هذه الإستراتيجية تطبيقاً لأفكار البنائين في التعلم وتمثل في النموذج الذي صممه ويتلي Wheatley، ويرى ويتلي أن المتعلم نفسه يتمكن من تحقيق فهم ذي معنى عنده من خلال تفاعله مع المشكلات التي تقدم له أو تتحدى قدراته، ويقوم هذا النموذج على ثلاثة عناصر هي:

- المهام

- المجموعات المتعاونة

- المشاركة

وعلى هذا الأساس فإن التدريس وفق هذا النموذج يبدأ بمهمة تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل المتعلمين يشعرون بوجود مشكلة فينبشطون في البحث عن حلول لها، من خلال انخراطهم في مجموعات صغيرة تعمل كل منها على حده للتوصل إلى حلول للموقف، ثم تشارك هذه المجموعات مع بعضها في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة.

وتصلح هذه الإستراتيجية لتدريس الموضوعات ذوات المهام التي تتصل بحل المشكلات لاسيما المشكلات مفتوحة النهايات التي تقتضي عمليات تفكير إبداعي.

ملحق (٥)

نموذج خطة لتدريس أحد موضوعات لغتي باستخدام نموذج التعلم المتمركز حول مشكلة.

عزيزتي المعلمة.....

من استراتيجيات التدريس الإبداعي والتي يمكن استخدامها في تدريس لغتي الخالدة
"التدريس بالتشبيهاً" وضحي مفهومك عنها مع ذكر خطواتها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة الإجابات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

من الاستراتيجيات التي تستند إلى فلسفة البنائية في التعلم إستراتيجية التدريس بالتشبيهات أو المتشابهات، وتعد من الوسائل الفعالة في التعليم لما لها من دور في جعل المعلومات المجردة أكثر حسية بحيث يمكن تخيلها.

وقد عرفت بتعريفات عدة، منها:

أنها: إستراتيجية تدريس تساعد المتعلم في تفحص جوانب الموقف للوصول إلى جعل غير المؤلف مؤلفاً.

أسلوب يقوم على توضيح الظواهر وشرحها بمقارنتها بمفاهيم وظواهر أخرى مؤلفة.

أداة فعالة تسهل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم التي تعلمها ومتاحة في بنيتها المعرفية.

الخطوات التي تعتمد عليها إستراتيجية التشبيهات هي :

- (١) طرح المفهوم المراد تعلمه .
- (٢) تقسيم المتشابهة الملائمة له .
- (٣) تحديد الخصائص المشتركة .
- (٤) تحديد الخصائص المختلفة .

ملحق (٦)

نموذج خطة لتدريس أحد موضوعات لغتي باستخدام استراتيجية التدريس بالتشبيهات.

اليوم التدريبي الرابع

تقويم التدريس الإبداعي

الأهداف:

يتوقع من المتدربة بعد نهاية اليوم التدريبي أن تكون قادرة على أن:

١. توضح مفهوم التقويم الإبداعي في تدريس لغتي.
٢. تستنتج أهمية التقويم الإبداعي في تدريس لغتي.
٣. تستخدم الأسئلة مفتوحة النهاية.
٤. تستخدم اختبارات التفكير الإبداعي.
٥. تستخدم أساليب (أنماط) التغذية راجعة.

الخطة التدريبية لليوم الرابع

الإجراءات	الموضوع	الجلسة
نشاط تمهيدي		
<p>أ. مناقشة وعرض:</p> <p>- مفهوم التقويم الإبداعي في تدريس لغتي.</p> <p>أهمية التقويم الإبداعي .</p> <p>- مهارات استخدام الأسئلة مفتوحة النهايات.</p> <p>ب. تقويم ذاتي.</p>	<p>التقويم الإبداعي في تدريس لغتي</p>	الأولى
استراحة		
<p>أ. مناقشة وعرض التالي:</p> <p>- مهارة استخدام اختبارات التفكير الإبداعي.</p> <p>- مهارة استخدام أساليب التغذية الراجعة</p>	<p>تابع مهارات التقويم الإبداعي في تدريس لغتي</p>	الثانية
استراحة		
أ. ورشة عمل تطبيق أساليب التقويم الإبداعي في أحد موضوعات لغتي.		الثالثة

يُعدّ التقويم جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية، يسير معها جنبًا إلى جنب ولا تكتمل إلا به، وفي التربية تعنى عملية التقويم بالتعرف على مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها، ويعنى أيضًا بمعرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة هذا التغير ومقداره.

وللتقويم أغراض عديدة ومهمة في العملية التعليمية منها:

١. تحديد المستوى والقبول.
٢. تحديد الاستعداد أو المتطلبات السابقة.
٣. تشخيص الضعف أو صعوبات التعلم.
٤. التقويم التكويني ويهدف هذا النوع إلى تحديد مدى استيعاب الطلبة وفهمهم لناحية تعليمية محددة أي أن هدفه تسهيل عملية التعليم وجعلها أكثر فاعلية.

الأسئلة وسيلة جيدة لتنمية تفكير الطلاب إذا أحسن استخدامها، فالأسئلة الفعالة تقتضي أن يقوم المتعلم على نحو نشط بمعالجة المعلومات وتجهيزها ، وبإعداد إجابة وتكوينها ، كما أنها تزيد من اندماج المتعلمين في عملية التعلم. ومن المعروف أن الأسئلة تشكل ثلث التفاعلات الصفية بين المعلم والمتعلم، وأظهر البحث التربوي أن طرح الأسئلة الفعالة يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في مقدار التعلم، وفي مستواه، وفي نمطه. فمن خلال نوع الأسئلة يمكن معرفة نوع المخرجات التربوية التي تركز عليها العملية التعليمية. ويمكن التمييز بين نوعين من الأسئلة:

النوع الأول - الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي لكل منها إجابة واحدة فقط مهما اختلف شكل

السؤال (الصواب والخطأ - اختيار من متعدد - إكمال)

النوع الثاني - الأسئلة المفتوحة: وهي الأسئلة التي تثير تفكير الطلاب، وتبحث عن استجابة حرة واسعة، ولذا فإن الإجابات عن الأسئلة المفتوحة تكون غير متوقعة، وتحتل أكثر من إجابة.

تنقسم الأسئلة المفتوحة إلى قسمين:

١- **الأسئلة الانفراجية:** يسمح هذا النوع من الأسئلة المفتوحة بالحصول على أكثر من إجابة مقبولة، وهي من الأسئلة المثيرة للتفكير، وتعرض الأسئلة الانفراجية غالبًا مواقف ومشكلات حيث يتطلب حلًا لها ذي معنى، وعند الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة فإن المتعلم يمكنه أن يتنبأ، ويفترض، ويستنتج.

مثال: بماذا ستفكرين لو كنت في زورق وسط البحر؟

مثال: بماذا ستفكرين لو لم تبدي الطالبات اهتمامًا بموضوع الدرس؟

٢- **الأسئلة التقويمية:** تعد هذه الأسئلة مفتوحة الإجابة، لأنها تتطلب من المتعلم أن يحكم على موقف من المواقف، وأن يُقوّم ويبرر اختياره لهذا الموقف، فهي تمثل أعلى مستويات التفكير العقلي، وتوجه هذه الأسئلة للمتعلم بغرض تنظيم معلوماته، بحيث يكون فقرة، ويتخذ موقفًا، ويقدم أو يستخدم دليلًا.

مثال: ما أعظم اختراعات القرن الحالي من وجهة نظرك؟

مثال: ما أفضل طريقة برأيك لمعالجة الضعف الإملائي لدى الطالبات؟

تبدأ الأسئلة المفتوحة بـ: ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ أين؟

إن استخدام المعلم للأسئلة استخداما واعيا قد يكون من الأسباب التي تساعد على تنمية تفكير المتعلمين، ولأن الموقف التعليمي دينامي بطبيعته، أي في تفاعل مستمر؛ بين المعلم والمتعلم وباقي عناصر المنظومة، فإن أسئلة المعلم تختلف عن أسئلة المتعلم في أنواعها، وأغراضها وطبقا لمراحل نمو المتعلم، كذلك باختلاف المحتوى الدراسي وباختلاف كل خطوة من خطوات الدرس، كما أن الأسئلة الجيدة تساعد على تحقيق الأهداف التي حددها المعلم، وأنه كلما زاد تعمق المعلم في مادته زادت قدرته على كتابة أسئلة جيدة، متنوعة.

وصنف بعضهم الأسئلة إلى نوعين:

- **الأسئلة ذات المستويات المعرفية الدنيا:** وأسئلة هذا المستوى تتطلب من المتعلم استدعاء المعلومات.
- **الأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا:** وتتطلب الإجابة عنها عمليات عقلية عليا، فالمتعلم يحتاج للإجابة عنها إعمال عقله، وشحذ فكره، لاستنتاج أحكام خاصة، وفرض فروض، وتحليل مواقف، وإنتاج أشياء جديدة، وهذه الأسئلة تنتمي إلى مستوى التحليل والتركيب والتقويم وفقا لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية.



عزيزتي المتدربة اختبري نفسك... هاتِ سؤالاً في كل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية التالية:

التحليل ، التركيب ، التقويم.

انظري ملحق (٧) مستويات الأهداف.

عصف ذهني

عزيزتي المعلمة... أطرحي أكبر عدد ممكن من الأسئلة؛ لقياس مستوى التفكير الإبداعي لدى طالباتك؟

مناقشة النتائج

التفكير الإبداعي عملية عقلية تتميز بالشمولية والتعقيد. وتنطوي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة وفريدة، وهو سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بمعزل عن محتوى معرفي ذي قيمة، لأن غايته تتلخص في إيجاد حلول أصيلة لمشكلات قائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية. وهو بالتالي تفكير متشعب أصيل عادة ما يتحدى ويخترق مبادئ موجودة ومألوفة ومقبولة". وهو الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع، والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشبوع (الأصالة).

العوامل التي تكون القدرة على التفكير الإبداعي:

هناك عوامل مترابطة يمكن للمعلمة أن تركز عليها لتنمية الإبداع لدى طالباتها منها: (المرونة / التحويل / التصور والتخيل / التركيز / الحدس / التقييم / التفكير المقارن والمجازي / التحليل / التركيب / الربط المفاجئ / الحساسية تجاه المشاكل والقضايا / الإسهاب / تطوير التفسيرات / القدرة على التنبؤ بالنتائج / فرض العلاقات..).

وعلى معلمة اللغة العربية أن تحرص على تنمية الطلاقة لدى طالباتها سواء كانت طلاقة الأفكار أو

إضاءة

يمكن للمعلمة أن تعرف مرونة تفكير طالباتها من خلال قدرة الطالبات على شرح وتفسير أو تقييم أفكار بعضهن البعض.

ملحق (٨) قياس التفكير الإبداعي (الطلاقة اللغوية).

نشاط ذاتي

عزيزتي المعلمة... لعلكِ لمستِ أثر التغذية الراجعة على عملية التعلم لدى طالباتك أثناء
تدريسك، وضحِي لنا ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مناقشة النتائج

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

عرض المادة العلمية

شريحة ٤٠

مهارة استخدام التغذية الراجعة في تقويم تدريس لغتي:

التغذية الراجعة هي عملية يتم فيها تزويد المتعلمة بمعلومات حول استجاباتها بشكل منظم ومستمر، من أجل مساعدتها في تعديل الاستجابات التي تحتاج إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات غير الصحيحة.

والتغذية الراجعة مهمة في عملية التعليم والتعلم حيث إنها:

١. تعزيز القدرات والاستجابات الصحيحة.
٢. تصحيح أخطاء التعلم بشكل فوري.
٣. تمكن المتعلمة من تقويم ذاتها.
٤. تمكن المتعلمات من تقويم بعضهن لبعض (تقويم الأقران).
٥. معرفة مدى تقدم المتعلمة.

ما أنواع التغذية الراجعة؟

اطرحي مع مجموعتك أساليب متنوعة للتغذية الراجعة؟

اليوم التدريبي الخامس تطبيقات حول مهارات التدريس الإبداعي

الأهداف:

يتوقع من المتدربة بعد نهاية اليوم التدريبي أن تكون قادرة على أن:

- تحضر درس في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.
- تقييم مدى استفادتها من البرنامج التدريبي.

الخطة التدريبية لليوم الخامس

الموضوع	الجلسة	اليوم
تحضير وعرض لدرس في ضوء مهارات التدريس الإبداعي من قبل المعلمات المتدربات	الأولى	الخامس
استراحة		
تقويم البرنامج التدريبي	الثانية	
الختام وتوزيع الشهادات للمتدربات	الثالثة	

تقوم كل متدربة بتدريس أحد دروس لغتي أمام باقي زميلاتها محاولة تطبيق مهارات التدريس الإبداعي.

بعد التغذية الراجعة، تقوم المعلمة نفسها بتدريس الموضوع ذاته مره أخرى محاولة استخدام أكبر قدر ممكن من مهارات التدريس الإبداعي..

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

المراجع

- أحمد، محمد القادر (٢٠٠٠). فلسفة إعداد معلم اللغة العربية. مصر: مكتبة النهضة.
- إبراهيم، مجدي عزيز؛ السايح، السيد محمد (٢٠١٠). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي. القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- _____ (٢٠٠٣). التدريس: نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- _____ (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.
- _____ (٢٠١٠). مدخل إلى المنهج المدرسي. مصر: الدار الصولتية للتربية.
- الحيزان، عبدالاله بن ابراهيم (٢٠٠٢). لمحات عامة في التفكير الابداعي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- الخطيب، أحمد محمد؛ الخطيب، رداح (٢٠٠٦). التدريب الفعال. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- دندش، فايز مراد؛ أبو بكر، الأمين (٢٠٠٣). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين. الإسكندرية: دار الوفا لدنيا النشر والتوزيع.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية، الرياض: مكتبة الرشد.
- _____ (٢٠٠٥). المنهج المدرسي المعاصر. الرياض: مكتبة الرشد.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد، سعيد محمد (٢٠٠٢). فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلابهم. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أبو سميد، سهيلة؛ عبيدات، ذوقان (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. الأردن: دار الفكر.

السويدان، طارق محمد (٢٠٠٨). التدريب والتدريس الإبداعي. الطبعة الثالثة، الكويت: الإبداع الفكري.

عطية، محسن علي (٢٠١٥). البنائية وتطبيقاتها- استراتيجيات تدريس حديثة. عمان: الدار المنهجية.

عوض، فائزة السيد؛ البكر، فهد عبد الكريم (٢٠١٣). برنامج تدريبي قائم على البنائية وفاعليته في تنمية مهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٨)، ٣-٨٧.

العنزي، هلال مزعل (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في إكساب معلمي الرياضيات المرحلة الابتدائية مهارات تنفيذ المقررات المطورة. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العيصوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥). فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الاملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الثامن بدولة الامارات. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية، (١١)، ٩٧-١٣٩.

الغامدي، صالح سفر (٢٠١٣). الاحتياجات التدريسية لمعلمي (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بمدارس الجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقييم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية بعنوان " اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها"، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢-٤١.

الغامدي، هند سعيد (٢٠١٣). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

فضل الله، محمد رجب؛ قناوي، شاكر عبد العظيم؛ طه، محروس شحاته (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على المدخل التألمي في تعديل المعتقدات المعرفية للطلاب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢٩)، ٤٩-٧٦.

القحفة، احمد عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج في التربية العملية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. المجلة العلمية، ٢٩، (٢)، ٩٠-١٦١.

المفلح، عبدالله محمد (١٤٢٦). دورة تنمية مهارات التفكير، وكالة كليات البنات: الرياض.

الطعاني، حسن (٢٠٠٧). التدريب مفهومه وفعالياته. الأردن: دار الشروق.

مرعي، توفيق أحمد؛ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، الأردن: دار المسيرة.

_____ (٢٠٠٤). المناهج التربوية الحديثة-مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان: دار المسيرة.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١١). التكوين المهني للمعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الموسى، سحر يحيى (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير جودة تدريس العلوم لتنمية مهارات التدريس الفعال والاتجاه نحوه لدى عضوات هيئة التدريس بكليات العلوم بجامعة الملك خالد. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

ملاحق البرنامج التدريبي

ملحق (١)

مهارات التدريس الإبداعي

مهارات التدريس الإبداعي لتدريس لغتي

أولاً: التخطيط

-الطلاقة-

- صياغة عدد من الأهداف الإجرائية الشاملة والمتكاملة.
- صياغة عدد من الأهداف الاجرائية عند مستويات تفكير عليا.
- التخطيط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة وإبداعية.
- التخطيط لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة.
- ربط المادة العلمية بالواقع.
- توفير مشكلة حقيقية تواجه الطالبات في حياتهن وتتطلب حلها.
- توفير فرص لربط الدرس بخبرات الطالبات وحياة مجتمعهن.
- التخطيط لاستخدام استراتيجيات وأساليب تثير التفكير.
- التخطيط لعدد من الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.
- التخطيط لأنشطة مفتوحة النهاية.

-المرونة-

- إعداد خطة درس مرنة تنسجم مع استمرار المناخ الإبداعي.
- إعداد مقدمات متنوعة تساعد الطالبات على الوصول للنتائج بأنفسهن.
- توفير فرصا متنوعة لتطوير أساليب البحث لدى الطالبات.
- التخطيط لتمارين مختلفة في الصياغة والمستوى.
- إعداد أنشطة صفية تساعد الطالبات على تطبيق ماتعلمنه في مواقف جديدة.

-الأصالة-

- مشاركة الطالبات في تحديد النشاط المناسب واختيار المعرفة.
- إعداد أنشطة اجتماعية مبتكرة تهدف إلى التواصل اللغوي بين الطالبات .
- التخطيط لاستخدام وسائل تعليمية ومبتكرة.
- التخطيط لأساليب تقويم ومبتكرة

■ ثانيًا: التنفيذ

-الطلاقة-

- إظهار روح المرح والدعابة.
- طرح أسئلة تثير اهتمام الطالبات وتزيد من دافعتهن وتحافظ على استمراريتها.
- طرح مشكلات ذات صلة بواقع الطالبات تتطلب المناقشة وإبداء الرأي واقتراح الحلول.
- تشجيع الطالبات على جمع المعلومات المناسبة حول المشكلة المطروحة بأنفسهن.

-المرونة-

- استخدام أساليب متنوعة لإثارة الدافعية مثل: التحفيز، تنويع بيئة التعلم.
- استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، المتشابهات، نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة.
- توجيه أسئلة مثيرة للتفكير الإبداعي.
- إتاحة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.
- توجيه أسئلة متنوعة مثيرة للتفكير الإبداعي.
- مساعدة الطالبات على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم النحوية أو الأساليب اللغوية.
- تنوع أساليب عرض الدرس لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- توفر فرصا متنوعة لتطوير أساليب البحث لدى الطالبات.
- تقديم أنشطة ذات نهايات مفتوحة.
- إتاحة فرصة التعبير عن الآراء والحرية في العمل.
- إتاحة الفرصة للطالبات لطرح تساؤلاتهم حول الموضوع.
- عرض أكثر من إجابة للنشاط الواحد.
- طرح مشكلات مختلفة تتطلب حلولاً متنوعة مثل: ماذا يحدث لو..

-الأصالة-

- طرح أسئلة لعقد مقارنات بين الإجابات والحلول.
- مساعدة الطالبات على استخدام حلول مبتكرة للأنشطة.
- مساعدة الطالبات على إنتاج وتقديم أفكار جديدة وفريدة.
- استخلاص الأفكار من خلال استمطار أفكار الطالبات.-طلاقة لغوية-
- استخدام مصادر متنوعة لكل موقف تعليمي مثل: قصص تاريخية، حكايات، تراجم.
- تدريب الطالبات على الرجوع لمصادر مختلفة ومتنوعة مثل: قصص تاريخية، حكايات، تراجم...

- إتاحة الفرصة للطالبات لتخليص الدرس في نقاط بأسلوبهن الخاص والمميز.
- إنهاء الدرس بطريقة فريدة ومميزة مثل: تطلب من الطالبات اقتراح موضوعات ذات علاقة لدراستها في الحصة القادمة.

■ ثالثًا: التقويم

-الطلاقة-

- تكلف الطالبات بكتابة عدد من التقارير تحوي مهام نحوية أو أساليب لغوية عن مشكلات من واقعهن وكيفية حلها.
- تستخدم عدد من أساليب التقويم بما يتضمن قياس الطلاقة اللغوية لدى الطالبات.

- المرونة-

- تصوغ أسئلة يتنوع فيها المطلوب.
- تقوم حلّ الطالبات للواجب المنزلي.
- تقدم التغذية الراجعة الفورية والنهائية.

- الأصالة-

- تطرح أنشطة لا يتوفر حلها في المقرر الدراسي.
- تتيح فرصة تقويم الأقران.
- تكلف الطالبات بتلخيص الدروس في خرائط مفاهيميه.
- تستخدم اختبارات التفكير الإبداعي.
- تعزز الاستجابات بطريقة فريدة.
- تشجع الطالبات على تقويم أنفسهن.
- تستخدم بطاقة ملاحظة في أثناء عرض الدرس ونهايته لتعديل السلوك لدى الطالبات.

ملحق (٢)

الأسئلة مفتوحة النهاية

الأسئلة مفتوحة النهاية

الأسئلة وسيلة جيدة لتنمية تفكير الطلاب إذا أحسن استخدامها، فالأسئلة الفعالة تقتضي أن يقوم الطلاب على نحو نشط بمعالجة وتجهيز المعلومات، وبإعداد أو تكوين إجابة، كما إنها تزيد من اندماج المتعلمين في عملية التعلم. ومن المعروف أن الأسئلة تشكل ثلث التفاعلات الصفية بين المعلم والمتعلم، إلا إنه حديثاً أظهر البحث التربوي أن طرح الأسئلة الفعالة يؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في مقدار التعلم، ومستواه، ومن خلال نوع الأسئلة يمكن معرفة نوع المخرجات التربوية التي تركز عليها العملية التعليمية. ويمكن التمييز بين نوعين من الأسئلة:

النوع الأول- الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي لكل منها إجابة واحدة فقط مهما اختلف شكل

السؤال (الصواب والخطأ- اختيار من متعدد- إكمال)

النوع الثاني- الأسئلة المفتوحة: وهي الأسئلة التي تثير تفكير المتعلمين، وتبحث عن استجابة حرة واسعة، ولذا فإن الإجابات على الأسئلة المفتوحة تكون غير متوقعة، وتحتل أكثر من إجابة. ويتضح ذلك

من المثال الآتي " ماذا تتوقع إذا لم يكن هناك عصور أدبية ذهبية؟

أهمية الأسئلة المفتوحة:

١- تصاغ لإثارة تفكير المتعلم الذي يجب عنها وتجعله: يفترض، ويستنتج، ويعبر عن آرائه ويصدر أحكامه.

٢- حث المتعلمين لأن يستكشفوا الموضوع الدراسي بعمق أكثر، ويقودهم لتطوير خبراتهم.

٣- تشجع المتعلمين لأن يصبحوا أكثر استقلالية في البحث عن المعلومات واستخدامها.

٤- تساعد المعلم للوقوف على معلومات المتعلمين المرتبطة بالدرس الجديد، وربط الدرس الجديد بالدرس القديمة.

٥- تساعد المتعلمين في اكتشاف الحقائق العلمية، وتوجيه الانتباه إلى عناصر معينة ذات أهمية في الدرس.

٦- تؤدي الأسئلة إلى تنمية اتجاهات علمية وأنماط سلوكية مرغوبة مثل احترام الرأي.

ملحق (٣)

بطاقات الإبداع

عبارات تعزيز الأفكار

تبدو ممتعة ومشوقة

جيدة.....وماذا بعد؟

ما نوع المصادر
التي نحتاجها
للقيام بذلك

عظيم دعونا نختبرها

أنا أحب هذه الفكرة

كيف نفتح الآخرين بها

كيف نتغلب على العقبات
والصعوبات

هل تستطيع أن
ترسم لنا خطة
للتنفيذ

دعونا نحول الفكرة إلى حل تطبيقي

ملحق (٤)

خطة تدريس في مادة لغتي باستخدام التعلم التعاوني

عنوان الوحدة	أمن الوطن	المادة	لغتي
الموضوع	اسم المفعول	الصف	الثالث المتوسط

أهداف الدرس	إجراءات سير الدرس وفق إستراتيجية التعلم التعاوني	الوسائل	التقويم
<p>يتوقع من الطالبة بعد نهاية الدرس أن:</p> <p>- تعرف اسم المفعول.</p> <p>- تستخدم اسم المفعول في جمل مفيدة.</p> <p>- تميز اسم المفعول.</p>	<p>١- توزع المعلمة الطالبات في مجموعات تضم من (٤-٦) طالبات.</p> <p>٢- تعد المعلمة أوراق عمل مختلفة لكل مجموعة.</p> <p>٣- توزع أوراق العمل لكل مجموعة.</p> <p>٤- تطلب من المجموعات البدء بالعمل.</p> <p>٥- تناقش كل مجموعة عملها أمام المجموعات الأخرى.</p> <p>٦- تقيم المعلمة أعمال الطالبات.</p> <p>أوراق العمل:</p> <p>ورقة العمل الأولى:</p> <p>- فيما يلي عدد من المفاهيم والمصطلحات، حاولن تفسير هذه المفاهيم بلغتكن الخاصة:</p> <p>(الفعل - الفاعل - المفعول به - اسم الفاعل - اسم المفعول).</p> <p>ورقة العمل الثانية: مثلي لكل مصطلح من المصطلحات السابق عرضها (الفعل - الفاعل - المفعول به - اسم الفاعل - اسم المفعول).</p> <p>ورقة العمل الثالثة: ضعي خطاً تحت اسم المفعول فيما يلي:</p> <p>- وتداعب الغر الصغير بمسحة فيها الحنان يزف وهو مهذب.</p> <p>- وصف حمد الجاسر الكتب المخطوطة، ونقد المطبوعات الحديثة، كما ألفت مجموعة من الكتب.</p>	<p>الكتاب المدرسي.</p> <p>السبورة.</p> <p>لوحة إضافية.</p> <p>بطاقات.</p> <p>أقلام ملونة.</p> <p>جهاز حاسب وجهاز عرض.</p>	<p>- اختبري مجموعتك في مفهوم الفعل - الفاعل - اسم المفعول؟</p> <p>- اكتبي أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة التي تحوي مفعولاً به لمذكر؟</p> <p>الواجب المنزلي: ضمني ملف انجازك مشروعاً تجمعين فيه أكبر عدد ممكن من الجمل التي وردت في نصوص هذه الوحدة تحوي مفعولاً به أو اسم مفعول؟</p>

ملحق (٥)

خطة تدريس في مادة لغتي باستخدام نموذج التعلم المتمركز
حول المشكلة

نموذج لخطة درس وفق نموذج التعلم المتمركز حول المشكلة

الصفحة: الأول متوسط

المادة: لغتي الخالدة

الأهداف الإجرائية السلوكية	متطلبات التعلم السابقة	الأدوات والوسائل التعليمية
<p>يتوقع من الطالبة في نهاية الدرس أن تكون قادرة على:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- تصنيف الجموع حسب نوعها بصورة صحيحة. ٢- تعريف كل نوع من أنواع الجموع بشكل صحيح. ٣- تمييز التغير الذي طرأ على المفرد عند جمعه في كل نوع من أنواع الجموع بدقة. ٤- جمع الكلمات المفردة جمعاً صحيحاً. 	<p>معرفة أنواع الاسم من حيث العدد: (مفرد، مثنى، جمع)</p>	<p>الكتاب المدرسي، السبورة، الأقلام الملونة، أوراق العمل لجميع الأنشطة، جهاز عرض لعرض الأنشطة</p>

خطوات السير في الدرس

م	المرحلة	الإجراءات التعليمية	التقويم												
1	المهام	<p style="text-align: right;"><u>دور المعلمة:</u></p> <p>١- عرض مجموعة من الأسئلة تشعر الطالبات بالمشكلة.</p> <p>٢- جذب انتباه الطالبات واستتارة تفكيرهن من خلال عرض النشاط لتالي: ←</p> <p>٣- توجيه الطالبات إلى الاستعانة بالجدول المعروض، وما لديهن من معلومات سابقة لحل النشاط التعاوني الاستكشافي</p> <p style="text-align: right;"><u>دور الطالبات:</u></p> <p>تشنية الكلمات ثم جمعها، وملاحظة التغيير الذي طرأ عليها، وتسمية الجمع. وهذا يكون من خلال محاولة حل النشاط.</p>	<p>تني الكلمات التالية، ثم اجمعها:</p> <table border="1" style="margin: 10px auto; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr style="background-color: #e0e0e0;"> <th style="padding: 5px;">مفرد</th> <th style="padding: 5px;">مثنى</th> <th style="padding: 5px;">جمع</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td style="padding: 5px;">طالب</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">معلم</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> <tr> <td style="padding: 5px;">طالبة</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> <td style="padding: 5px;">.....</td> </tr> </tbody> </table> <p>عندما نثني الكلمة نضيف لها (ألف ونون) في جميع الكلمات المعطاة. ولكن الجموع اختلفت صورتها في كل كلمة.</p> <ul style="list-style-type: none"> - لماذا حدث ذلك؟ - ما لتغيير الذي طرأ على المفرد عند جمعه؟ - ماذا نسمي هذا الجمع؟ 	مفرد	مثنى	جمع	طالب	معلم	طالبة
مفرد	مثنى	جمع													
طالب													
معلم													
طالبة													

في النشاط التالي حاولي جمع الكلمات المفردة،
ولاحظي التغيير الذي طرأ عليها، واذكري نوع الجمع.

مجموعة (١)

المفرد	الجمع	التغيير الذي طرأ	نوع الجمع
ملعب			
مسيح			
مكان			
طفل			

مجموعة (٢)

المفرد	الجمع	التغيير الذي طرأ	نوع الجمع
مشرف			
مدرب			
سباح			
لاعب			

مجموعة (٣)

المفرد	الجمع	التغيير الذي طرأ	نوع الجمع
دورة			
فتاة			
محاضرة			
لوحة			

تسجيل الملاحظات حول عمل الطالبات داخل
المجموعات

دور المعلمة:

- ١- تعيين قائدة لكل مجموعة
- ٢- توزيع أوراق عمل النشاط التعاوني
- ٣- إصدار التوجيهات اللازمة قبل البدء في حل النشاط
- ٤- توجيه طالبات كل مجموعة إلى التعاون فيما بينهن وتبادل الأفكار لحل النشاط
- ٥- متابعة المجموعات وتشجيعهن ودعمهن، توجيه الطالبات وإرشادهن إذا لزم الأمر.
- ٦- إعطاء الطالبات الوقت الكافي من أجل التوصل إلى اقتراحات وتفسيرات ونتائج بخصوص المشكلة المطروحة عليهن.

دور الطالبة:

- ١- التعاون مع أفراد المجموعة في الوصول إلى حل للنشاط.
- ٢- تطرح كل طالبة ما توصلت إليه من نتائج وأفكار داخل مجموعتها.
- تسجل قائدة كل مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها.

دور المعلمة:

- ١- توجيه الطالبات إلى الانتباه والالتفات إليها
- ٢- إدارة النقاش بين المجموعات أثناء طرح كل مجموعة ما تم التوصل حول النشاط
- ٣- الاستماع إلى كل الإجابات والأفكار والتفسيرات حتى الخطأ منها وتقبلها
- ٤- تشجيع الطالبات على صياغة المعرفة التي تم بناؤها بلغتهن الخاصة
- ٥- تسجيل نتائج كل مجموعة على السبورة
- ٦- مناقشة الحلول مع الطالبات للوصول إلى الحل الصحيح
- ٧- تسجيل الإجابة الصحيحة على السبورة
- ٨- توجيه الطالبات إلى تصويب الإجابات الخاطئة
- ٩- عرض المفاهيم الجديدة وقواعد ترتيب العمليات بصورة علمية صحيحة على الطالبات
- ١٠- كتابة عنوان الدرس على السبورة

دور الطالبات:

- ١- تطرح قائدة كل مجموعة ما تم التوصل إليه من حلول للنشاط التعاوني مبررة تلك النتائج والإجراءات
- ٢- النقاش مع المعلمة والمجموعات الأخرى حول الحلول التي تم التوصل إليها
- ٣- التحقق من الحل خلال جلسة النقاش والاتفاق على الإجراءات الصحيحة
- ٤- تقييم الطالبات لأنفسهن والحلول التي تم التوصل إليها مقارنة بالحل الصحيح

- تقييم أداء كل مجموعة.

- مقارنة أداء المجموعات مع بعضها البعض.

- تعزيز الإجابات الصحيحة.

- التوصل للقاعدة الرئيسية من خلال إجابات الطالبات:

- جمع التكسير هو:.....

- جمع المذكر السالم هو:.....

- جمع المؤنث السالم هو:.....

ملحق (٦)

خطة تدريس في مادة لغتي باستخدام إستراتيجية التدريس بالتشبيهات

الوحدة	أمن الوطن	المادة	لغتي
الموضوع	وطن بلا إرهاب	الصف	الثالث المتوسط

أهداف الدرس	إجراءات سير الدرس وفق إستراتيجية التشبيهات -المتشابهات-	الوسائل	التقويم
<p>يتوقع من الطالبة بعد نهاية الدرس:</p> <p>اكتساب اتجاهات وقيم متصلة بمجال أمن الوطن.</p> <p>- اكتساب رصيد معرفي، ولغوي يؤهلها للتواصل الشفهي والكتابي حول مجال أمن الوطن.</p> <p>- كتابة عدد من الجمل المعبرة عن الانتماء للوطن بأسرع وقت ممكن.</p> <p>- نظم بعض الأبيات الشعرية في حب الوطن.</p>	<p>١- تقوم المعلمة بعرض الأبيات وقراءتها قراءة معبرة.</p> <p>٢- التعريف بقائل النص.</p> <p>٣ شرح المفردات الصعبة.</p> <p>٤- تقول المعلمة :</p> <p>○ أمن الوطن يشبه الماء.</p> <p>○ أمن الوطن يشبه الأم.</p> <p>○ أمن الوطن يشبه رأس الإنسان.</p> <p>-تسأل المعلمة: ما لذي أعجبكم من هذه التشبيهات؟</p> <p>-طالبه: الماء</p> <p>المعلمة: هيا نرى بماذا يتشابه أمن الوطن مع الماء....</p> <p>طالبة أخرى: أمن الوطن يشبه الأم.</p> <p>-المعلمة: بماذا يتشابه أمن الوطن مع الأم.</p> <p>تكمل المعلمة بقية التشبيهات.</p> <p>-المعلمة: هل يمكن تشبيه أمن الوطن بأشياء أخرى.</p> <p>-تختار المعلمة بعض التشبيهات وتكتبها على السبورة.</p> <p>٥- المعلمة: توزع الطالبات في مجموعات، تختار كل مجموعة أحد الأنشطة أو التشبيهات المعروضة أو غيرها، تعطي كل مجموعة عشر دقائق لإيجاد علاقات بين أمن الوطن والتشبيه الذي اخترته.</p> <p>٥-تكتب الطالبات تقريراً عن أعمالهن.</p> <p>- تعرض كل مجموعة تقريرها.</p> <p>-مثال: (تقرير مجموعة الأمن يشبه الأم)</p> <p>أوجه الشبه:</p> <p>- الأم مصدر الأمان والسعادة. وهكذا أمن الوطن.</p>	<p>الكتاب</p> <p>المدرسي.</p> <p>السبورة.</p> <p>لوحة إضافية.</p> <p>بطاقات.</p> <p>أقلام ملونة.</p> <p>جهاز حاسب</p> <p>وجهاز عرض.</p>	<p>-صوغي بيتين على غرار الأبيات السابق عرضها؟</p> <p>- صححي لصديقتك ماكتبته من أبيات؟</p>

<p>الواجب المنزلي: اكتبي قصة من نسج خيالك تصورين فيها معاناة شعب في ظل الحرب؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> - وجود الأم يغني عن وجود بقية أفراد الأسرة. وكذلك وجود الأمن يغني عن بقية ملهيات وكماليات الحياة. - الأم أهم شخص في الحياة. عنصر الأمن من أهم عناصر الحياة. - غياب الأم له سلبيات وأضرار. كذلك فقدان الأمن. - لا بديل للأم. كذلك الأمن لا بديل له. <p>أوجه الاختلاف:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أمن الوطن شعور وحاجة. - أمن الوطن يعم الجميع، بينما لكل شخص أمًا. - أمن الوطن مسؤولية الجميع. وللأم مسؤوليات عديدة. - وهكذا تعرض كل مجموعة تقريرها. <p>٦- تناقش تقارير المجموعات، ويتم تشكيل لجنة لصياغة النتائج وعرضها أو طباعتها وتوزيعها على الطالبات.</p>	
---	--	--

ملحق (٧)

الأفعال المرتبطة بمستويات الأهداف

الأفعال المرتبطة بمستويات الأهداف

المجالات	المستويات	الأفعال
المعرفي	التذكر	يتذكر- يسمي- يحدد- يعدد- يسرد- يعرف
	الفهم	يترجم- يوضح- يفسر- يعلل- يعيد صياغة
	التطبيق	يطبق- يمثل- يستخدم- يحل مسألة- يبرهن
	التحليل	يحلل- يميز- يقارن- يصنف- يستنتج
	التركيب	يؤلف- يركب- يصمم- يخطط- يستنبط
	التقويم	يحكم- يقوم- ينقد- يبدي رأيه
المهاري	الملاحظة	يراقب- يتابع- يشاهد- يلاحظ
	التقليد	يعيد عمل- ينسخ- يقلد- يتبع
	التجريب	يؤدي- يجرب- ينفذ- ينتج
	الممارسة	يمارس- يتدرب على- يؤدي بقليل من الأخطاء
	الإتقان	يجيد- يتقن- يعمل بثقة- يتحكم في
	الإبداع	يبتكر- يبدع- يطور- يستحدث- يقترح
الوجداني	الانتباه	يتابع- ينتبه- يصغي إلى- يركز على
	الاستجابة	يستجيب- يبادر- يتقبل- يوافق على
	الاهتمام	يشارك- يبدي اهتماماً- يتعاون- يعتني
	تكوين الاتجاه	يختار بحرية- يمارس بحماس- يتبنى فكرة-
	تكوين النظام القيمي	يفاضل- يوائم- يكيف- يبرر- يرتب تبعاً للأهمية
	السلوك القيمي	يسلك- يتصرف- يحافظ على- يتطوع لـ

ملحق (٨)

نموذج لاختبار الطلاقة اللغوية

النشاط الثالث:

يسكن خالد مع أسرته في مدينة أبها. وفي صباح يوم الجمعة طلب خالد من أبيه أن يذهب معه إلى صلاة الجمعة في مسجد التوحيد، ابتسم الأب وحمد الله أن جعل ابنه يحب الصلاة في المسجد، استمع خالد وأبوه إلى خطبة الجمعة التي حث الخطيب فيها على الإحسان للفقراء والعاملين في البيوت، استمع خالد بإنصات واهتمام، وبعد الصلاة أعطى الأب ابنه خالد عشرين ريالاً ليتبرع بها لرجل كبير بالسن يجلس قرب المسجد، قال خالد: يا أبي إذا تبرعنا سنكسب الأجر، أجاب الأب: نعم وأيضاً نقتدي بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة بالإحسان إلى الفقراء ولكن عليك أن تخفي الصدقة وأن لا تجرح شعور الرجل، سأل خالد: وكيف يا أبي؟ أجاب الأب: انخفض قليلاً، ولا ترمي عليه الرّيالات من أعلى بل ناولها له بيدك، وعندما اقتربا من الرجل المسن أخفى خالد المال وابتسم للرجل وقال له تفضل، سّر الرجل المسكين ودعا لهما.

- اكتب أكبر عدد ممكن من العناوين للقصة السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- اكتب أكبر عدد من النتائج التي يمكن أن تترتب على عدم وجود الماء.

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٩)

استمارة تقييم المتدربة لنفسها في المجموعة التعاونية

عزيزتي المتدربة رأيك يمثل أهمية كبيرة لتقييم المجموعات التعاونية في البرنامج التدريبي، وفيما يلي حدي أمام كل عبارة التقييم الذي يمثل دورك في مجموعتك التدريبية.

م	النشاط	درجة التقييم		
		أبدًا	أحيانًا	دائمًا
١	أسهم بأفكاري ومعلوماتي في إثراء الجلسة التدريبية.			
٢	أطلب من الآخرين الإسهام بأفكارهم ومعلوماتهم.			
٣	أُلخص الأفكار والمعلومات.			
٤	أطلب المساعدة عندما احتاج لها.			
٥	أساعد الآخرين في مجموعتي أو المجموعات الأخرى.			
٦	أتأكد من أن زميلتي في مجموعتي قد فهمت كيفية العمل أو المهمة التعليمية التي نقوم بدراستها.			
٧	أساعد في استمرارية التعلم في البرنامج.			
٨	أشرك من معي في العمل الذي نقوم به.			

ملحق (١٠)

استمارة تقييم المتدربات للمدربة في نهاية البرنامج التدريبي

اسم المتدربة (اختياري):

تعليمات عامة:

عزيزتي المتدربة.....تهدف هذه الاستمارة إلى تحديد درجة تقييمك للمدربة، حيث تتضمن (٢٠) عبارة أمام كلاً منها ثلاث خيارات وهي: ممتاز، جيد جداً، جيد.

يرجى منك قراءة كل عبارة بعناية، والإجابة عنها بدقة بما ترينه مناسباً، وسوف يكون للمعلومات التي تقدمينها أثراً فاعلاً، علماً أن جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكركم لك حسن تعاونكم

م	العبارة	درجة التقييم		
		ممتاز	جيد جداً	جيد
١	قدرة المدربة على تحقيق أهداف الجلسات التدريبية			
٢	إلمام المدربة بمحتوى البرنامج التدريبي			
٣	قدرة المدربة على ربط البرنامج بواقع المتدربات			
٤	قدرة المدربة على تنظيم العرض والوضوح.			
٥	قدرة المدربة على شرح محتوى البرنامج.			
٦	وضوح صوت المدربة وسلامة لغتها			
٧	قدرة المدربة على التواصل مع المتدربات.			
٨	تنوع المدربة لأساليب التدريب .			
٩	تنوع المدربة للأنشطة			
١٠	تمكن المدربة من استخدام مصادر وتقنيات التدريب المختلفة			
١١	قدرة المدربة على تحفيز المتدربات للتفاعل			
١٢	قدرة المدربة على إدارة النقاشات والمداخلات.			
١٣	التزام المدربة بتغطية موضوعات خطة البرنامج.			
١٤	استعداد المدربة لتلقي الأسئلة والاستفسارات.			
١٥	التزام المدربة بمواعيد بدء وإنهاء الجلسات التدريبية			
١٦	قدرة المدربة على إثراء المواضيع والتزويد بكل جديد			
١٧	قدرة المدربة على إثارة دافعية المتدربات لموضوع البرنامج			
١٨	التزام المدربة بالخطة التدريبية			
١٩	تشجيع المتدربات على المناقشة وإبداء الرأي			
٢٠	قدرة المدربة على تبسيط المعلومات وموضوعات البرنامج التدريبي			

ملحق (١١)

استمارة تقييم المتدربات للبرنامج التدريبي

عزيزتي المتدربة إن رأيك يمثل أهمية كبيرة لتقييم البرنامج التدريبي -الحقيقية التدريبية-، وفيما يلي حددي أمام كل عبارة التقييم الذي يمثل وجهة نظرك تجاه البرنامج التدريبي.

م	العبارة	درجة التقييم		
		ممتاز	جيد جدا	جيد
١	وضوح أهداف البرنامج التدريبي			
٢	تنظيم ووضوح المادة التدريبية التي وزعت في البرنامج التدريبي			
٣	ملائمة المادة العلمية لأهداف البرنامج التدريبي			
٤	ملائمة أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي			
٥	ملائمة الوسائل التعليمية والتجهيزات للبرنامج التدريبي			
٦	ملائمة الأنشطة للمتدربات			
٧	ملائمة الأنشطة التدريبية لموضوعات التدريب			
٨	ملائمة أساليب التقييم			
٩	ملائمة توقيت البرنامج التدريبي			
١٠	ملائمة مدة تنفيذ البرنامج التدريبي			
١١	ملائمة مكان تنفيذ البرنامج التدريبي			
١٢	يتيح فرصة التحدي والرغبة في التعلم			
١٣	محتوى البرنامج مساهم للتطورات العلمية في المجال			
١٤	يساعد على تنمية التفكير			
١٥	محتوى البرنامج مرتبط بحاجات وواقع المتدربات			

الملحق رقم (٦)

أسماء السادة المحكمين

بيان أسماء السادة المحكمين الذين تم الاستعانة بهم في مراحل الدراسة المختلفة

م	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	جهة العمل
١	أ.د حمزة عبد الحكم الرياشي	المناهج وطرق التدريس	أستاذ	جامعة الملك خالد
٢	أ.د سنية محمد الشافعي	المناهج وطرق التدريس العلوم	أستاذ	جامعة الملك خالد
٣	د.مريض غرم الله الزهراني	المناهج وطرق التدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٤	د. دخيل الله محمد الدهماني	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٥	د. وحيد حامد عبد الرشيد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة الملك خالد
٦	د. حسين عطيه الصيعري	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة الجوف
٧	د.محمود محمد السيد عبد الكريم	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
٧	د.حسن احمد مسلم	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
٨	د.فيصل الشمري	مناهج وطرق تدريس العامة	أستاذ مساعد	جامعة الجوف
٩	د. وداد عبد الحليم	مناهج وطرق تدريس علوم	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٠	د. هاجر عبد الله	مناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	جامعة بيشة
١١	د. كريمه عبد اللاه	مناهج وطرق تدريس العلوم	استاذ مشارك	جامعة الملك خالد
١٢	د. ايمان محمد أحمد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٣	د. ايناس الشافعي محمد	مناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٤	د. نادية محمد فهمي امباي	مناهج وطرق التدريس اجتماعيات	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٥	د. دعاء سمير حسن	مناهج وطرق التدريس اللغة الانجليزية	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٦	د. بدرية سعد محمد أبوحاصل	مناهج وطرق التدريس العلوم	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٧	د.أماني حامد	مناهج وطرق التدريس العلوم	أستاذ مساعد	جامعة بيشة
١٨	د.سحر يحيى الموسى	مناهج وطرق التدريس العلوم	أستاذ مساعد	جامعة الملك خالد
١٩	أ.حاصل علي الاسمري	مناهج وطرق التدريس اللغة العربية	ماجستير	إدارة تعليم محايل
٢٠	د. عليه يوسف علي	مناهج وطرق التدريس	أستاذ مساعد	جامعة بيشة
٢١	أ.فاطمه حسن الشهري	مناهج وطرق التدريس العامة	محاضر	جامعة بيشة
٢٢	أ.علي بن عيسى الشمري	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	محاضر	جامعة حائل
٢٣	أ.رجا عوضه حيدان	مناهج وطرق التدريس العامة	ماجستير	تعليم أبها
٢٤	أ.نوره عوضه الأسمري	مناهج وطرق التدريس العامة	ماجستير	تعليم النماص
٢٥	أ.ريحانه مسفر الموسى	مناهج وطرق التدريس العامة	مدرية اللغة العربية	الكلية التقنية بخميس مشيط
٢٦	أ.عائشة علي طالع	مشرفة لغة عربية	بكالوريوس	إدارة تعليم محايل

الملحق رقم (٧)

الخطابات الرسمية

الرقم: ٣٧٧١/١١/٩
 التاريخ: ١٨/٦/١٤٣٢ هـ
 المرفقات:
 أ.د. علي الكاسبي



المملكة العربية السعودية
 وزارة التعليم
 جامعة الملك خالد
 كلية التربية

سعادة مدير التعليم بمحايل عسير

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نفيدكم بأن طالبة الدراسات العليا/ شريفة سعد سعيد حيدان والتي تدرس دكتوراه في تخصص " المناهج وطرق التدريس العامة" بكلية التربية بحاجة إلى إجراء دراسة بعنوان "برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات اللغة العربية وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط" وتحتاج إلى تطبيق أداة البحث المرفقة بعنوان:

- بطاقة ملاحظة.
- اختبار طلاقة لغوية

أمل تسهيل مهمة الباحثة ومساعدتها في تطبيق أداة الدراسة.

وتقبلوا فائق احترامي وتقديري،،،

عميد كلية التربية

د. عبدالله بن علي الكاسبي





المكرم / مدير قسم / مدير مكتب التعليم / مدير / مكتبة الإشراف التربوي / قائد / مدرسة وفقه / الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة الملك خالد ، رقم ٢٧٧١ / ١ / ٩ / وتاريخ ١٤٣٧ / ٦ / ١٨ هـ بشأن إمكانية تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة ، اختبار طلاقة لغوية) للباحثة الطالبة / شريفة سعد سعيد حيدان ، إحدى طالبات برنامج (الدكتوراة) في تخصص (المناهج وطرق التدريس العامة) ، والمعونة بـ :

برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية وأثره على تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط

والمقرر تنفيذها على عينة الدراسة بمكتب التعليم بقنا (بنات) أمل تسهيل مهمتها ومساعدتها في تطبيق أداة الدراسة وتقبلوا خالص تقديري ...

مدير التعليم بمحافظة محايل

هاشم بن علي الصياني

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظه عسير
مكتب التعليم بقنا
الشؤون التعليمية - بنات
التدريب التربوي

يشهد قسم التدريب التربوي بقنا بأن الباحثة المعلمة / **شريفة سعد ميدان**
قد قامت بتنفيذ برنامج تدريبي بعنوان (برنامج تدريبي مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية
مهارات التدريس الإبداعي)) لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية
الطلاقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الاول متوسط ،ومن ثم زيارتها للمعلمات في
مدارسهن ،ثم اختبار الطالبات كل ذلك في الفترة من ٢٧/٦/١٤٣٧ هـ حتى
٢٧/٧/١٤٣٧ هـ وقد اعطيت هذا المشهد متمنين لها التوفيق والسداد

مصحفة التدريب التربوي بقنا
زرعة الجابري



English Abstract

University: King Khalid university.

College: Education.

Scientific Department: Curriculum and Instruction.

Major: General Curriculum and Instruction.

Scientific Degree: PH.D.

Title of The research: A Proposed Training Program Based on the Constructivist Theory for Developing Creative Teaching Skills of the Arabic Language Female Teachers at the Intermediate Stage and Its Impact on Developing Language Fluency of their First Grade Intermediate Female Students.

Name of Student: Sharifh saad saed hedan.

University ID: (433820322).

Scientific Supervisor: Dr. Mohammed Hassan Al Safran.

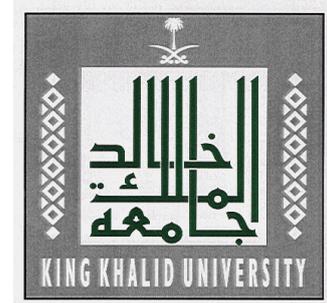
Date of Discussion: 22 /2 / 2017

Abstract:

The research aimed at designing a proposed training program based on the constructive theory and recognizing its effect on developing creative teaching skills of female Arabic language teachers and its effect on developing linguistic fluency of their 1st intermediate grade students. To achieve this goal, the researcher prepared an observation card that included creative teaching skills of (15) female Arabic language teachers and a language fluency test for (150) 1st intermediate grade students. The instruments of the study were applied before applying the proposed training program that was built on the constructive theory then the instruments were post applied. The results indicated that there were significant differences (0.05) between the mean scores of female Arabic language teachers in the pre and post applications of the observation card in favor of the post application. There were also significant differences (0.05) between the mean scores of students in the pre and post applications of the observation card in favor of the post application. In the light of these results, the researcher provided the some recommendations.

Key Words: A Proposed Training Program, Constructive Theory, Creative Teaching Skills, Linguistic Fluency

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
King Khalid University
College of Education
Dept. of Curriculum and Instruction



**A Proposed Training Program Based on the Constructivist Theory
for Developing Creative Teaching Skills of the Arabic Language
Female Teachers at the Intermediate Stage and Its Impact on
Developing Language Fluency of their First Grade
Intermediate Female Students**

A Dessirtation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Doctorate of Philosophy in Education "General Curriculum and Instruction"

Prepared by

Sharifh saad saed hedan

Supervised by

Dr .Mohammed Hassan Al Safran

Assoc. Prof of Curriculum and Instruction

1438AH /2017AD